



نتقدم بثقة  
Moving Forward  
with Confidence



رؤية عُمان  
2040  
OmanVision



سلطنة عُمان  
وزارة التربية والتعليم

# لُغَتِي الْجَمِيلَةُ

الفصلُ الدَّرَاسِيُّ الثَّانِي

لِلصَّفِّ السَّابِعِ







سَلْطَنَةُ عُومَانِ  
وَزَارَةُ التَّوْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

# لُغَتِي الْجَمِيلَةُ

الطبعة الأولى: ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م



أُفِّدَ هذا الكتاب بموجب القرار الوزاري ٢٦١ / ٢٠١٩

تم إدخال البيانات والتدقيق اللغوي والرسم والتصميم والإخراج  
في مركز إنتاج الكتاب المدرسي بالمديرية العامة لتطوير المناهج

محفوظة  
جميع الحقوق

جميع حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم،  
ولا يجوز الطبع أو التصوير أو إعادة نسخ الكتاب كاملاً أو مجزأً  
أو ترجمته أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات بهدف تجاري بأي شكل من الأشكال  
إلا بإذن كتابي مسبق من الوزارة، وفي حالة الاقتباس القصير يجب ذكر المصدر.



حضرة صاحب الجلالة  
السلطان هيثم بن طارق المعظم  
حفظه الله ورعاه



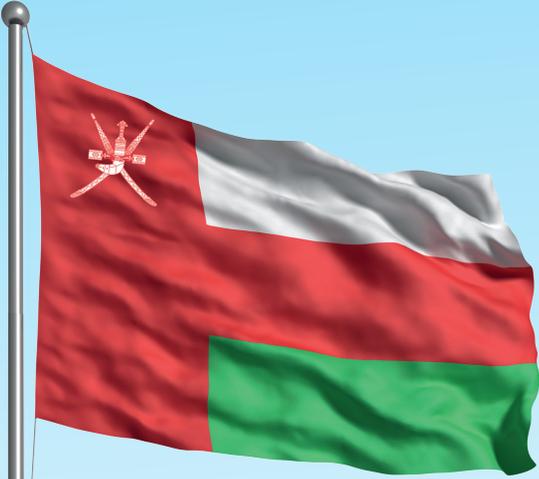
المغفور له  
السلطان قابوس بن سعيد  
طيب الله ثراه



# سلطنة عُمان







## النَّشِيدُ الْوَطَنِيُّ



يَا رَبَّنَا احْفَظْ لَنَا  
وَالشَّعْبَ فِي الْأَوْطَانِ  
وَلِيَدُمُ مَوَئِدًا  
جَلَالَةَ السُّلْطَانِ  
بِالْعِزِّ وَالْأَمَانِ  
عَاهِلًا مُمَجِّدًا

بِالنُّفُوسِ يُفْتَدَى

يَا عُمَانُ نَحْنُ مِنْ عَهْدِ النَّبِيِّ  
فَارْتَقِي هَامَ السَّمَاءِ  
أَوْفِيَاءُ مِنْ كِرَامِ الْعَرَبِ  
وَأَمْلِي الْكَوْنَ الضِّيَاءِ

وَأَسْعَدِي وَأَنْعَمِي بِالرِّخَاءِ



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،،،

سعت وزارة التربية والتعليم إلى تطوير المنظومة التعليمية في جوانبها المختلفة؛ لمواكبة التطورات المتسارعة في مجالي المعرفة والتقانة، وتلبية متطلبات مؤسسات التعليم العالي، واحتياجات المجتمع العماني وسوق العمل، بما يتوافق مع أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠ وركائزها التي أكدت أهمية رفع جودة التعليم وتطوير المناهج الدراسية والبرامج التعليمية؛ لإعداد متعلم معتز بهويته، مبدع ومبتكر، ومنافس عالمياً في جميع المجالات.

كما جاءت المناهج الدراسية منسجمة مع فلسفة التعليم في سلطنة عُمان، والإستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في تهيئة الفرص المناسبة؛ لبناء الشخصية المتكاملة للمتعلمين، والحرص على امتلاكهم مهارات المستقبل؛ كقيادة الأعمال والابتكار، وأخلاقيات العمل، والتعامل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة وإنتاج المعرفة، وتعزيز مهارات التفكير والبحث العلمي، ورفع مستوى وعيهم بالقضايا الإنسانية، وقيم السلام والحوار، والتسامح والتقارب بين الثقافات.

ويمثل هذا الكتاب المدرسي ترجمة للمحتوى المعرفي والمهاري للمنهاج الدراسي، الذي وضع ليستقي منه الطالب معلومات شاملة ومتنوعة، وليكتسب منه مهارات تعليمية مختلفة؛ لتحقيق ما تصبو إليه الوزارة من أهداف تربوية، وغايات سامية تسهم في تقدم هذا الوطن العزيز تحت ظل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم حفظه الله ورعاه.

### والله ولي التوفيق

د. مديحة بنت أحمد الشيبانية

وزيرة التربية والتعليم

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة:

كتاب **لغتي الجميلة** ألف لك؛ ليخاطبَ عقلك وروحك فاتخذته جليساً، تتفاعل معه، تستمتع بقراءته وتستفيد منه في نقاشك، والتعبير عن آرائك، وفي السُّمو بأفكارك وتهذيب قيمك الإنسانية.

وهو كتاب واحد يتألف من قسمين لكل فصل دراسي؛ فالقسم الأول منه يتناول مهارات القراءة، أما القسم الثاني فيناقش مهارات الكتابة المختلفة.

بُني هذا الكتاب على مخرجات التعلم الواردة في وثيقة معايير تعلم اللغة العربية، ويتكوّن من أربع وحدات في «مهاراتي في القراءة»، وأربع في «مهاراتي في الكتابة» أيضاً، روعي فيها قدراتك ومعارفك وخبراتك ومكتسباتك اللغوية السابقة.

ففي قسم **مهاراتي في القراءة** روعي التنوّع في أنماط النصوص من نصوص سردية (قصصية-إقناعية - علمية تفسيرية - مسرحية ...) ونصوص شعرية؛ اختيرت كي تحقق التنوّع والتكامل والتدرج في قراءتها في موضوعات شائعة تخاطب عقلك ووجدانك وترتقي بذائقتك، وتسعى إلى إكسابك مهارات اللغة، وتعرّف خصائص هذه النصوص والتعايش معها وفق معالجات تتدرج بك؛ لتكون مشاركاً فاعلاً في النص.

إن تفاعلك مع نصوص الكتاب سيفتح آفاقك، ويحفّز نفسك؛ لاكتشاف العالم من حولك عبر الولوج في عالم القراءة ومتعتها متصفحاً ومتعمقاً، متوازناً وحالماً، متأثراً ومؤثراً، وفق ما يلامس تطلعات فكرك، واهتماماتك.

وقد عولج الدرس القرائي بناءً على أربع خطوات؛ لتحقيق مهارات اللغة تحدثاً واستماعاً

وقراءةً وكتابةً، وتطلق بك إلى اكتشاف النص وفهمه والتعمق فيه، وهي:

### **أولاً: الفهم العام:**

وهو مرحلة اكتشاف النص، ومحدداته: الفكرة العامة والأفكار الجزئية، والعلاقة بين عنوان النص ومضمونه، واستخراج معلومات مباشرة من النص، وتحديد الشخصيات والزمان والمكان... إلخ.

### **ثانياً: المعجم والدلالة:**

وفيه تتعرّف معاني المفردات، وأضدادها، والمعاني السياقية، والحقول الدلالية، وتوظّف المعجم، عبر أسئلة وأنشطة تمكنك من ذلك، فلا تعالج المفردات ومعانيها عبر ذكرها بصورة مباشرة .

### **ثالثاً: المناقشة والتحليل:**

في هذا المستوى تركز -عزيزي الطالب- على كثير من خبراتك في فهم المقروء، فتتفاعل مع النص في معانيه الخفية وقيمه وجمالياته وإيجاءاته، وركزت هذه الخطوة على الأفكار الجزئية والأساليب اللغوية الشائعة وملامسة أدبية النص وخصائص نمطه، ومن محددات هذا المستوى: فهم المعنى الضمني في النص، واستنتاج أفكار ومعان، وبيان العلاقات في نسيج النص، وإبداء الرأي في بعض ما ورد فيه، وتعرّف خصائصه وعناصره.

### **رابعاً: استثمار النص وإبداء الرأي:**

وتعدُّ هذه الخطوة ثمرة الخطوات السابقة، فالغاية منها استثمارك للمكتسبات اللغوية والقدرات الإبداعية الكامنة لديك تحدثاً وكتابةً، كما تفتح لك الباب لتتفاعل مع هذه

النصوص وتنقدها أحياناً أخرى، فأنت لست بمعزّل عن عالم هذه النصوص بل جعلت لتحفّزك في إبداء رأيك، وأفكارك واحتياجاتك.

تناول **قسم مهاراتي في الكتابة** أربع وحدات أيضاً تتكون كل وحدة من درسين في القواعد النحوية والصرفية، ودرسين في الإملاء، ودرسين في التعبير.

كانت النصوص منطلقات لدراسة مفردات مهارات الكتابة (نحوًا، وصرفًا، وإملاءً، وتعبيرًا)؛ إيمانًا بأن هذه المفردات لا تتشكّل مستقلة خارج النصوص، كذلك تنوعت الأنشطة والأسئلة لضمان التدرج في تعلم مهارات الكتابة وتوظيفها تحديثًا وكتابةً.

أخيرًا، نسأل الله أن يكون الكتاب ملبّيًا تطلعاتك وقدراتك واحتياجاتك المستقبلية، وأفقًا لتطوير مهاراتك لتمارسها عمليًا، ووسيلة للتواصل مع محيطك والعالم من حولك.

**والله ولي التوفيق**

**المؤلفون**

## مهاراتي في القراءة

### الوحدة الأولى:

١٧

الدرس الأول: كلمة شرف

١٨

الدرس الثاني: ماذا لو اختفت أسماك القرش من عالمنا؟

٢٧

الدرس الثالث: أنت وأنا

٣٤

### الوحدة الثانية:

٣٩

الاستماع: الرقم صفر

٤٠

الدرس الأول: جدي

٤٢

الدرس الثاني: ضفدع جوانغ زي

٤٧

الدرس الثالث: السلحفاة والبطتان

٥٣

### الوحدة الثالثة:

٥٩

الدرس الأول: مسرحية الزهراء السقطرية

٦٠

الدرس الثاني: لماذا نرى القمر خلال النهار؟

٦٩

الدرس الثالث: مكره أخاك لا بطل

٧٥

### الوحدة الرابعة:

٨٣

الاستماع: من يمنعك مني؟

٨٤

الدرس الأول: الجاحظ في حضرة الخليل

٨٧

الدرس الثاني: حلاق بغداد

٩٥





# مهاراتي في القراءة



# مهاراتي في القراءة

## مخرجاتُ تعلمِ الوحدةِ الأولى

يُتوقَّعُ من الطالبِ الدَّارسِ لهذهِ الوحدةِ أن:

- ١ يقرأ نصًّا قصصياً من الأدبِ العالميِّ، ونصًّا علمياً تفسيرياً، معَ مراعاةِ علاماتِ التَّرقيمِ وخصائصِ النَّمطِ.
- ٢ يوظِّفَ إستراتيجياتٍ متنوعَةً في فهمِ المفرداتِ والتَّراكيبِ الجديدةِ.
- ٣ يحلِّلَ نصًّا قصصياً.
- ٤ يبيِّنَ خصائصَ النَّمطِ التفسيرِيِّ العلميِّ.
- ٥ يفهمَ النُّصوصَ المقرَّوءةَ، ويحلِّلُها بالإستراتيجياتِ النَشْطَةِ.
- ٦ يتفاعلَ معَ النصِّ الشَّعريِّ معنًى ولغةً.
- ٧ يحفظَ نصًّا شعريًّا.
- ٨ يقرأ نصًّا من مصادِرَ خارجيةٍ ذاتِ علاقةٍ بالأنماطِ القرائيةِ للوحدةِ.
- ٩ يتمثَّلُ القيمَ الواردةَ في الوحدةِ.

## كلمة شرف

توجَّهْتُ في أحدِ الأيام صيفًا إلى الحديقةِ، وكانَ معي كتابٌ ممتعٌ، شرعتُ أقرأُ فيه، ولمَّ الحظُّ كيفَ حلَّ المساءُ، بدأتِ الحديقةُ تخلو منَ النَّاسِ، والمصاييحُ تُشعُّ منَ آنٍ لآخرٍ، وفجأةً توقَّفتُ، فقد وصلَ إلى سمعي منَ خلفِ بعضِ الشُّجيراتِ صوتٌ أحدِ بيكي.

انعطفتُ إلى جانبِ الطَّرِيقِ، حيثُ لاحَ بيتٌ صغيرٌ بلونه الأبيضِ وسطَ الظَّلامِ - بيتٌ حراسةٍ مثلُ الذي يوجدُ في كُلِّ حدائقِ المدنِ- وكانَ بقربه كُشْكٌ وقفَ بجانبه فتىٌ صغيرٌ، لا يزيدُ عمرُهُ على سبعِ أو ثماني سنواتٍ، وهو مطأطئُ الرَّأسِ، ويكي بشدَّةٍ، دونَ سلوى منَ أحدٍ.

اتَّجَهْتُ إليه وناديته: أيُّها الصَّغيرُ، ماذا بك؟

- لا شيءَ.



– كيف لا شيء؟ مَنْ ضَرَبَكَ؟

– لا أحد.

– إذا، ما الذي يبكيك؟

كان من الصعب أن يتكلم، أو أن يمسك دموعه، وظلَّ ينشج، وينشقُّ بأنفه، قلتُ له:

– هيّا نمضي، انظر، فقد صارَ الوقتُ متأخراً، والحديقةُ تُغلقُ.

وأردتُ أن أجذبه من يده، لكنَّ الفتى سحبَ يده قائلًا: لا أستطيع.

– ما الذي لا تستطيعه؟

– لا أستطيع السيرَ.

– كيف؟ لماذا؟ ماذا بك؟

– لا شيء.

– هل أنت مريضٌ؟

– لا، أنا بصحة جيدة.

– إذا، لماذا لا تستطيع السيرَ؟

– أنا حارسٌ.

– حارسٌ ماذا..؟!!

– أنت لا تفهم، نحن نلعبُ.

– آه. مع مَنْ تلعبُ؟

سكتَ الفتى، وبلغَ ريقه، وقال: لا أعرفُ.

وهنا بدا لي أن الفتى ربّما يكونُ في رأسه خيالٌ. قلتُ له:

– اصغِ إليّ، ماذا تلعبُ؟ تلعبُ، ولا تعرفُ مع مَنْ؟

– نعم، لا أعرفُ، فقد كنتُ أجلسُ على كرسيّ في الحديقة، وأقبلُ مجموعةً

من الأولاد، وقالوا لي: هل تريدُ أن تلعبَ معنا لعبةَ الحرب؟ فقلتُ: أريدُ، وذهبتُ

نلعب، وقالوا لي: أنت عريف، وكان هناك ولدٌ كبيرٌ أرسلني إلى هنا، وقال: إن لدينا مستودعَ بارودٍ في هذا الكُشك، وستكون أنت حارسه، فابق هنا، ولا تنصرف حتى أُبدّل بك شخصًا آخر. قلتُ له: حسنًا.

– وقال: أعطني كلمة شرفٍ على أنك لن تذهب.

– قلتُ له: كلمة شرفٍ، لن أذهب.

ابتسمتُ وسألته: ولكن أين هم؟

– اعتقد أنهم مضوا.

– ولماذا تجلس إذا؟

– لقد أعطيتُ كلمة شرفٍ.

أردتُ أن أبتسم مرةً أخرى، لكنني تنبّهتُ فجأةً إلى أن الضحك في هذا الموقف لا يليق، وأن الفتى على حقٍّ تمامًا، فما دام قد أعطى كلمة شرفٍ، فعليه أن يبقى مهما حدث، ويستوي بعد ذلك أن يكون الأمرُ لعبةً، أو غير ذلك.

قلتُ له: إذا كان هذا قد حدث، فماذا تصنع الآن؟

قال الفتى وقد بدأ يبكي: لا أدري.

أردتُ أن أقدم له أيّ مساعدةٍ ممكنةٍ، ولكن، ماذا أستطيع أن أفعل؟ هل أذهب للبحث عن أولئك الأطفال الذين ذهبوا إلى بيوتهم، وتركوا الفتى جالسًا هنا لساعاتٍ طويلةٍ في الظلام، وهو جائعٌ حقًا، وسألته: هل تريد أن تأكل؟

– نعم.. أريد.

قلتُ بعد تفكيرٍ: حسنًا، أسرع أنت إلى المنزل؛ لكي تتعشى، وسأبقى أنا بدلًا منك هنا.

قال الفتى: نعم.. لكن هل هذا ممكن؟

– ولماذا لا يمكن؟

– إنك لست شخصًا عسكريًا.

حككتُ رقبتني، وقلتُ: صحيح، لن تذهب، حتى أنا لا أستطيع أن أكون مناوبًا

مكانك، الذي يمكنه أن يقوم بهذا العمل شخص عسكري.. قائد.  
وفجأة قفزت إلى ذهني فكرة رائعة، واعتقدت أنني إذا حررت الفتى من كلمة  
الشرف فإنني أحرره من الحراسة أيضاً، من الضروري الذهاب للبحث عن شخص  
عسكري. قلت للفتى: انتظر لحظة، وأسرع بنفسي إلى مكان الخروج.

خرجت متجهاً إلى محطة القطار، ولمحت من بعيد رجلاً بلباس عسكري،  
وإذا به ضابط شاب، برتبة رائد، فأسرعت إليه، ممسكاً بذراعه، وصحيتُ:  
- سيدي الرائد.. دقيقة واحدة.. انتظر.. سيدي الرائد.

التفت إلي ناظرًا باستغراب، وقال: ماذا حدث؟  
شرحتُ له القصة بوضوح، وعندما فهمها لم يفكر، وعلى الفور قال:  
- فلنذهب.

وفي الظلام، اكتشفنا بصعوبة البيت الصغير الأبيض، كان الفتى واقفاً في مكانه  
بالضبط، حيث تركته. فقلتُ: ها هو ذا، قد أحضرتُ قائداً.

اعتدل الفتى في وقفته، ولكي يرى القائد بصورة أفضل مد جسمه الصغير إلى  
أعلى عدة سنتيمترات، وقال الضابط:  
- أيها الحارس، أي رتبة تحمل؟  
- أنا عريف.

- أيها العريف، أمرك بترك مركز حراستك.  
سكت الفتى، وحك أنفه، ثم قال:  
- وما ربتك أنت، فأنا لا أرى عدد النجوم التي على كتفك؟  
- أنا رائد.

عندئذ رفع الفتى يده مؤدياً التحية العسكرية، قائلاً:  
- حاضر سيدي الرائد، سأترك نقطة الحراسة.  
قال هذا بصوت مسموع، وبمهارة بالغة إلى حد أننا لم نتمالك أنفسنا وانفجرنا  
في الضحك. وابتسم الفتى بسرور وارتياح.

ومدَّ الرَّائِدُ يَدَهُ مُحِييًّا: رَائِعٌ أَيُّهَا الْعَرِيفُ. أَنْتَ مِثَالُ الرَّجُلِ الْحَقِيقِيِّ، إِلَى الْلِقَاءِ.  
وَقَتَّمَتِ الْفَتَى بَعْضَ كَلِمَاتٍ قَائِلًا: إِلَى الْلِقَاءِ.  
وَبَعْدَ أَنْ أَطْمَأَنَّ الرَّائِدُ عَلَى الْفَتَى رَجَعَ إِلَى مَحْطَةِ الْقَطَارِ، أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَدَدْتُ عَلَى  
يَدِ الصَّغِيرِ، وَسَأَلْتُهُ:

– هَلْ يُمْكِنُنِي أَنْ أَوْصَلَكَ؟

– لَا، فَأَنَا أَسْكُنُ قَرِيبًا مِنْ هُنَا، إِنَّنِي لَا أَخَافُ.

وَنَظَرْتُ إِلَى أَنْفِهِ الصَّغِيرِ، وَأَيَقَنْتُ أَنَّهُ لَا يَخَافُ مِنْ شَيْءٍ، إِنَّ الْفَتَى الَّذِي لَدَيْهِ مِثْلُ  
تِلْكَ الْإِرَادَةِ الْقَوِيَّةِ، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ الْمَتِينَةُ، لَا يَخْشَى الظَّلَامَ، وَلَا يَخَافُ مِنْ شَيْءٍ،  
وَلَا يَرْتَجِفُ مِنْ أَكْثَرِ الْأَشْيَاءِ رُعبًا.

ل. بانتليض، ترجمة: حامد ظاهر

(بتصرف)



١ بعد قراءتك النَّصِّ. وضح:

- أ- المقصود بـ (كلمة شرفٍ).  
ب- الرابط بين عنوان النَّصِّ، ومضمونه.

٢ استخرج من النَّصِّ:

- زمن أحداث النَّصِّ.  
- المكان الذي تركزت فيه أحداث النَّصِّ.  
- الشخصيات التي وردت في النَّصِّ.

٣ ماذا وجد راوي النَّصِّ عند بيت الحراسة؟

٤ بين سبب بكاء الفتى.

١ حدِّد الفعل المجرّد للاسمين الآتين، ثم ارجع إلى المعجم

ووضح معنيهما: (مطاطئ - سلوى).

٢ استبدل بالكلمات التي تحتها خطُّ كلماتٍ تحملُ المعنى نفسه:

- أ- (والمصاييح تُشعُّ من إنٍ لآخر).  
ب- (بدالي الفتى ... في رأسه خبال).

٣ استخرج من النَّصِّ الألفاظ المنتمة إلى الحقل الدلالي

للبيداء.

المناقشة  
والتحليل

- ١ ارجع إلى النص، وضع أمام كل شرط (-) اسم الشخصية المحاوره.
  - ٢ بم فسر الراوي إصرار الفتى على البقاء في مكان وقوفه؟
  - ٣ ما كلمة الشرف التي أعطاها الفتى للولد الكبير؟
  - ٤ استخراج من النص العبارة الدالة على أن الراوي قد فهم موقف الصبي، واقتنع بحجته.
  - ٥ قفزت إلى ذهن الراوي فكرة رائعة لمساعدة الفتى.
    - أ- اذكر الأساس الذي انطلقت منه هذه الفكرة.
    - ب- كيف طبق الراوي فكرته؟
  - ٦ برزت قوة شخصية الفتى وشجاعته في حوارهِ مع الرائد. عد إلى الحوار الذي دار بينهما، واستخرج العبارات الدالة على ذلك.
  - ٧ قارن بين نظرة الراوي للفتى حين التقى به في المرة الأولى، ولحظة وداعه في آخر النص.
  - ٨ (حككت رقبتى، وقلت) العبارة السابقة توحى بأن الراوي: (تخير الصواب).
- أصيب بحكة في رقبته.
- ضجر وتعب في إيجاد حل للفتى.
- وجد حلاً لإقناع الفتى.
- ٩ حدد العبارة التي تدل على بداية تأزم الأحداث مما يأتي: (تخير الصواب).

« كانتِ الحديقةُ قد بدأتِ تخلو من الناسِ. »

« فجأةً توقفتُ، فقد وصلَ إلى سمعي من خلفِ بعضِ الشجيراتِ  
أنَّ أحدًا يبكي. »

« وكانَ بقربه كُشْكُ، وقفَ بجانبه فتى صغيرٌ. »

١٠ **حدِّدْ من النصِّ الشخصية المناسبة للصفة الآتية:**

( حبُّ المساعدة - الإرادة القويَّة - تحمُّلُ المسؤولية ).

١١ **اربطْ بين العباراتِ في الصناديقِ وعنصرِ القصةِ الذي يناسبها في  
المخطط:**

عثورُ الرَّاويِ على فتى يبكي في الحديقةِ. (.....)

وداعُ الرَّاويِ للفتى، وإعجابُه بشجاعتهِ. (النهاية)

تنفيذُ الفتى أمرِ الضابطِ. (.....)

رَفْضُ الفتى تركَ مكانِ الحراسةِ. (.....)

معرفةُ الرَّاويِ سببَ بكاءِ الفتى. (الحدثُ ٢)

أمرُ الضَّابطِ الفتى بتركِ مكانِ الحراسةِ. (.....)



١٢ وظَّفَ الراوي أسلوبَ الحوارِ الداخليِّ في وصفِ انطباعِهِ عَن شخصيَّةِ الفتى.

- استخرجَ موضعاً واحداً للحوارِ الداخليِّ في النصِّ.

١٣ عُدْ إلى الفقرة التي تبدأ بـ « نَعَمْ، لا أعرفُ، فقد كنتُ أجلسُ..... لَن تذهبَ». **ودلِّ** بِمِثَالِ عَلي:

أ- أسلوبِ حوارِيٍّ. ب- أسلوبِ سرديٍّ. ج- أسلوبِ وُصفيٍّ.

## استثمارُ النصِّ وإبداءُ الرأْي

١- يظهرُ في النصِّ صِنْفٌ مِنَ الأولادِ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الآخَرِينَ مَادَّةً لِلتَّسْلِيَةِ وَالتَّرْفِيَةِ.

أ- ما رأيك في هؤلاءِ الأشخاصِ؟

ب- كيفَ تتصرَّفُ مَعَهُم إِنْ حاولوا التَّعَامُلَ مَعَكَ أَوْ مَعَ أَحَدٍ مِنْ أَصْدِقَائِكَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟

٢- طَلَبَ الراوي إلى الفتى نِهَايَةَ القِصَّةِ أَنْ يُوصِلَهُ إلى مَنْزِلِهِ وَلَكِنَّ الفتى رَفَضَ.

ما رأيك في تصرُّفِ الفتى؟ ولماذا؟

## ماذا لو اختفت أسماك القرش من عالمنا؟

أسماك القرش مفترسات مدهشة، تسبح في المحيطات منذ أكثر من (٤٠٠) مليون سنة، وتوجد منها حوالي (٥٠٠) فصيلة معروفة لا تزال على قيد الحياة، ومن المحتمل اكتشاف المزيد لاحقًا.

ومن أسماك القرش ما هو ضخم، مثل: قرش الحوت العملاق، أو في حجم اليد البشرية، مثل: قرش الجيب. ورغم هذا، فإن القرش الأبيض العملاق هو من يسيطر عادةً على تخيلات الناس. وأسماك القرش تتمتع بسمة عدوانية تجاه البشر، تشكلت من خلال الصور المرعبة في الأفلام عبر عقود من الزمن، وفي الحقيقة هذه التصورات المرعبة لأسماك القرش البيضاء العملاقة منتشرة لدرجة أنها تدفع بعضهم للتساؤل: هل سيكون العالم أفضل دون أسماك القرش؟ وكيف ستبدو المحيطات إذا اختفت هذه الأسماك؟

تعيش أسماك القرش في النظام البيئي حول العالم، بما في ذلك: موائل المانجروف



الصَّحْلَةُ، والشُّعْبُ المَرْجَانِيَّةُ الاستوائية، والمياهُ القُطْبِيَّةُ الباردة، والمحيطاتُ المفتوحة، وجميعها كائناتٌ مفترسةٌ لها أهميَّةٌ حيويَّةٌ في صحَّةِ المَواطنِ التي تعيشُ فيها، وإنِ اختلفَ حجمُها ومكانُ عيشِها.

ولأسماكِ القرشِ دورٌ في تنظيمِ إنتاجِ الأوكسجينِ في المحيطِ عن طريقِ التَّغذيِ على الأسماكِ التي تلتهمُ العوالقَ المولدةَ للأوكسجينِ، كما أنَّ أسماكِ القرشِ الصَّائدةَ للأسماكِ تتخلَّصُ مِنَ العناصرِ الضَّعيفةِ والمريضةِ؛ لضمانِ بقاءِ الأسماكِ الموجودةِ في صحَّةٍ جيِّدةٍ حتَّى تستطيعَ مواردُ الموائلِ دعمَها. وبإمكانِ هذه الكائناتِ المفترسةِ المخيفةِ المساعدةَ في حمايةِ نظامِ الأسماكِ البيئيِّ، فعلى سبيلِ المثالِ: إنَّ أسماكَ قرشِ النَّمْرِ التي تعيشُ في منابتِ الأعشابِ البحريةِ تُخيفُ السَّلاحِفَ، وتمنعُها مِنَ الرِّعيِ المفرطِ للنباتاتِ.

وبيئاتِ الشُّعْبِ المَرْجَانِيَّةِ مثالاً آخرُ على أهميَّةِ أسماكِ القرشِ للتَّنوُّعِ البيولوجيِ وصحَّةِ النُّظامِ البيئيِّ؛ إذ إنَّ باختفاءِ أسماكِ القرشِ، سيزدادُ عددُ الأسماكِ الصغيرةِ ويتضاعفُ، ومع الوقتِ يختفي طعمُها مِنَ العوالقِ والكائناتِ الدقيقةِ والجمبريِ الصَّغيرِ، وينتهي الأمرُ إلى موتِ الأسماكِ الصَّغيرةِ جوعاً.

ونتيجةً لذلك، يزدادُ نموُّ الطحالبِ والبكتيريا فتغطي الشُّعْبَ المَرْجَانِيَّةَ، بحيثُ لا تتمكَّنُ الكائناتُ التي تعيشُ فيها مِنَ القيامِ بعمليةِ التَّمثيلِ الضَّوئيِّ، وبالتالي ستموتُ أغلبُ الشُّعْبِ المَرْجَانِيَّةِ، ويترتبُ على ذلك انتشارُ أسماكِ: نجمِ البحرِ، وقنفذِ البحرِ بدلاً من أسماكِ القرشِ، والأسماكِ العظميةِ، واللافقارياتِ والرَّخوياتِ، وينتهي الأمرُ



بشعب مَرَّجانية بها من أربعة إلى خمسة أنواع فقط. ولأسماك القرش دورٌ مهمٌّ آخرٌ في شبكاتٍ أغذية المحيط: فهي تُعدُّ طعامًا للحيوانات البحرية آكلة اللحوم، مثل: الأخطبوط، وحيتان الأوركا (حوتٌ مُسننٌ من أكبر أنواع الدلافين حجمًا) التي يُعتقدُ أنَّ أسماك القرش الأبيض العملاقة الميته التي جرفتها الأمواج إلى شواطئ جنوب إفريقيا دون كبدٍ كانت ضحيةً لهجماتِها.

وفي العقود الأخيرة تخوض أسماك القرش معركةً من أجل البقاء؛ فقد تراجعَت أعدادها بنسبة وصلت إلى (٩٠٪) الأمر الذي يعكس اتجاهًا لا يمكن تحمُّله من الاستغلال المفرط في موائل المحيط.

ولفتت (بورتولوزي) الباحثة في علم الحيوان إلى أنَّ الكثير من أنواع القرش تواجه إمكانيةً فقدان الموائل؛ وذلك بسبب تدمير مناطق اللجوء، مثل: غابات المانجروف التي تُعدُّ بيئةً آمنةً لصغار أسماك القرش، إضافةً إلى تدمير مواطن الشعب المَرَّجانية وقاع البحار بطرق الاصطياد المدمرة، مثل: الصيد بالشباك الجرافة.

ويمكنُ المساعدة في حماية أسماك القرش

من الانقراض بإبرام المعاهدات الدولية،

مثل: معاهدة التجارة الدولية لأصناف

الحيوان والنبات البري المُهدد

للانقراض (سايتس). كما يجب أن

يكون لدى المؤسسات الدولية

معلوماتٍ موثقةٌ لدعم الانخفاض الكبير

في عدد الكائنات، والوقوف بجانب

باحثي البحار ومساعدتهم على

جمع البيانات التي تفيد تدابير الحماية التي تشتد الحاجة إليها، والعمل أيضًا على

رفع مستوى الوعي العام بأهمية أسماك القرش للنظم البيئية البحرية. لم يعد لأسماك القرش الكثير من الوقت، فإذا اختفت سينعكس ذلك على شبكات التغذية وسيؤثر انقراضها في البشر أيضاً، إذ قالت بورتولوزي: «قد تنهار مصائد الأسماك، وربما يكون الصيادون الحرفيون الأكثر تضرراً، كما أن المقاصد السياحية الشائعة المعتمدة على أسماك القرش لجذب السائحين ستعاني كثيراً. فمن المهمّ فهم حاجة محيطاتنا إلى أسماك القرش».

ترجمة وإعداد: ماري مراد ١١ سبتمبر ٢٠١٩

الفهم

العام

١ كم عدد فصائل أسماك القرش المعروفة؟

٢ ما الفكرة السائدة عن أسماك القرش عند البشر؟ ولماذا؟

٣ اذكر المواطن التي تعيش فيها أسماك القرش.

٤ عدد بعضاً من أنواع أسماك القرش الواردة في النص.

٥ حدد الفكرة العامة للنص.

المعجم

والدلالة

١ اختر من الصندوق ما يناسب التعريف في الجدول:

الموائل المانجروف الشعب المرجانية العوالق

المفهوم	التعريف
	أشجار لديها القدرة على العيش في المياه المالحة، وتساعد على تكوين التربة عن طريق تجميع الرواسب والملوثات التي تندفق إلى البحر، وتسمى أشجار القرم.
	البيئات الطبيعية التي يعيش فيها الكائن الحي.
	هياكل تتكون من كائنات حية موجودة في المياه الضحلة.
	كائنات حية تعيش في المياه السطحية تطفو وتحرك مع التيار.

٢ استخرج من الفقرة ( ٤ ) كلمة بمعنى (المجاورة للحد).

٣ صنّف الكلمات الآتية إلى حقولٍ دلائية:

البحيرات – الطّحالبُ – مفترسة – المحيطات المفتوحة –  
العوالق – الشَّعْب المَرَجَانِيَّة – مُرْعَبَة – السَّلَاحِف – حيتان  
الأوركا – مُخيفة – المياه القُطْبِيَّة – الأنهار

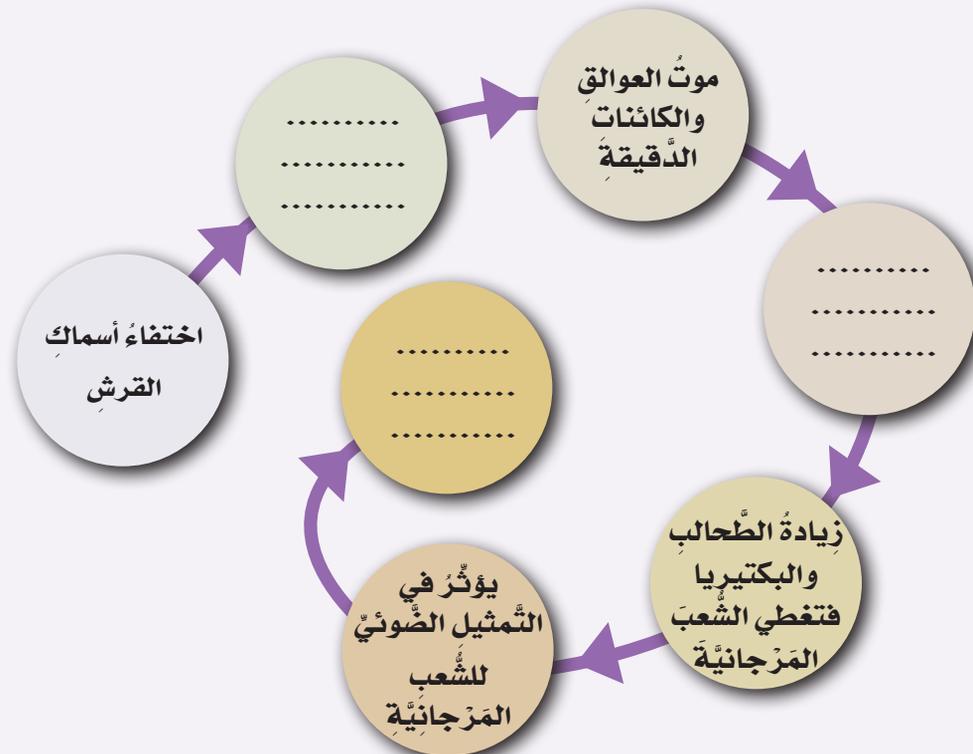
## المناقشة والتحليل

١ تُسهم أسماك القرش في تنظيم إنتاج الأوكسجين في المحيط. وضح ذلك من خلال:

أ- أكلها للأسماك.

ب- إخافتها للسلاحف.

٢ أكمل المخطط الذي يوضح العلاقة الطردية بين اختفاء أسماك القرش وموت الشعب المرجانية.



- ٣ عندما تكون أسماك القرش فريسةً لكائنات أخرى، فهي تُعدُّ مُساهمةً في شبكةٍ أغذيةٍ المحيطِ. **وضِّحْ** ذلكَ بذكرِ مثالٍ مِنَ النَّصِّ.
- ٤ تطرقتِ الباحثةُ ( بورتولوزي ) إلى مشكلةٍ تواجهُها أسماكُ القرشِ. **حلِّ** المشكلةَ، مستعيناً بالجدول:

آثارُ المشكلةِ على		أسبابُ المشكلةِ	المشكلةُ
البيئةُ البحريةُ	الإنسانُ		

- ٥ هناكُ مُعاهدةٌ مَعْنِيَّةٌ بحمايةِ الكائناتِ البحريةِ المعرَّضةِ للخطرِ.  
أ - اذْكُرْها.
- ب - كيفَ يمكنُها تحقيقُ هذهِ الحمايةِ؟
- ٦ حَرَصَ الكاتبُ على دعمِ موضوعهِ بمقولةٍ لمختصٍّ في العلومِ البحريةِ. اذْكُرْ اسمَ المُختصِّ ومجالهَ العلميِّ.
- ٧ يَتميِّزُ هذا النَّصُّ باستعمالهِ الأدلَّةِ والبراهينَ العلميَّةِ وغيرها مِنْ خصائصِ الأسلوبِ العلميِّ. أكْمَلِ الجدولَ بما يُوَكِّدُ ذلكَ.

الأمثلةُ مِنَ النَّصِّ	الخصائصُ
	الحقائقُ العلميَّةُ
	المُصطلحاتُ العلميَّةُ
	الأرقامُ والإحصائياتُ

تنتشرُ في سلطنة عُمان أشجارُ القُرْمِ المعروفةُ بحفظِها للتوازنِ  
البيئيِّ.

**صمّم** نشرةً توعويّةً تتضمّنُ:

- أ- فوائِدَ شجرةِ القُرْمِ في حفظِ التّوازنِ البيئيِّ.
- ب- جهودَ السّلطنةِ في الحفاظِ على شجرةِ القُرْمِ.

## أنت وأنا

فلماذا نحنُ خصمانُ هنا؟  
ثمَّ لا نُنبِتُها إلا قنا  
وإذا شئتَ استحالت مدفنا  
أكثرُ أن ترى الكوخَ لنا؟  
لا غنى كالحبِّ في دنيا الفنا  
فاجعلِ الإنسانَ مثلي موطننا  
إن غرسنا الحبَّ يزهر حولنا  
فإذا أنتَ مع الحبِّ أنا  
نتحدَّى... نتحدَّى الزمنا

خليل الهنداوي، الديوان  
(بتصرف)

١- أنتَ إنسانٌ وإنسانٌ أنا  
٢- تُنبِتُ الأرضُ لنا أزهارها  
٣- أرضنا إن شئتَ تغدو مسكناً  
٤- يا أخي قصرُك قصرُ شامخُ  
٥- مذهبي الحبُّ وإيماني الهوى  
٦- موطني الإنسانُ لا لون له  
٧- إن زرعنا البُغضَ يأكلنا معاً  
٨- ادنْ مني ستراني دانياً  
٩- وإذا نحنُ على هامِ الدُّنا

\* تحفظُ الأبياتُ جميعها.



## الفهم العام

- ١ إلى مَنْ يوجّهُ الشّاعرُ خطابه في النّصّ السّابق؟
- ٢ ما الذي يدعو إليه الشّاعرُ في الأبياتِ السّابقة؟
- ٣ حدّدْ من البيتين (٥-٦) مذهبَ الشّاعرِ وموطنه.

## المعجم والدلالة

- ١ اخترْ من الصّندوقِ الكلمةَ المناسبةَ، واملأْ بها الفراغَ فيما يأتي:

البقاء رماح تحولت قنينة طريقي قناة

- كلمة (قنا) في البيتِ الثاني جمعُ مفردُه .....، وتعني .....
- مرادفُ كلمة (استحالت) في البيتِ الثالثِ .....
- كلمة (مذهبي) في البيتِ الخامسِ يُقصدُ بها .....
- مضادُّ كلمة (الفنا) .....

- ٢ استعنْ بالمعجمِ الوسيطِ في البحثِ عن مفردٍ ومعنى للكلمتين اللتين تحتها خطٌّ في البيتِ التاسع: (وإذا نحنُ على هامِ الدُّنا).

- ٣ ادخلْ الكلمةَ التي تحتها خطٌّ في جملةٍ من إنشائك تُبيِّنُ معناها:

— ادنُ مني ستراني دانيًا.

المناقشة  
والتحليل

١ مِمَّ يَتَعَجَّبُ الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ؟

٢ أَرْضُنَا إِنْ شَتَّتَ تَغْدُو مَسْكِنًا وَإِذَا شَتَّتَ اسْتَحَالَتْ مَدْفِنًا

– كَيْفَ تَصْبِحُ الْأَرْضُ مَسْكِنًا وَمَدْفِنًا بِيَدِ الْإِنْسَانِ نَفْسِهِ؟

٣ تَكَرَّرَتْ كَلِمَةُ (إِنْسَان) فِي الْقَصِيدَةِ. **تَتَّبِعُهَا** مَبِينًا دَلَالَةً تَكَرَّرَهَا.

٤ (مَوْطِنِي الْإِنْسَانُ لَا لَوْنَ لَهُ) يَقْصِدُ الشَّاعِرُ بِعِبَارَةِ «لَا لَوْنَ لَهُ» أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ: (تَخْيِيرِ الصَّوَابِ).

مُتْسَاوُونَ.

مُخْتَلِفُونَ.

مَرَضِيٌّ.

٥ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلْأَبْيَاتِ (٦-٨) **اذكُر** الْمَبَادِئَ الَّتِي تُرْسَخُ لِلتَّعَايُشِ الْإِنْسَانِيِّ.

٦ يَنْتَمِي النَّصُّ السَّابِقُ إِلَى الشَّعْرِ: (تَخْيِيرِ الصَّوَابِ)

الْوَطْنِيِّ.

الْإِنْسَانِيِّ.

التَّارِيخِيِّ.

٧ **وَضِّح** الصُّورَةَ الْجَمَالِيَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

إِنْ زَرَعْنَا الْبُغْضَ يَأْكُلْنَا مَعًا      إِنْ غَرَسْنَا الْحَبَّ يُزْهَرُ حَوْلَنَا

٨ (أَذُنْ مَنِّي) – (يَا أَخِي).

أ- **حدِّد** الأسلوبَ فِي كُلِّ تَرْكِيْبٍ مِّنَ التَّرْكِيبِيْنَ السَّابِقِيْنَ.

ب- **علام** يدلّان؟

٩ **تأمل** قول الشاعر في بداية القصيدة: (إنسان أنا) وقوله في نهاية القصيدة: (نحن على هام الدنيا).

أ- ما الفرق بين الضميرين (أنا ونحن)؟

ب- لماذا بدأ الشاعر بالضمير (أنا) وختم بالضمير (نحن) من وجهة نظرك؟

## استثمار النص وإبداء الرأي

\* قال الله تعالى: «يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ

شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفُسُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾  
(الحجرات: ١٣).

في ضوء الآية الكريمة السابقة، **أجب** عما يأتي:

أ- ما مقياس التفاضل بين الناس عند الله تعالى؟

ب- ما أثر هذا المقياس في التعايش الإنساني من وجهة نظرك؟



# مهاراتي في القراءة

## مُخرجاتُ تعلُّمِ الوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ الدَّارِسِ لِهَذِهِ الوَحْدَةِ أَنْ:

- ١ يُحَلِّلُ نَصًّا مَسْمُوعًا ذَا نَمَطٍ عِلْمِيٍّ.
- ٢ يَقْرَأُ نَصُوصًا (قِصَصِيَّةً وَإِقْنَاعِيَّةً)، مَعَ مِرَاعَاةِ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ وَخِصَائِصِ النَّمَطِ.
- ٣ يُوظِّفُ إِسْتِرَاطِيَّاتٍ مُتَنَوِّعَةً فِي فَهْمِ المِفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكيبِ الجَدِيدَةِ.
- ٤ يَفْهَمُ النُّصُوصَ المَقْرُوءَةَ وَيَحْلُلُهَا بِالإِسْتِرَاطِيَّاتِ النُّشْطَةِ.
- ٥ يُحَلِّلُ نَصًّا شِعْرِيًّا.
- ٦ يَحْفَظُ نَصًّا شِعْرِيًّا.
- ٧ يَقْرَأُ نَصًّا مِنْ مِصَادِرٍ خَارِجِيَّةٍ ذَاتِ عِلَاقَةٍ بِالأَنْمَاطِ القِرَائِيَّةِ لِلوَحْدَةِ.
- ٨ يَتِمَثَّلُ القِيمَ الوَارِدَةَ فِي الوَحْدَةِ.

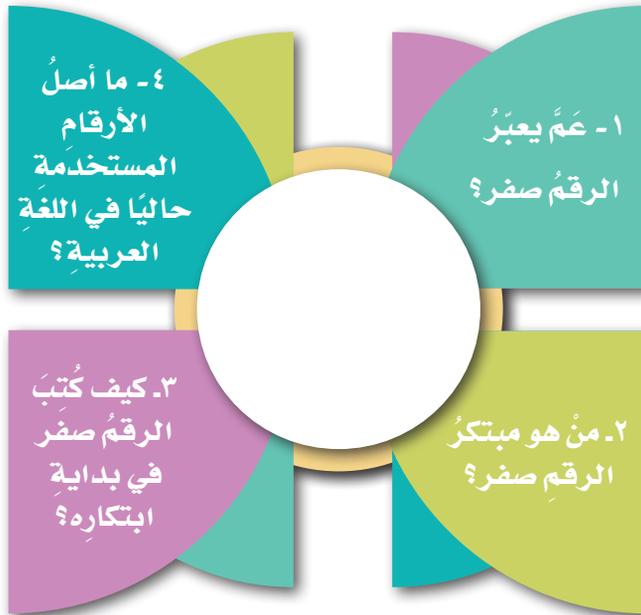
## الرَّقْمُ صِفْر

استمع للنص، ثمَّ أجب عن الأسئلة:

- ١ استمع لنص (الرَّقْمُ صِفْر) كاملاً، ثمَّ دوّن بعض الكلمات المفتاحية.
- ٢ اقترح فكرة رئيسة لموضوع النص.

الاستماع  
الأوّل

١ استمع للنص كاملاً، ثمَّ أجب عن حلقة الأسئلة الآتية:



الاستماع  
الثاني



٢ أكمل الجدول الآتي وفق المعلومات التي وردت في النص:

تاريخ معرفة الأوروبيين للرقم صفر	العالم الذي أدخل الرقم صفر إلى أوروبا	مسميات الرقم صفر في أوروبا

٣ اكتب ثلاث عجائب وصفات للرقم صفر.

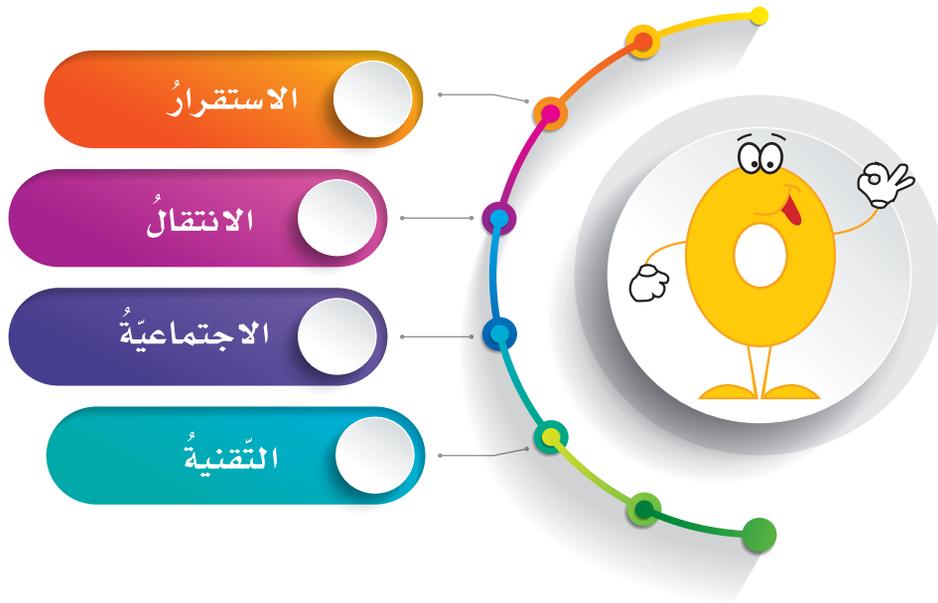
١

٢

٣

صفات  
الرقم  
صفر

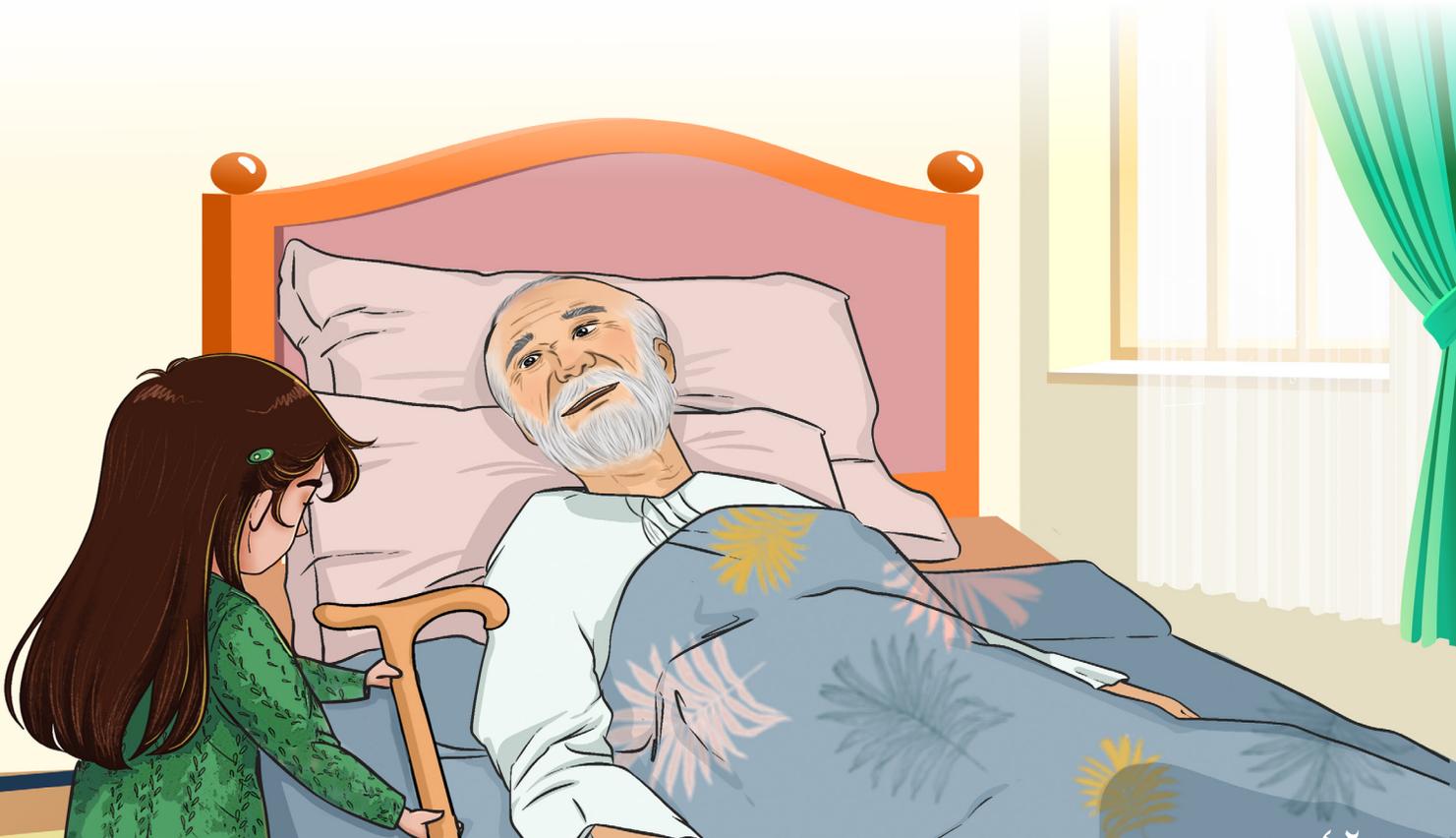
٤ دُلُّ على الخصائص الآتية للرقم صفر بأحد استخداماته:



## جَدِّي

مبتهجةً كلَّ صباحٍ أذهبُ إليه، محمَّلةً ببعضِ الشوكلاتِ التي يُحِبُّها، أخالفُ بذلكَ أوامرَ أبي وتحذيراتِ أمِّي، وقَبْلَ أَنْ يَشعَرَ الجميعُ بغيابي، كنتُ أقبِّلُ رأسَهُ قُبْلَةَ الصَّبَاحِ وأطعمُهُ بعضَ التَّمْرِ وأعدُّ مَنْ وَضِعَ عصاهُ على سَريهِ، ثُمَّ أودِّعُهُ مسرعةً ملوَّحةً بيدي، ملتفتةً نحوَهُ، يبتسِّمُ لي بِكُلِّ حَبٍّ، تتحرَّكُ إحدى يديه نحوي، بينما الأخرى ترتاحُ قُربَهُ بلا حَرَكَ.

كَانَ جَدِّي العجوزُ يناديني؛ مريمُ.. سلمى.. سارة.. وأخيراً ينطقُ باسمي، كنتُ أشعُرُ بسعادةٍ، ودائمًا كانتُ ترتسِّمُ على وجهي ابتسامةً طفوليَّةً حائرةً. في المُدَّةِ الأخيرةِ صرْتُ عندما أصِلُ إلى مدرستي أجلسُ شبهَ غائبةٍ عمَّا حولي، شاردةً أسترجعُ تلكَ العباراتِ الدَّخيلةَ التي أخذتُ تتردَّدُ بكثرةٍ في بيتنا، والتي كُنْتُ أسمعُها معَ كُلِّ صغارِ العائلةِ، أمِّي تقولُ: « لا تُزعجوا جدَّكم أيُّها الصِّغارُ ».



وَعَمِّي يَقُولُ: «أَبِي قَدْ كَبُرَ، إِنَّهُ لَا يَسْمَعُ».

وَيَقُولُ زَوْجُ عَمَّتِي: «عَافَاهُ اللَّهُ، صَارَ يَنْسَى كَثِيرًا...».

لَا أَدْرِي لِمَاذَا عَلَى صِغَرِ سِنِّي كُنْتُ أَكْرَهُ سَمَاعَ تِلْكَ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَتَجَدَّدُ يَوْمِيًّا وَتَشْعُرُنِي بِالْحُزَنِ. لَمْ أَكُنْ أَشْبَهُ بِأَقْيِ الصَّغَارِ فِي الْعَائِلَةِ وَلَا حَتَّى إِخْوَتِي. كُنْتُ أَتَنَاسَى عِبَارَاتِهِمْ وَأَتَسَلَّلُ دَائِمًا إِلَى غُرْفَتِهِ، أُسْرِقُ بَعْضَ الْوَقْتِ مِنْ زَمَنِ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ؛ أَقْضِيهِ مَعَهُ، أَنْشِدُ لَهُ بَعْضَ الْأَنْشِيدِ الْمَدْرَسِيَّةِ، أُسَلِّيهُ بِقِصِّ بَعْضِ الْحِكَايَاتِ، وَأَخْبِرُهُ عَنْ يَوْمِي الْمَدْرَسِيِّ، كَانَ جَدِّي يَسْتَمِعُ إِلَيَّ بِلَهْفَةٍ، وَيَتَسِمُّ ابْتِسَامَةً بَاهِتَةً مُتَعَبَةً وَلَكِنَّهَا تُشْعِرُنِي بِأَنَّهَا تُلْغِي بَعْضَ أَحْزَانِهِ، وَتُنْعِشُ صِمْتًا طَوِيلًا سَكَنَ أَحَاسِيْسَهُ.

كُنْتُ صَغِيرَةً عَلَى أَنْ أَفْهَمَ وَأَعِي وَلَكِنِّي ذَكِيَّةٌ لِأَشْعُرَ بِالْحُبِّ وَالْحَنَانِ يَفُورَانِ دَقْفًا مِنْ خَلْفِ سِنِينِهِ الثَّمَانِينَ، السَّبْعِينَ، التَّسْعِينَ، لَا أَدْرِي. كُنْتُ أَجْلِسُ قُرْبَهُ عَلَى فِرَاشِهِ أَحَدْتُهُ، وَكَانَ يَمُدُّ جَسَدَهُ نَحْوِي وَيَلْفُ إِحْدَى يَدَيْهِ حَوْلِي مَتَمْتِمًا بِبَعْضِ الْعِبَارَاتِ الَّتِي لَمْ أَفْهَمْهَا، ثُمَّ يُقْبِلُنِي بِحَنَانٍ، كُنْتُ أَثْرَثُ كَثِيرًا دُونَ أَنْ أُعْطِيَهُ فُرْصَةً لِلْحَدِيثِ. كَانَتْ مُتَعَتِي أَنْ أَتَكَلَّمَ وَأَرَى ابْتِسَامَتَهُ مَرْسُومَةً عَلَى وَجْهِهِ، لَكِنِّي كُنْتُ أَيْضًا أَسْأَلُ كَثِيرًا أَسْئَلَةً لَيْسَ لَهَا مَعْنَى، وَكُنْتُ أَلْحِظُ إِجَابَاتٍ صَامِتَةً تَرْتَجِفُ عَلَى شَفْتَيْهِ الْمُبْتَسِمَتَيْنِ، سَأَلْتُهُ يَوْمًا: جَدِّي، لَقَدْ حَكَّتْ لَنَا الْمَعْلَمَةُ الْيَوْمَ حِكَايَةَ النَّبِيِّ مُوسَى -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَعَصَاهُ الْمَعْجِزَةَ. وَأَكْمَلْتُ بِبَسَاطَةٍ وَعَفْوِيَّةٍ: جَدِّي، أَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ عَصَاكَ هَذِهِ كَعَصَا مُوسَى، وَتَذْهَبَ مَعِي إِلَى الْبَحْرِ وَ... ضَحِكُ جَدِّي لِأَوَّلِ مَرَّةٍ ضَحِكَةً غَرِيبَةً بِصَوْتِ عَالٍ حَتَّى انْتَابَتْهُ نَوْبَةٌ سُعَالٍ، وَلَمْ يَهْدَأْ حَتَّى سَقَيْتُهُ كُوبَ مَاءٍ.

مَجَلَّةُ الْعَرَبِيِّ، الْعَدَدُ (٤٧٧)، ١٩٩٨،

(بِتَصْرُفٍ).

الفهم العام

- ١ بعد قراءة النص، تأمل عنوانه، ثم أجب عما يأتي:
  - أ- على لسان من جاء عنوان النص؟
  - ب- ما المشاعر المحمّلة في عنوان النص؟
- ٢ ورد في الفقرة الأولى وصف لذهاب الحفيدة لرؤية جدّها. استخرج منها:
  - أ- وقت ذهابها.
  - ب- شعورها في أثناء ذهابها لرؤيته.
  - ج- الأفعال التي تقوم بها مع جدّها.
- ٣ عدّد الأمور التي كانت تُسلي بها الحفيدة جدّها.

المعجم والدلالة

- ١ اربط بين الكلمات في العمود (أ) ومعناها في العمود (ب).
 

(أ)	(ب)
الدخيلة	شاحبة
باهتة	غير منتبهة
شاردة	الغريبة
- ٢ حدّد الجذر الثلاثي للكلمتين الآتيتين، ثمّ ابحث عن معنيهما في المعجم:
 

(يفوران - دققاً).

## المناقشة والتحليل

- ١ لماذا كانت الحفيذة تذهب لرؤية جدّها دون أن يشعر بها أحد؟
- ٢ ما سبب نداء الجدّ لحفيذته بأكثر من اسم حسب رأيك؟
- ٣ أكان جدّ الفتاة أباً لأمّها أم أباً لأبيها؟ **أكد** إجابتك بدليل من النصّ.
- ٤ **اقرأ** من النصّ العبارات التي تكره الحفيذة سماعها، ثمّ **بين** سبب كرهها لها.
- ٥ (كان جدّي يستمع إليّ بلهفة)، تدلّ العبارة السابقة على أنّ الجدّ:
 

(تخيّر الصواب)

يحبّ الثرثرة.   
  يحبّ القصص.   
  يفتقد من يحدثه، ويؤانسّه.
- ٦ **بين** أثر زيارة الحفيذة، وحديثها إلى جدّها في نفسيّته.
- ٧ « يلفّ إحدى يديه حولي متمتماً ببعض العبارات التي لم أفهمها».
 

- ما العبارات التي تتوقّع أنّ الجدّ كان يريد قولها؟
- ٨ **اقرأ** خاتمة النصّ، ثمّ **وضّح**:
 

أ- سبب ضحك الجدّ بشدّة من طلب حفيذته قبل أن تكمل حديثها.

ب- ما رأيك في خاتمة النصّ؟
- ٩ **حدّد** اللفظ الذي يحمل معنى مجازياً في التعبيرين الآتيين، ثمّ **وضّح** الصورة الجماليّة فيهما:
 

أ- (أسرق بعض الوقت من زمن اللهو واللعب).

ب- (تُنش صمتاً طويلاً).
- ١٠ «يوظّف الكتاب في نصوصهم أسلوب السرد أو الحوار أو المراوحة بينهما في سرد أحداث النصّ». في ضوء العبارة السابقة:
 

أ- **حدّد** نوع الأسلوب الذي غلب على النصّ.

ب- لجا الكاتب إلى هذا الأسلوب بغرض: (تخيّر الصواب)

إبراز فكرته.

سرد الحقائق.

اختصار النص.

١٣ ارجع إلى الفقرة الأولى، ثم:

أ- حدّد نوع الفعل الذي ساد فيها.

ب- وظّف الكاتب هذا النوع من الأفعال لـ: (تخيّر الصواب)

الإخبار عن أحداث ماضية.

إظهار التجدد والاستمرارية في الأحداث.

سرد الأحداث متسلسلة.

## استثمار النصّ وإبداء الرأي

«عندما يشيخ أحد الأبوين أو الجدّين، تجد الأسرة تضع جُلَّ اهتمامها بصحته وأدويته وغذائه، وتعامله بالأوامر: يا... لا تأكل من هذا...، لا تشرب من هذا...» ومع مرور الوقت يقلُّ حديث أفراد الأسرة معه وزيارات أصحابه له... فتتسى هذه الأسرة أنّ الحديث مع كبير السنّ، ومسامرته، والخروج معه في نزّهات هو أحوج ما يحتاج إليه، وهو ما سيبقى في نفس ابنه أو ابنته أو حفيدته بعد رحيله في صورة ضحكة أو ابتسامة أو كلمة.

• في ضوء ما سبق:

١- هل تتفق الفقرة السابقة مع ما ورد في النصّ؟ وضح ذلك.

٢- عدّد بعضاً من الممارسات والأقوال الخطأ التي يرتكبها بعضهم مع كبار السنّ دون قصد منهم. حسب رأيك.

## ضفدعُ جوانغ زي

في مدينة (ناجانو) اليابانية طلبت المعلمة اليابانية (هيرو يامادا) من طلبتها الذين لا تتجاوز أعمارهم الخمسة عشر عامًا، أن يبحثوا أسبوعيًا عن مقولة شهيرة لأحد الفلاسفة القدماء؛ بغرض القيام بتحليلها ونقدها، ورغم صعوبة المهمة إلا أن أداء الطلبة كان مذهلاً، وهم يتنافسون بحماسة على نقد العديد من المقولات الشهيرة بحجج وبراهين مقنعة.

إن نجاح فكرة المعلمة (يامادا) جعلها تنتقل من فضل إلى آخر، ومن مدرسة إلى أخرى حتى عمّت أنحاء البلاد، فقد كان لإحدى طالباتها - واسمها (تابايمو) - دورٌ في تنفيذ الفكرة على نحوٍ مختلفٍ؛ إذ اختارت مقولةً وردت عليها رسمًا وليس كتابةً، فاحتجت على مقولة ذائعة



الصيت للفيلسوف الصيني (جوانغ زي) الذي عاش في القرن الرابع قبل الميلاد، يقول فيها: «الضفدع الذي في البر لا يعرف شيئاً عن المحيط»، وتمثل ردها في أنها رسمت عدة لوحات تشرح فيها أن الضفدع في البر يرى ما يدور في المحيط خلاف ما يزعّمه (جوانغ زي)، فكانت اللوحة الأولى لضفدع في برٍ يُحدّق في السماء، والثانية لسماءٍ تحوّلت إلى مرآة، والثالثة لمرآة تعكس للضفدع ما يجري في المحيط، أمّا الأخيرة فكانت للضفدع وهو يراقب المرآة كأنه يشاهد فيلماً وهو مُستلقٍ على ظهره، ويتابع ما يجري في المحيط بدقة ووضوح وتمعن.

نالَت (تابايمو) إثر تلك اللوحات الأربع تصفيقاً من زملائها، وتقديراً كبيراً من معلمتها (يامادا) ومدرستها، فأصبحت أشهر طالبة في مدرستها ورُبّما في مدينتها رغم أنها لم تكمل الخامسة عشرة حينها، وكان يُضربُ بها المثل في خيالها الواسع ومهارتها في الرسم. إن التشجيع الذي وجدته (تابايمو) مبكراً جعلها تنصرف عن دراسة الأحياء؛ إذ رأت أن الفن هو مكانها ومستقبلها.

لقد تخصصت (تابايمو) في الفن والتصميم في جامعة (كيوتو)، وركزت على الرسوم المتحركة، ثمّ قدّمت أعمالاً مميزة جعلتها لا تستقر في اليابان أكثر من أسبوع واحد متواصل، فمن الصين إلى الفلبين، ومن هنغاريا إلى بلغاريا، وشاركت في سبعة معارض في أمريكا، وخمسة في المملكة المتحدة، وأربعة في إسبانيا، وكرّمها وطنها بتمثيله رسمياً في معرض **بينالي**\* البندقية (٥٤) في إيطاليا عام (٢٠١١م)، ولم تجد (تابايمو) عملاً أكثر قرباً إليها من «ضفدع جوانغ زي» لتقدمه من خلال بينالي، الذي يقصده ملايين المتذوقين للفنون المعاصرة.

اللوحات التي رسمتها (تابايمو) حوّلتها إلى فيلم رسوم متحركة بمؤثرات صوتية، وتقنيات متعدّدة، جعلته يحوز إعجاب جمهور (البينائي) الذي تدفّق على الجناح الياباني وُحداناً وُزرافات.

\* **بينالي**: هي مؤسسة فنون إيطالية يقع مركزها في مدينة البندقية في إيطاليا أسست سنة ١٨٩٥ وهي خاصّة بدعم الفنون المعاصرة، حيث تقام المهرجانات لعرض أعمال الفن المعاصر من الرسم والنقش والتصميم والنحت والموسيقى و... (إلخ).

ظهرت الفنانة الشابة (تابايمو) بستانٍ بسيطٍ تعلوه صورةٌ معلمتها (هيرو يامادا) التي شجعتها مبكرًا على إطلاق العنان لخيالها؛ مما جعلها تصل إلى ما وصلت إليه اليوم من نجاح وشهرة كبيرين، ويُذكر أن الإعلام الياباني والإيطالي والعالمي الذي كان يُغطي (البيناي) لم يسلط الضوء على (تابايمو) وفضلها فحسب، بل تطرّق إلى (يامادا)، وأجرى معها حوارات هاتفيّة، وأشارت (يامادا) في تصريحاتها الصحفية إلى أنها سعيدة جدًا بفكرتها الصغيرة، المتمثلة في تشجيع الطلبة الصغار على نقد آراء الفلاسفة، والتي مازالت تحصد النجاح.

لقد واجهت (يامادا) في البداية الكثير من التحفظات من زملائها تجاه فكرتها المبكرة، ولكنها واصلت مشروعها بثقة، وهذا الموقف يدعونا إلى أن ندرك أن الأفكار الجميلة هي التي لم يسبقنا إليها أحد، بل إن أجملها على الإطلاق هي التي تواجه رفضًا في البداية؛ فالمرء عدو ما يجهل، وعلينا أن نلتفت إلى أن النجاح الذي حققته (تابايمو) لا يعكس موهبتها فقط، بل يعكس البيئة المحفزة التي نشأت فيها، وشجعتها وأقرانها على عدم التسليم بصحة المقولات والفكر التي كانت تتردد في سالف العصر والزمان، بل باختراع صيغ جديدة تثير الدهشة والأسئلة حول كل ماثور، وتؤكد أن الأجيال الحالية قادرة على التصحيح والنقد؛ لذا لا غرابة أن نشاهد اليابان اليوم في صدارة الدول المنتجة والمتفوقة التي تُنجب مئات العلماء، والمُبدعين الجُدد ممن يحصدون جوائز وإعجابًا في جميع المجالات والفنون ابتداءً (نوبل)، وليس انتهاءً (بيناي) البندقيّة.

لا ريب أن تقديرنا للإنتاج الفكري والفلسفي التراثي لا يمنع من استيعاب الآراء الجديدة، التي تقومه وتعيد النظر في صحته، وإن لم يحدث هذا الحراك فإننا سنتوقف عند ذلك الإنتاج، وتتجمد أدمغتنا عند النقطة التي وصل إليها السابقون في زمنٍ مُعيّن، وحتماً سنحرم من التقدم والتعلم، فكم من فكرة وُئدت في مهدها؛ لكونها مخالفة لفكرة سابقة أو معرفة قديمة، وعلينا تقبل التغيير ونمو العقول وتبدل النظريات، والإيمان بأن أعظم فكرة هي الفكرة الجديدة.

عبدالله المغلوث، «قصص نجاح» (بتصرف).

الفهم  
العام

- ١ قبل قراءتك النص، بم أوحى إليك عنوانه؟
- ٢ اذكر الفكرة التي دعت إليها المعلمة.
- ٣ ما المقولة التي نقدتها الطالبة (تابيمو)؟ ومن صاحبها؟
- ٤ ما الموهبة التي ساعدت (تابيمو) على الإبداع؟

المعجم  
والدلالة

١ استبدل بالكلمات التي تحتها خط كلمات من الصندوق تحمل المعنى نفسه:

المشجعة المحرومة يفقد ينال جماعات كبيرة  
جماعات من الطيور مشهورة

- أ- «احتجّت على مقولة ذائعة الصيت».
  - ب- «يحوز إعجاب جمهور (بينالي)».
  - ج- «تدفق على الجناح الياباني وحداناً وزرافات».
  - د- «يعكس البيئة المحفزة التي نشأت فيها».
- ٢ اكتب أكبر عدد من الأضداد للكلمات الآتية: (استحسان- يحدق- باهظ).

المناقشة  
والتحليل

- ١ نفذت المعلمة فكرة البحث في مقولات الفلاسفة بطريقة فاعلة. في ضوء ذلك أجب:
- أ- ما الفئة المستهدفة بهذه الفكرة؟
- ب- اذكر المهمة الأساسية التي تقوم بها الفئة المستهدفة تجاه مقولات الفلاسفة، كما تفهم من بداية النص.

٢ ساندت مجموعة من الجهات الطالبة (تابايمو) في تحقيق هدفها. بين

دور هذه الجهات، مستعيناً بالجدول الآتي:

دورها	الجهات المساندة
	المعلمة
	الإعلام
	وطن تابايمو (اليابان)

٣ علل كلاً مما يأتي:

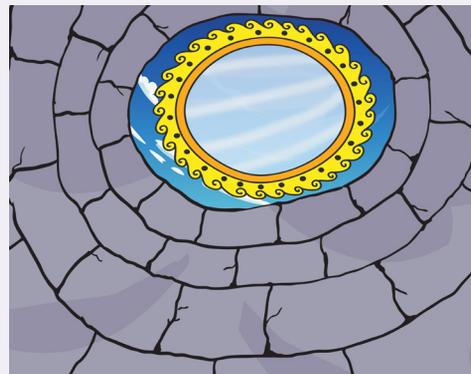
أ- اختارت المعلمة مقولات الفلاسفة لتكون موضوعاً للنقد.

ب- انصرف (تابايمو) عن دراسة الأحياء إلى دراسة الفن والتصميم.

٤ كانت الطالبة (تابايمو) مضرباً للمثل في أمرين. حددهما.

٥ رتب الرسومات الآتية بحسب خطوات نقد الطالبة (تابايمو) لمقولة

جوانغ زي.



- ٦ شكرت الطالبة (تابيمو) معلمتها بطريقة مختلفة.  
- اذكر هذه الطريقة.
- ٧ كيف طورت الطالبة (تابيمو) رسوماتها لتصبح فناً عصرياً؟
- ٨ أرجع الكاتب نجاح (تابيمو) إلى أمرين. اذكرهما.
- ٩ يرى الكاتب أن الأفكار الجميلة لها مواصفات. استخراجها من النص.
- ١٠ في نهاية النص يشير الكاتب إلى موقفين مختلفين: (سلبى، وإيجابى) من الإنتاج الفكري والفلسفي التراثي. عينهما.
- ١١ كرمت اليابان (تابيمو) بترشيحها للمشاركة في معرض بينالي.  
أ- لماذا تعد المشاركة في معرض بينالي تكريماً ل (تابيمو)؟  
ب- عناية اليابان بالموهوبين جعلها في صدارة الدول. بين ذلك.
- ١٢ حاك الأساليب الآتية محاكاة تحافظ على معناها السياقي:  
أ- وكان يُضربُ بها المثلُ في خيالها الواسع.  
ب- شجعتها.. على إطلاق العنان لخيالها.

## استثمار النص وإبداء الرأي

- \* اختر واحدة من المقولات التقليدية الآتية، ثم انقدها، مستفيداً من تجربة (تابيمو):
- أ- إذا كانت العين كافية فلا تستخدم اليد.
- ب- لكي تعيش عليك أن تتقن فن التجاهل باحتراف.
- ج- النجاح لا يحتاج إلى كثير من العلم، بل يحتاج إلى كثير من الحكمة.

## السُّلْحَفَاءُ وَالْبَطَّانِ

أَنَّ غَدِيرًا كَانَ قُرْبَ نَهْرٍ  
وَطَالَ حَوْلَهُ النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ  
وَسُلْحَفَا فِي سَالِفِ الزَّمَانِ  
أُنَيْسَةً سَمِيعَةً مُجِيبَةً

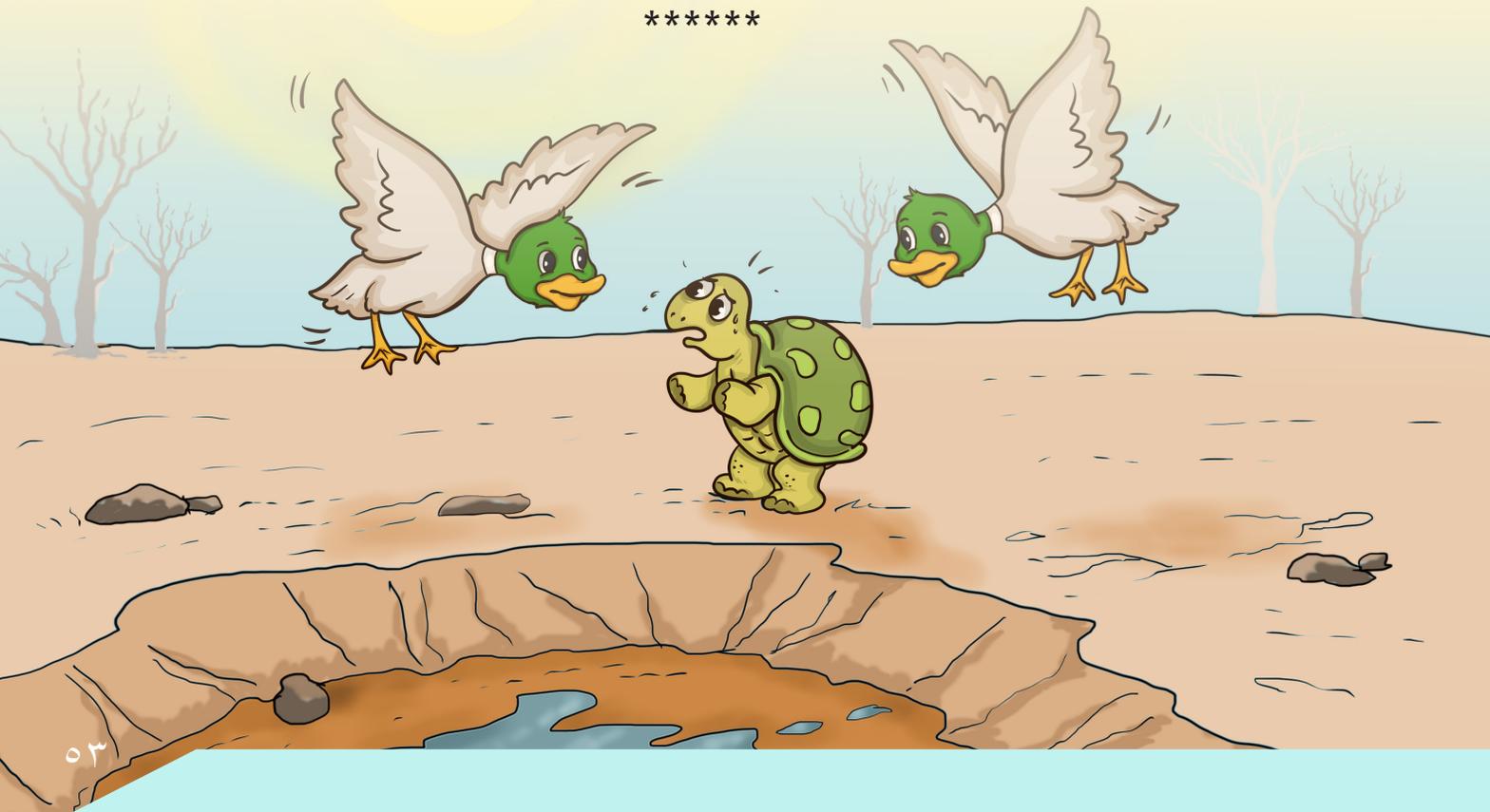
وَمَنْ عَجِيبٌ مَا حُكِيَ فِي الدَّهْرِ  
رَاقٌ بِهِ الْمَاءُ فَمَا فِيهِ كَدْرٌ  
فَسَكَنَ الْغَدِيرَ بَطَّانِ  
وَأَصْبَحَتْ إِلَيْهِمَا حَبِيبَةً

\*\*\*\*\*

أَنَّ يَنْشَفَ النَّبَاتُ وَالْغَدِيرُ  
فَبُدِّلَتْ بِنِعْمَةٍ بِأَسَاءِ  
إِنَّ الْوَفِيَّ لَيْسَ يَنْسَى صَاحِبَهُ  
نَمْشِي إِلَيْهِ بِالسُّرُورِ وَالْهَنَا  
عُودًا مَتِينًا يَابِسًا أَوْ لِينًا  
وَتَبْتَدِي فِي الْحَالِ بِالصُّعُودِ

ثُمَّ قَضَى الْمُهَيْمَنُ الْقَدِيرُ  
فَسَاءَ فَقَدُ الْمَاءِ السُّلْحَفَاءِ  
وَقَالَتَا: لَا تَحْزَنِي يَا صَاحِبَةَ  
الْمَاءِ فِي وَادٍ قَرِيبٍ مِنْ هُنَا  
فَقَالَتَا: نَحْمَلُ فِي كَتْفَيْنَا  
ثُمَّ تَعْضِينَ بِذَلِكَ الْعُودِ

\*\*\*\*\*



إِيَّاكَ وَالكَلامَ فِي الطَّرِيقِ  
 وَطَارَتَا فَجَدَّتَا فِي السَّيْرِ  
 وَمَرَّتَا مِنَ الطَّرِيقِ بِالْقُرَى  
 وَعَجَبُوا مِنْ أَمْرِهَا وَنَطَقُوا  
 فغَضِبَتْ لِمَا يَقُولُ النَّاسُ  
 وَفَتَحَتْ فَاهَا لِتُشْفِي بِالْكَلمِ  
 فَسَقَطَتْ قَتِيلَةَ النَّسِيانِ  
 فَتُصْبِحِي فِي كُرْبَةٍ وَضِيقِ  
 فَأَعَجَبَ لَبَنَتِ المَاءِ بَيْنَ الطَّيْرِ  
 فَأَكْثَرَ النَّاسُ إِلَيْهَا النَّظْرَا  
 واجْتَمَعُوا مِنْ خَلْفِهَا وَصَفَّقُوا  
 وارْتَفَعَتْ مِنْ غِيظِهَا الأَنْفَاسُ  
 ما قَرَّ فِي ضَمِيرِهَا مِنَ الأَلَمِ  
 وَلَمْ تَنْلُ شَيْئًا سِوَى الأَحْزَانِ

عبدُ اللهِ مُحَمَّدُ عُمَرُ، الدِّيوانُ (بتصريف).

\* يحفظ الطالبُ المقطعَ الثالثَ.



## الفهم العام

- ١ استخرج من النص:  
أ- مكان أحداث القصة.  
ب- زمان أحداثها.  
ج- شخصياتها.
- ٢ ما الذي دفع البطتين والسُلحفاة إلى الرحيل عن الغدير؟
- ٣ اذكر الحل الذي اقترحتهُ البطتان للسُلحفاة.

## المعجم والدلالة

- ١ اختر الإجابة الصحيحة من البدائل المُعطاة فيما يأتي:  
أ- (راق به الماء فما فيه كدر) مُضادُّ كلمة (كدر) في صدر البيت الثاني:

ترسب.

صفو.

حزن.

- ب- (فجدتا في السير)، كلمة (جدتا) في العبارة السابقة، تعني:

أسرعتا.

استعدتتا.

اجتهدتتا.

## المناقشة والتحليل

- ١ حدّد الشخصية الرئيسة في النص.
- ٢ اقرأ من القصيدة النصيحة التي وجهتها البطتان للسُلحفاة. مبيناً أثر هذه النصيحة في الأحداث اللاحقة.
- ٣ وردت في النص عدّة أسباب أدت إلى سقوط السُلحفاة قتيلةً. أي الأسباب كان السبب الرئيس في تلك النهاية حسب رأيك؟ ولماذا؟

٤ **وَضِّحِ** الصِّفَاتِ الْإِنْسَانِيَةَ الَّتِي مَثَلَتْهَا كُلُّ مَنِ: الْبَطَّتَيْنِ - السُّلْحَفَاةِ.  
٥ حَذَّرَتِ الْبَطَّتَانِ السُّلْحَفَاةَ مِنَ الْكَلَامِ فِي الطَّرِيقِ (فَتُصْبِحِي فِي كُرْبَةٍ وَضِيقٍ). هَلْ وَفَّقَتِ الْبَطَّتَانِ فِي اخْتِيَارِ الْعِبَارَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِتَحْذِيرِ السُّلْحَفَاةِ؟ **بَيِّنْ** رَأْيَكَ.

٦ **جَمِيعُ** الْحِكَمِ الْآتِيَةِ وَرَدَتْ فِي الْقَصِيدَةِ **مَا عَدَا**:  
أ- الصَّدَاقَةُ كَنْزٌ لَا يَفْنَى.  
ب- رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرَكُ.  
ج- مَنْ حَفَرَ حُفْرَةً لِأَخِيهِ وَقَعَ فِيهَا.  
د- دَوَامُ الْحَالِ مِنَ الْمُحَالِ.

٧ وَرَدَتْ فِي الْمَقْطَعِ الثَّانِي أَلْفَاظٌ مُتَضَادَّةٌ فِي الْمَعْنَى. **اسْتَخْرِجْ** مَثَالًا عَلَى ذَلِكَ.

٨ وَرَدَتْ فِي الْمَقْطَعِ الثَّلَاثِ كُنْيَةٌ لِّلْسُلْحَفَاةِ. **اسْتَخْرِجْهَا**.

٩ **وَضِّحِ** الدَّلَالَةَ اللُّغَوِيَّةَ لِلْأَحْرَفِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:  
أ- « لَا تَحْزَنِي يَا صَاحِبَةَ ».  
ب- « إِنَّ الْوَفَى لَيْسَ يَنْسَى صَاحِبَهُ ».  
ج- « وَ لِيَتَحَذَّرِي الْكَلَامَ ».

١٠ **اقْرَأْ** أَبْيَاتَ الْقَصِيدَةِ، ثُمَّ **حَدِّدِ** الْبَيْتَ الَّذِي يُمَثِّلُ بَدَايَةَ لِتَسْلُسُلِ أَحْدَاثِ الْقِصَّةِ فِيهَا فِيمَا يَأْتِي:

- الْإِفْتِتَاحُ.
- الْعُقْدَةُ.
- الْحَلُّ.
- النِّهَايَةُ.

## اسْتِثْمَارُ النَّصِّ وَإِبْدَاءُ الرَّأْيِ

\* تشييعُ في الأدبِ العربيِّ الكُتُبُ التي تحكي حكاياتٍ على لسانِ الحيواناتِ،  
ومنها كتابُ (كَلِيلَةَ وَدَمْنَةَ).

١- عُدْ إلى كتابِ (كَلِيلَةَ وَدَمْنَةَ) و**ابحثْ** فيه عنِ قِصَّةِ: السُّلْحَفَاةِ وَالبَطِينِ.

٢- **اخترْ** قِصَّةً أُخْرَى أعجبتك من كتابِ (كَلِيلَةَ وَدَمْنَةَ)، و**اقرأها** أمامَ زملائك.



# مهاراتي في القراءة

## مُخرجاتُ تعلمِ الوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ الدَّارِسِ لِهَذِهِ الوَحْدَةِ أَنْ:

- ١ يقرأ نصًّا مسرحيًّا ونصًّا علميًّا، وآخر سرديًّا، مع مراعاةِ علاماتِ التَّرقيمِ وخصائصِ النَّمطِ.
- ٢ يوظِّفُ استراتيجياتٍ متنوعةً في فهمِ المفرداتِ والتَّراكيبِ الجديدةِ.
- ٣ يفهمُ النُّصوصَ المقرَّوءةَ ويحلِّلُها بالإستراتيجياتِ النَشِطَةِ.
- ٤ يحدِّدُ العناصرَ الفنِّيَّةَ للمسرحيَّةِ.
- ٥ يتعرَّفُ خصائصَ النَّمطِ التفسيرِيِّ العلميِّ.
- ٦ يقرأ نصًّا من مصادِرَ خارجيَّةٍ ذاتِ علاقةٍ بالأنماطِ القرائيَّةِ للوحدةِ.
- ٧ يتمثَّلُ القيمَ الواردةَ في الوحدةِ.

# مسرحية الزهراء السقطرية

(المشهد الخامس)

(يُرفَع الستارُ عَنِ الإمامِ<sup>(١)</sup> ورجالِ دولتهِ في البرزة<sup>(٢)</sup>، بينما يقفُ العسكريُّ ورجلانِ  
آخرانِ في مدخلِ الجزءِ السفليِّ (الصباح<sup>(٣)</sup>) مِنَ الدارِ).

الإمامُ: الحمدُ لله الذي ألهمنا حُسْنَ التَّصَرُّفِ إِزاءَ الجائحةِ التي أَلَمَّتْ بَعُمانَ، فكلَّلَ  
مساعدينا بالسَّدادِ والتَّوفيقِ.

الجميعُ: الحمدُ لله.



- (١) - الصَّلْتُ بْنُ مالِكِ الخروصيُّ من أشهرِ أئمةِ عُمانَ في القرنِ الثَّالِثِ الهجريِّ.  
(٢) - البرزة: مجلسٌ رسميٌّ تقليديٌّ يترأسُه الحاكمُ، أو الواليُّ للاستماعِ إلى مشاكلِ واحتياجاتِ الناسِ.  
(٣) - الصَّبَاحُ: يُطلقُ على المدخلِ الرئيسيِّ والمدخلِ الفرعيِّ للقلعةِ والحصنِ والحاراتِ و...، ويحوي كُلاً صبايحٍ نظاماً دفاعياً يتمثَّلُ في المسافةِ المتروكةِ بينه وبين البابِ الرئيسيِّ التي لا يراها الداخل.

بشير: كان لسرعة تحرركم لنجدة المتضررين أعظم الأثر في نفوسهم، أيها الإمام.  
الإمام: حمداً لله.

ابن محبوب: بقدر ما أضرت السيول بأهل عُمان؛ فإنها زادتهم تصميمًا على الوقوف صفاً واحداً لمواجهة آثار الجائحة.  
الإمام: صدقت يا بن محبوب، صدقت.

الوضّاح: هذا ديدن أهل عُمان منذ العصور الغابرة تزيدهم المحن تصميمًا على مواجهتها، والفتن صمودًا في تحديها.

بشير: لقد عملوا الأسابيع وأشهر أفرادًا وجماعات مع عائلاتهم في إصلاح الأفلاج، وترميم البيوت، وإزالة الطمي، وتجفيف البرك الراكدة.

ابن الأزهري (مكملًا): وعملوا صفاً واحداً لعود عُمان كما كانت دوحة علم وأمان. (تدخل مجموعة من التجار والبحارة من العُمانيين، والسقطريين، ومعهم مسلم إلى (الصباح)، وعليهم آثار السفر ينادون ويستنجدون).

المجموعة: أين الإمام؟ ... أيها الإمام ... نريد الإمام ... أين ولي الأمر؟ ... أين الصلت؟

العسكري: مهلاً مهلاً، يا رجال، رويدكم سأعلم الإمام بقدمكم، فلا داعي لرفع الصوت.

الإمام (ينهض): ما هذه الأصوات؟

(يخرج الإمام ورجاله وينضم بعضهم إلى المجموعة الوافدة، ويبقى الإمام وخاصة رجاله في الأعلى).

**المجموعة:** أيها الإمام، أغثنا... يا إمام المسلمين، أنجدنا... أيها الإمام أنقذنا.

**الإمام:** من أنتم؟ وما حاجتكم، أيها الرجال؟

**بحار:** جئنا نعلمك بما حلّ في سقطرى، أيها الإمام.

**الإمام:** سقطرى! ... ماذا دهاها؟ أصدر من والينا عليها ما يشين؟!!

**المجموعة:** لقد غزا نصارى الحبشة سقطرى، يا مولانا.

**الإمام (في دهول):** ماذا تقولون؟!!

**كيف حدث هذا!** وماذا حلّ بوالينا، وأهلنا، ورعيّتنا المسالمين فيها؟

**مسلم:** هذه قصيدة أرسلتها الزهراء السقطرية<sup>(٤)</sup> إحدى بناتك في الجزيرة، وأوصتني بإيصالها إليك قبل أن تقع أسيرة، فيها شرح لكل صنائع الأحباش<sup>(٥)</sup> اللئام وفضائعهم (يسلمه القصيدة).

(الإمام يفك الرسالة ويشرع في قراءتها... إظلام كامل على المسرح عدا الإمام.. في الأسفل جهة اليسار تظهر الزهراء تُنشد القصيدة من خلف القضبان، بينما تُعرض في شاشة خلفية فضائع الأحباش التي تسردها الزهراء أولاً بأول).  
**الزهراء:** (تلقي القصيدة بآلم وحرقة وتأثر).

(٤) - فاطمة بنت محمد بن خلفان الجهضمية، وأصلها من سمد الشان بمحافظة شمال الشرقية.

(٥) - الأحباش: نسبة إلى الحبشة، أثيوبيا حالياً.

قُلْ لِلإِمَامِ الَّذِي تُرْجَى فَضائلُهُ  
وَابْنِ الْجَحَاحَةِ الشُّمِّ الَّذِينَ هُمْ  
جَارُ النَّصَارَى عَلَى وَائِيكَ وَانْتَهَبُوا  
وَأَخْرَجُوا حُرْمَ الإِسْلَامِ قَاطِبَةً  
مَا بَالُ صَلْتِ يَنَامُ اللَّيْلَ مُغْتَبِطًا  
يَا لِلرِّجَالِ أَغْيِثُوا كُلَّ مُسْلِمَةٍ  
ابن الكرامِ وابنِ السادةِ النَّجَبِ  
كانوا سناها وكانوا سادةِ العربِ  
من الحريمِ ولمْ يألوا من السلبِ  
يَهْتَفْنَ بِالْوَيْلِ وَالْإِعْوَالِ وَالْكَرْبِ  
وفي سَقَطَرِي حريمٍ بادٍ بالنَّهْبِ؟  
ولو حَبَوْتُمْ عَلَى الْأَذْقَانِ وَالرُّكْبِ!

( تسقطُ الزهراءُ صارخةً: وإِسْلَاماه... وأصلتاه...! ثمَّ يحلُّ الظلامُ على موضعِها).  
الإمامُ (في ألمٍ وحرزٍ): لا حولَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ، أ يحدثُ كلُّ هذا وأنتِ يا صلْتُ  
لاهٍ وغافلٌ تنامُ اللَّيْلَ مرتاحًا؟!... هلكتِ يا صلْتُ... هلكتِ ...



رجال الإمام: هوّن عليك يا إمام، هوّن عليك.

الإمام (في غضب): أيجروّ نصارى الحبشة على نقض العهد بغزو سقطرى، وانتهاك حرّماتنا، وتدنيس مساجدنا؟! لا والله، لا يمرّ ذلك سهلاً وفي رجال عُمان عرق ينبض.

– (ينادي) أين وزيرنا الوضّاح بن عقبة؟

الوضّاح: لبيك يا مولاي الإمام.

الإمام: جهّز من فورك حملةً بحريّةً تخرج للزحف إلى سقطرى، فيها كل سفن الأسطول، وإن لزم الأمر فاستأجر مراكب تجار (صور) لحمل الجنود والخيال، أفهمت؟

الوضّاح: أمرك يا مولاي.

الإمام: إليّ بسعيد بن شمالان، ومحمد بن عشيرة فهما قائدان مجرّبان خاضا البحر إبان تأدينا لقراصنة بحر الهند، سأعهد إليهما بقيادة حملة إنقاذ سقطرى. (إظلام كامل على المسرح، وإضاءة على الإمام وبعض القادة والجنود الذين يلبسون الملابس الحربية).

الإمام لكاتبه: سجّل في عهدي ووصيتي لقادة الحملة ... بعد الحمد لله والصلاة على رسوله أنّ عليهم: أن يشدوا على ربانة السفن أن لا يتفرقوا ولا يسبق بعضهم بعضاً، وليكن شعاركم لا إله إلا الله محمد رسول الله، ... فإذا التحمت الحرب بينكم وبينهم فلا تقتلوا صبيّاً صغيراً وشيخاً كبيراً ولا امرأة ... وليكن رضاكم واحداً، وغضبكم واحداً ووليكم واحداً وعدوكم واحداً ... (إظلام على المسرح كاملاً عدا الصلّة).

سمير العريمي، زهراء القصر.

(بتصرّف).

## الفهم العام

- ١ أين دارت أحداث المسرحية؟
- ٢ اذكر الحدث البارز في النص.
- ٣ من صاحبة القصيدة التي عُرضت على الإمام؟
- ٤ كيف تصرف الإمام عندما نقض نصارى الحبشة عهده؟

## المعجم والدلالة

- ١ استبدل بالكلمات التي تحتها خط كلمات تحمل المعنى نفسه:  
أ- هذا ديدن أهل عمان.  
ب- سقطرى؟! ... ماذا دهاها؟  
ج- ينام الليل مغبطاً.
- ٢ (الجحاجة) مفردُها: جَحْجَاحٌ، ويُقصدُ بها السيدُ: (تخيّر الصواب).  
 الكريمُ.  العطوفُ.  الرحيمُ.  العادلُ.
- ٣ ابحث في المعجم عن معنى كلمة (النُجْب).

## المناقشة والتحليل

- ١ تعد هذه المسرحية من المسرحيات: (تخيّر الصواب).  
 الدينية.  الثقافية.  الاجتماعية.  التاريخية.
- ٢ عرف عن العُمانيين صمودهم وتعاونهم وتكاتفهم. **دلل** من واقعة السيول ما يؤكد ذلك.
- ٣ «أيها الإمام، أغشنا ... يا إمام المسلمين، أنجدنا ... أيها الإمام أنقذنا».  
أ- استخرج النداء والترادف.  
ب- وضح تأثير هذه الأساليب في الإمام.

٤ **انظر** في قصيدة الزهراء السقطرية، **وأجب** عن الأسئلة الآتية:

أ- بم وصف الزهراء الإمام في مطلع القصيدة؟

ب- ما الفظائع التي ارتكبتها الأحباش في سقطرى؟

ج- **ضع** فكرة مناسبة لآخر بيتين في قصيدة الزهراء السقطرية.

٥ **علل**: اختيار سعيد بن شمالان، ومحمد بن عسيرة لقيادة حملة إنقاذ سقطرى.

٦ دعا الإمام قادة حملته إلى: الاتحاد، والرحمة والإخلاص. **مثل** على ذلك.

٧ «وعملوا صفاً واحداً لتعود عمان كما كانت دوحة علم وأمان». **وضح** جمال التعبير في العبارة السابقة.

٨ تميز النص بتعدد الشخصيات التي أسهمت في إبراز الأحداث. **وضح** ذلك بإكمال الجدول الآتي:

المشكون	الإمام ورجال دولته
.....	- الوزير/ الوضاح.....
.....	.....
.....	.....

٩ وظف الكاتب إحدى الوسائل التقنية الحديثة في تصوير فظائع الأحباش. **حددها**، موضحاً دورها في نقل الصورة والتأثير على المتلقي.

١٠ للحوار أهمية في رسم الشخصيات وتصوير المواقف وتوضيح

الحالة النفسية، وهوينقسم إلى نوعين: الحوار الداخلي

(المونولوج) والحوار الخارجي (الديالوج).

أ- أي أنواع الحوار اعتمد الكاتب؟

ب- كيف أظهر هذا النوع من الحوار شخصية الإمام؟

١١ (الإرشادات المسرحية أو الإرشادات الإخراجية أو النص البديل)

هي: العبارات الواردة في النص المسرحي بين الأقواس،

ويستفيد منها قارئ المسرحية والممثل والمخرج. **أكمل**

الجدول بما يوضح ذلك.

وصف المكان / الديكور	الإضاءة	توجيه الممثلين واللغة	الأحوال النفسية
(يرفع الستار عن الإمام ورجال دولته في البرزة، بينما العسكري ورجلان آخران في مدخل الجزء السفلي - الصباح - من الدار).	إظلام كامل على المسرح عدا الإمام.	تدخل مجموعة من التجار... وعليهم آثار السفر ينادون ويستنجدون.	- في ذهول.

## استثمار النص وإبداء الرأي

- \* **عد** إلى مسرحية شاهدتها أو قرأتها، ثم **أجب** عن الآتي:
- أ- ما الفكرة التي عالجتها المسرحية؟
  - ب- ما الذي أعجبك في المسرحية؟
  - ج- **تقمص** دور أحد شخصيات المسرحية، **ومثله** أمام زملائك.

## لِمَاذَا نَرَى الْقَمَرَ خِلَالَ النَّهَارِ؟



يُدْرِكُ كُلُّ مَنْ يَعِيشُ عَلَى الْأَرْضِ أَنَّ الشَّمْسَ هِيَ النَّجْمُ الْأَكْثَرُ إِضَاءَةً فِي السَّمَاءِ، لدرجة أنها تحجب رؤية أي جسم مشع في السماء نهارًا، أمّا في الليل فيكون القمر - خصوصًا عندما يكون بدرًا - هو الأكثر سطوعًا لدرجة أنه يخفي لمعان النجوم. لكن في بعض الأحيان يكون القمر مرئيًا حتى في النهار، فكيف يمكننا رؤية ألمع جسم في سماء الليل بينما لا تزال الشمس في كبد السماء؟ ببساطة، هناك سببان لحدوث ذلك:

أولاً: أنه ساطع بدرجة كافية بحيث يخترق ضوءه زُرْقَةَ السَّمَاءِ، حيث يُعَدُّ الْقَمَرُ جَرْمًا سماويًا غير مضيء بذاته، وإنما يكون كمرآة كبيرة تعكس ضوء الشمس.

ثانيًا: الطبيعة الخاصة لمدار القمر حول الأرض المعروف باسم الدورة القمرية، الذي يجعله مرتفعًا بدرجة كافية في السماء ليكون مرئيًا.

إننا على يقين بأن القمر هو أقرب جرم سماوي إلى الأرض، وتسمى النقطة التي يكون فيها أقرب ما يمكن للأرض بالحضيض، فهي تبعد مسافة تقدر بحوالي (٣٦٣,٣٠٠ كم) عن الأرض، في حين تسمى النقطة التي يكون فيها أبعد ما يمكن عن الأرض بالأوج، التي تبعد نحو (٤٠٥,٥٠٠ كم) عن الأرض، ويبدو القمر أكبر حجمًا بنسبة (١١)٪ عند الحضيض مقارنةً بظهوره عند الأوج.

إن السطوع الظاهري للقمر يعود إلى طبيعة مداره الإهليجي\* المستمر والمتزامن حول الأرض، ويكون معدل دوران القمر حول محوره مساويًا لمعدل دورانه حول الأرض، وهذا يعني أن جانبًا واحدًا منه يواجه الأرض باستمرار، حيث تمثل الفترة التي يستغرقها القمر للدوران حول الأرض قياسًا بدوران النجوم (٢٧,٣) يومًا، وهو الوقت المستغرق لعودة القمر إلى المكان نفسه؛ وتسمى بالشهر الفلكي، كما تقدر الفترة التي يستغرقها القمر للدوران حول الأرض بالنسبة للشمس بمدة مقدارها (٢٩,٥) يومًا، وخلالها تتشكل الأطوار القمرية؛ حيث يبدأ القمر بطور معين، وينتهي بالعودة إلى الطور نفسه مرة أخرى، وتسمى هذه الدورة بالشهر القمري.

إضافة إلى ذلك، فإن مدار القمر حول الأرض يعني أيضًا أن المسافة التي تبعد عن الشمس تتغير بتغير موقعه في مداره هذا؛ وسبب ظهور القمر في ألمع حالاته في أثناء اكتماله بدرًا يرجع ببساطة إلى أنه في موقع مواجه للشمس، لذلك فمع اقتراب الشمس من مرحلة القمر الجديد في دورته، تقل المسافة بينه وبينها، وهذا يعني أن القمر يكون أقل وضوحًا في الليل، وبرغم ذلك يظهر في النهار بصورة أكثر إشراقًا.

\* المدار الإهليجي: مدار شبه بيضاوي.

كما أنّ تأثير التربة القمرية نفسها يمنع حدوث ظاهرة تُعرف باسم سواد الأطراف\*، الأمر الذي يجعل التربة تعكس مزيداً من الضوء نحو الشمس أكثر من الاتجاهات الأخرى؛ لذلك فإنّ مركز القمر يبدو مضيئاً مثل حوافه الخارجيّة.

إيمان بطمة، دوران الأرض (بتصرّف).

## الفهم العام

١ من أين يستمدّ القمر ضوءه؟

٢ بعد قراءتك للنصّ، حدّد:

أ- النجم الأكبر في السماء المواجه للأرض.

ب- الجرم السماوي الأكثر قرباً من الأرض.

ج- ألمع حالات القمر.

## المعجم والدلالة

١ تخيّر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يأتي:

أ- «تجب رؤية أيّ جسم مشعّ» مضادّ كلمة (تجب) هنا:

تُسهّل.

تكشف.

تمنع.

ب- «الشمس في كبد السماء» معنى كلمة (كبد) في هذا السياق:

وسط.

أعلى.

أسفل.

\* سواد الأطراف: تناقص في كثافة إضاءة الجرم عند التحرك من مركزه إلى أطرافه.

٢ **ابحث** في النص عن المصطلح العلمي لهذه التعريفات:

- أ- كل جسم موجود في الفضاء الخارجي.  
ب- المدار الذي يسير فيه القمر حول الأرض.

### المناقشة والتحليل

١ لماذا تحجب الشمس رؤية أي جرم سماوي وقت النهار؟

٢ يمكننا أحياناً رؤية القمر في النهار. **اذكر** سببين يُفسران هذه الظاهرة.

٣ **ضع** علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة، ثم **صوبها**:

أ- القمر جرم سماوي مضيء بذاته. ( )

ب- لا تتغير المسافة التي تفصل القمر عن الشمس بتغير موقع القمر في مداره حول الأرض. ( )

ج- مركز القمر أكثر إضاءةً من حوافه. ( )

د- عدد أيام الشهر القمري أكثر من أيام الشهر الفلكي. ( )

٤ يعتمد حجم القمر الذي نراه على المسافة بين القمر والأرض.

استعن بالجدول الآتي لتوضيح ذلك:

المسافة بين القمر والأرض	المسمى	المسافة بالكيلومتر
عندما يكون القمر في أقرب نقطة من الأرض		
عندما يكون القمر في أبعد نقطة من الأرض	الأوج	

٥ ما نسبة حجم القمر عند الحضيض مقارنةً بظهوره في الأوج؟

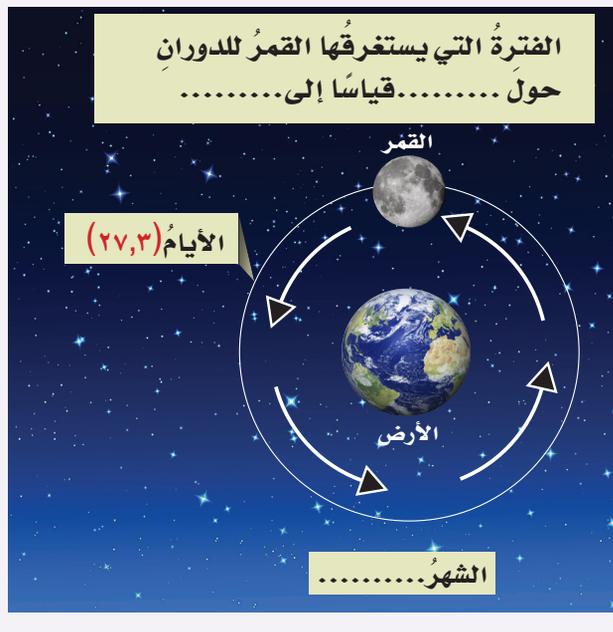
٦ بعد فهمك للنص، قدم تفسيراً علمياً لكل مما يأتي:

أ- السطوع الظاهري للقمر.

ب- يواجه الأرض جانب واحد من القمر.

ج- يكون القمر في ألمع حالاته عند اكتماله بدرًا.

٧ يستغرق القمر فترة زمنية في دورانه حول الأرض اعتماداً على مقارنته بغيره من الأجرام السماوية. في ضوء ذلك، أكمل المخطط الآتي:



٨ كيف تمنع التربة القمرية حدوث ظاهرة سواد الأطراف في القمر؟

٩ **وضح** الصور الجمالية الموجودة في العبارتين الآتيتين:

– لا تزال الشمس في كبد السماء.

– يكون القمر كمرآة كبيرة تعكس ضوء الشمس.

١٠ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ (يس: ٣٩-٤٠).

من نعم الله على الخلق أن جعل القمر يسير ضمن نظام كوني دقيق. **وضح** ذلك.

١١ يُعَدُّ النَّصُّ السَّابِقُ نَصًّا عِلْمِيًّا تَفْسِيرِيًّا. **دلّل** على خصائصه من النص.

## استثمار النص وإبداء الرأي

- تخيل أن الأرض تفقد القمر المطل عليها من السماء.

أ- ماذا تتوقع أن يحدث للأرض؟

ب- **تحقق** من إمكانية حدوث توقعاتك بالبحث في شبكة المعلومات والكتب الفلكية المتاحة في مركز مصادر التعلم.

## مُكْرَهُ أَخَاكَ لَا بَطْلٌ

انقضى الشتاءُ فانتقلنا إلى مدينة (غيرا سيموفكا)\*، وَاتَّفَقَ أَنْ جَاءَتْ إِلَيْهَا فِي ذَلِكَ الصَّيْفِ فَصِيلَةٌ مِنَ الْخَيْالَةِ الْقَوْزَاقِ\*، فَعَسَّكَرَتْ فِي جَوَارِهَا. وَتَعَرَّفَ (أَلْيُوشَا) إِلَى اثْنَيْنِ مِنْ ضَبَّاطِهَا. فَجَاءَنِي ذَاتَ يَوْمٍ يَقُولُ إِنَّنِي وَإِيَّاهُ مَدْعَوَانِ مِنَ الضَّابِطِينَ إِلَى نَزْهَةٍ عَلَى ظَهْرِ الْخَيْلِ، وَإِنَّهُ لَا مَنَاصَ مِنْ قَبُولِ الدَّعْوَةِ، فَوَافَقْتُ عَلَى مَضِيِّ لِأَنَّي -حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ- لَمْ أَكُنْ قَدْ عَلِمْتُ ظَهَرَ جَوَادِ فِي حَيَاتِي، وَلَا أَمْسَكْتُ بِلِجَامٍ، وَلَا وَضَعْتُ رِجْلِي فِي رِكَابٍ، فَكَيْفَ أُرَكِبُ حَصَانًا قَوْزَاقِيًّا، وَالْمَعْرُوفُ عَنْ خَيْلِ الْقَوْزَاقِ أَنَّهَا مَدْرَبَةٌ تَدْرِيبًا خَاصًّا لَا يَعْرِفُهُ غَيْرُ أَصْحَابِهَا؟



\* غيرا سيموفكا: مدينة في روسيا.

\* القوزاق: مجموعة من الناس سكنت جنوب روسيا، وعُرِفَتْ بِحُبِّ الْخَيْلِ وَالْفُرُوسِيَّةِ.

\* أليوشا: صديق الراوي.

جاءَ العَصْرُ- موعِدُ النَّزْهَةِ - وَجِيءَ لَنَا بِأَرْبَعَةِ جِيَادٍ، وَقِيلَ لِي أَنْ أُخْتَارَ وَاحِدًا مِنْهَا، وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أَعْتَرَفَ أَمَامَ الْآخِرِينَ أَنْ لَا عَهْدَ لِي بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَأَنَا- فِي اعْتِقَادِهِمْ- رَجُلٌ عَرَبِيٌّ صَمِيمٌ، وَالْعَرَبُ إِذَا اشْتَهَرُوا بِشَيْءٍ فَبِالْخَيْلِ وَالْفَرُوسِيَّةِ؛ إِذَا أَنَا قَدْ وُلِدْتُ بَيْنَ الْخَيْلِ وَرَبِيتُ مَعَ الْخَيْلِ؛ وَلِذَا فَأَنَا فَارِسٌ مِنْ أُبْرَعِ الْفَرَسَانِ، وَمِنْ حَظِّهِمْ أَنْ يَشْهَدُوا ضُرُوبَ فَرُوسِيَّتِي؛ لِذَلِكَ بَلَعْتُ رِيقِي وَاخْتَرْتُ مِنَ الْجِيَادِ الْأَرْبَعَةِ وَاحِدًا ظَنَنْتُهُ أَسْلَسَهَا مِرَاسًا، وَأَلْطَفَهَا طَبْعًا. وَلَحِظْتُ أَحَدَ الضَّابِطِينَ يَتَسَمُّ وَيَغْمِزُ الْآخَرَ غَمِزَةً ذَاتَ مَغْزَى. فَتَجَاهَلْتُ الْبِسْمَةَ وَالْغَمِزَةَ، وَتَظَاهَرْتُ كَمَا لَوْ كُنْتُ سَيِّدَ الْمَوْقِفِ، فِي حِينٍ أَنْ قَلْبِي كَانَ قَدْ تَغَيَّرَ مِيزَانُ دَقَّاتِهِ.

سِرْنَا الْهُوَيْنَا فِي طَرِيقٍ مِنَ التُّرَابِ يَمْتَدُّ بَيْنَ حَقُولٍ شَاسِعَةٍ مِنَ الْحِنْطَةِ الَّتِي أَوْشَكَتْ أَنْ تَنْضَجَ لِلْحِصَادِ، وَكَانَ حَدِيثُنَا عَنِ الْخَيْلِ وَأَجْنَاسِهَا وَمَا تَمَيَّزُ بِهِ مِنْ صِفَاتٍ، وَبِغْتَةً! وَدُونَ أَنْ تَبْدَرَ مِنِّي أَيُّ حَرَكَةٍ أَوْ إِشَارَةٍ، وَثَبَّ حِصَانِي وَثَبَّةً جَنُونِيَّةً إِلَى الْأَمَامِ كَادَتْ تَخْلُعُنِي مِنَ السَّرَجِ. فَكَأَنَّ أَفْعَى لَسَعْتُهُ، رَاحَ يَعْذُو بِكُلِّ مَا فِي قَوَائِمِهِ مِنْ عِزْمٍ وَمَا فِي صَدْرِهِ مِنْ نَفْسٍ. وَلَوْلَا أَنَّنِي كُنْتُ أَسْمَعُ وَقَعَ حَوَافِرِهِ عَلَى الْأَرْضِ لَقُلْتُ إِنَّهُ كَانَ يَطِيرُ؛ فَقَدْ كَانَتْ الْحَقُولُ عَنِ الْجَانِبِينَ تَبْدُو لِعَيْنِي وَتَغِيبُ بِسُرْعَةٍ تَخْطِفُ الْبَصَرَ. فَلَجَأْتُ إِلَى اللَّجَامِ أَشَدَّهُ حِينًا بِكُلِّ قَوَّتِي، وَحِينًا أَرْخِيهِ، فَلَمْ يَنْفَعْنِي اللَّجَامُ، عِنْدَئِذٍ أَلْقَيْتُهُ عَلَى عَاتِقِ الْحِصَانِ وَتَمَسَّكْتُ بِخِصْلَةٍ مِنْ عُرْفِهِ بِكُلْتَا يَدَيْي وَأَسْلَمْتُ أَمْرِي لِلَّهِ.

تَخَلَّفَ رِفَاقِي بَعِيدًا عَنِّي، وَلَمْ يَكُنْ أَيُّ مِنْهُمْ يَعْرِفُ الْمَازِقَ الَّذِي أَنَا فِيهِ. وَمِنْ الْأَكِيدِ أَنَّهُمْ اعْتَبَرُوا الْجَنُونَ الَّذِي مَسَّ حِصَانِي ضَرْبًا مِنَ الْفَرُوسِيَّةِ يُبْهَرُهُمْ بِهِ فَارِسٌ عَرَبِيٌّ، فَلَمْ يَسْرِعُوا لِنَجْدَتِي، بَلْ إِنَّنِي فِي الْبَدَايَةِ كُنْتُ أَسْمَعُ هَتَافَاتِهِمْ: «بِرَافُو! يَحْيَا الْفَارِسُ الْعَرَبِيُّ!» وَلَكِنْ هَتَافَاتُهُمْ لَمْ تَلْبَثْ أَنْ انْقَطَعَتْ، فَبِتُّ لَا أَسْمَعُ غَيْرَ دَقَّاتِ

قلبي، ولا أبصرُ غيرَ الكارثةِ تترصدني مع كلِّ خطوةٍ يخطوها جوادي، إني سأتحطمُ  
من غيرِ شكٍّ، ولكنْ كيفَ سأتحطمُ؟ أيدركني رفاقي وليسَ بي رمقٌ من حياةٍ، أم  
يدركونني وبني حياةٍ قُضيَ عليها أنْ تعيشَ في جسمٍ مهشَّم؟

أيقنتُ أنني هالكٌ عندما أخذَ الطريقُ في الانحدارِ، ولو أنَّ الأمرَ جاءَ على  
العكسِ لانتعشَ أُملي بالنَّجاةِ، ففي الطريقِ الصَّاعدِ ما يُتعبُ الحصانَ ويُريحني، أمَّا  
في الطريقِ النَّازلِ فكيفَ لي أنْ أثبتَ في السَّرجِ، ورجلاي قدَّ أفلتتا من الرِّكابِ،  
وقواي قد خارتُ، وباتت سرعةُ الحصانِ في ازديادٍ؟

وفي مثلِ لمحِ البصرِ، ودونَ أيِّ تدبيرٍ أو قصدٍ منِّي، وجدتُني أقفزُ من السَّرجِ  
إلى عُنقِ الحصانِ، ثمَّ وجدتُني أطوقُ ذلكَ العُنقَ بذراعي وقد تدلَّتْ رجلاي  
المرفوعتانِ قليلاً عن الأرضِ على صدرِ الحصانِ وبَيْنَ قائمتَيْهِ، وإذا به يجمدُ بغتةً  
مكانه كأنه سُمِّرَ بالأرضِ، وإذا بي ألمسُ الأرضَ برجلي، وأرفعُ عن عُنقِ الحصانِ  
ذراعي، ثمَّ أربتُ كتفه وأمسحُ العرقَ عن وجهه؛ وأنتهي بأنْ أقبله بينَ عَيْنَيْهِ.

عندما أدركني رفاقي بعد فترةٍ طويلةٍ من الانتظارِ أقبلوا عليَّ يهنئونني ويبدونَ  
إعجابهم الفائقَ بفروسي، فلمَّ أشأ أنْ أخبرهم بما كانَ، ورضيتُ أنْ أتقبلَ تهنئتهم  
كما لو كنتُ في الواقعِ جديرًا بها، وكانَ عليَّ أنْ أقولَ لهم ما قاله ذلكَ الأعرابيُّ:  
«مُكرهٌ أخاك لا بطلٌ!».

ميخائيل نعيمة، سبعون

(بتصرف)

الفهم  
العام

١ استخرج من النص:

- زمن الحدث.
- مكان الحدث.
- شخصيات النص.

٢ إلام دعا الضابطان الراوي وصديقه؟

٣ بماذا اشتهر العرب منذ القدم؟

٤ عن أي شيء دار حديث الرفاق وهم يسيرون الهوينا في الطريق؟

المعجم  
والدلالة

١ اختر الإجابة الصحيحة من البدائل المعطاة:

أ- (فوافقت على مضض) يعني أن الراوي قبل الدعوة:

- مُبْتَهَجًا.  مُتَحَمِّسًا.  كَارِهًا.  مُتَرَدِّدًا.

ب- (أسلسها مرأسًا) يعني أن الخيل:

- سريع العدو.  أقوى الخيول.
- سهل القيادة.  عنيدٌ صعبُ الانقياد.

ج- (كأنه سمر بالأرض) يدلُّ هذا التعبيرُ على أن الحصان:

- سقطَ على الأرض.  توقَّفَ، ثمَّ تحرَّك.
- توقَّفَ تمامًا.  سارَ ببطء.

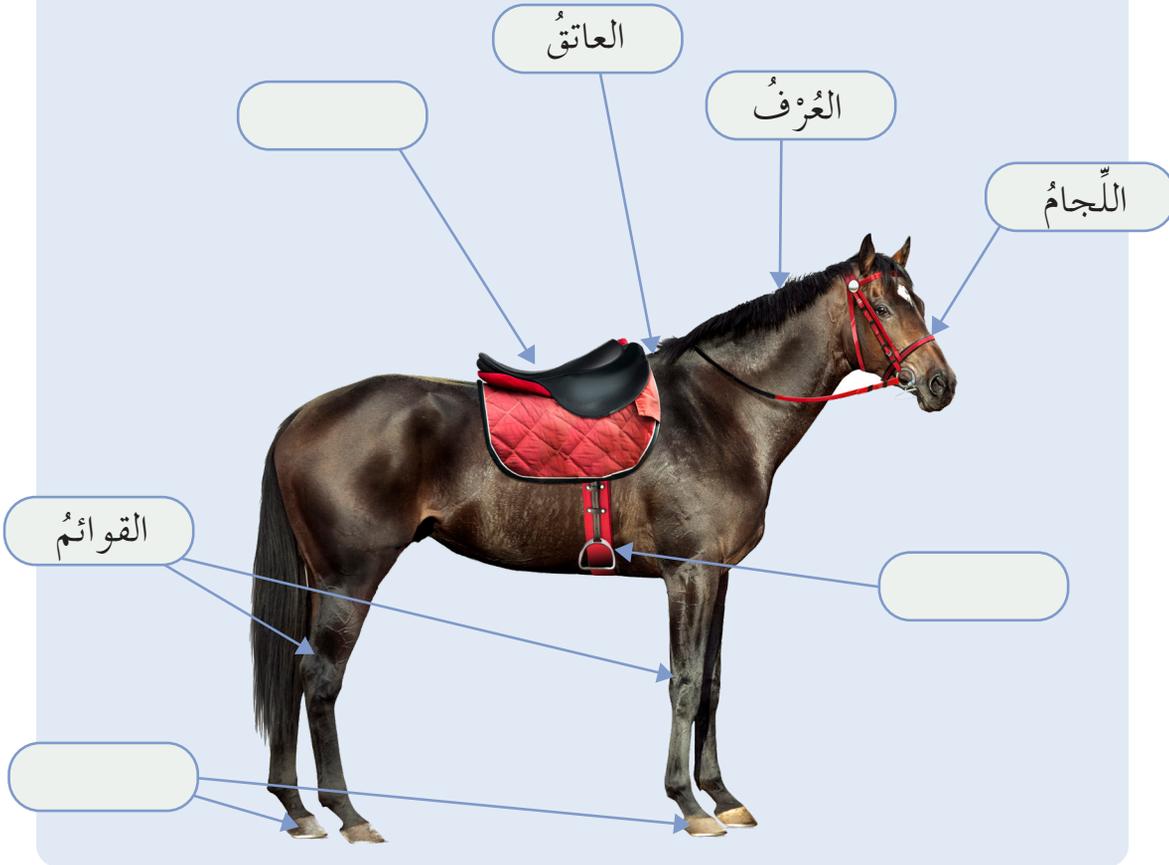
٢ **حَاكِ** الأَسَالِيبَ الآتِيَةَ مُحَاكَاةً تَحَافِظُ عَلَى مَعْنَاهَا السِّيَاقِيَّ:

- لا مَنَاصَ مِنْ قَبُولِ الدَّعْوَةِ.

- اَعْتَبَرُوا الْجُنُونَ الَّذِي مَسَّ حِصَانِي ضَرْبًا مِنَ الْفُرُوسِيَّةِ.

- فَكَيْفَ لِي أَنْ أَثْبِتَ فِي السَّرْجِ، وَقَوَايَ قَدْ خَارَتْ؟

٣ **ابْحَثِي** فِي النَّصِّ عَنِ كَلِمَاتٍ أُخْرَى تَتَعَلَّقُ بِالْخَيْلِ وَمَعَدَّاتِ رُكُوبِهِ، وَضَعِيهَا فِي مَكَانِهَا فِي الصُّورَةِ:



المناقشة  
والتحليل

- ١ كيف تعرّف أليوشا إلى الضابطين؟
- ٢ (لحظت أحد الضابطين يبتسم ويغمز الآخر غمزة ذات مغزى).  
ما المغزى من ابتسامة أحد الضابطين وغمزته؟
- ٣ استخرج من الفقرة الثالثة ما يدل على شدة سرعة الحصان.
- ٤ هناك اختلاف بين نظرة الرفاق للراوي وبين نظرتهم إلى نفسه.  
أ- بين ذلك.  
ب- ماذا ترتب على هذه النظرة؟
- ٥ **أرصد** التدابير التي اتخذها الكاتب مع الحصان الجامح حتى توقف عن الحركة فجأة.
- ٦ اضطرّ الراوي إلى إخفاء الحقيقة حفاظاً على هيئته أمام رفاقه.  
**اذكر** موقفين يدلان على ذلك.
- ٧ (كأن أفعى لسعته) ما المعنى الذي أراد الراوي أن يجسده في هذا التشبيه؟
- ٨ **حدد** الشعور الذي تدل عليه العبارات الآتية:  
- قلبي تغير ميزان دقاته.  
- قواي قد خارت.
- ٩ (أيقنت أنني هالك عندما أخذ الطريق في الانحدار). أشار الراوي إلى أثر الطريق الصاعد والطريق النازل في سرعة الحصان. **اشرح** ذلك.

١٠ اعتمد الراوي على الوصف وسرد التفاصيل بدقة تساعد القارئ على تخيل المشهد. **هات** مثالاً على ذلك من النص.

١١ **اذكر** النهاية التي تخيلها الكاتب والنهاية الحقيقية لهذه المغامرة.

١٢ لماذا قبل الراوي الحصان عندما نزل عنه في رأيك؟

١٣ بماذا تصف الراوي بعد هذه المغامرة؟

١٤ **اشرح** العبارة (مكره أخاك لا بطل)، موضحاً علاقتها بمضمون النص.

## استثمار النص وإبداء الرأي

(قد يتعرض الإنسان لموقف يُحتمُّ عليه تحمُّل المسؤولية، وأداء أدوار لم يعتد عليها).

- **اذكر** موقفاً قد تضطرُّ فيه إلى تحمُّل المسؤولية والقيام بدور لم تعتد عليه.



# مهاراتي في القراءة

## مُخرجاتُ تعلُّمِ الوَحْدَةِ الرَّابِعَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ الدَّارِسِ لِهَذِهِ الوَحْدَةِ أَنْ:

- ١ يُحَلِّلُ نَصًّا مَسْمُوعًا ذَا نَمَطٍ سَرْدِيٍّ.
- ٢ يَقْرَأُ نَصُوصًا سَرْدِيَّةً، مَعَ مِرَاعَاةِ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ وَخِصَائِصِ النَّمَطِ.
- ٣ يُوظِّفُ إِسْتِرَاتِيجِيَّاتٍ مُتَنَوِّعَةً فِي فَهْمِ المِفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكيبِ الجَدِيدَةِ.
- ٤ يَفْهَمُ النُّصُوصَ المَقْرُوءَةَ وَيَحْلُلُهَا بِالإِسْتِرَاتِيجِيَّاتِ النَشِطَةِ.
- ٥ يَحْفَظُ نَصًّا شَعْرِيًّا.
- ٦ يَقْرَأُ نَصًّا مِنْ مِصَادِرٍ خَارِجِيَّةٍ ذَاتِ عِلَاقَةٍ بِالأَنْمَاطِ القِرَائِيَّةِ للوَحْدَةِ.
- ٧ يَتِمَثَّلُ القِيمَ الوَارِدَةَ فِي الوَحْدَةِ.

## مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّْي؟

اسْتَمِعْ لِلنَّصِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

- ١ استمع لقصة (مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّْي؟) كاملةً، ثمَّ دَوِّنْ بعضَ الكلماتِ المفتاحيةِ.
- ٢ حدِّدْ مِنَ الْقِصَّةِ العنصرَ الآتيةَ: (الشَّخصياتِ- المكانَ- الزمانَ- المشكلةَ- الحلَّ).

الاستماع  
الأوَّل



١ ابحث عن مُرادفِ الكلماتِ الآتيةِ في سحابةِ الكلماتِ:  
(أضمرها - شاهرًا - هوى - المدعور).



٢ رتب الأعمال التي قام بها الرسول ﷺ قبل غفوته.

اللجوء إلى ظل شجرة.

الغفوة.

الاستلقاء.

تعليق السيف.

٣ صل بين اللَّفظِ وعبارَةِ الوصفِ التي أسبغها الكاتبُ على  
الرَّسولِ ﷺ:

- التي تحسُّ بألمِ المظلومين.

- الذي لم تُنجب الدنيا مثله.

- التي امتدَّت لبؤساء.

٢- اليدُ

٣- الروحُ

٤- الرجلُ

٤ قارن بين ردّة فعل الرسول ﷺ وبين ردّة فعل الأعرابي عندما أشهر  
كلّ منهما السيف على الآخر.

٥ **يَدُلُّ** رُدُّ الرُّسُولِ الْكَرِيمِ بِقَوْلِهِ: (اللَّهُ) عِنْدَمَا قَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ:

(مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟) عَلِيٌّ: (تَخْيِيرِ الصَّوَابِ).

ثَقَّتَهُ بِالْأَعْرَابِيِّ.

ثَقَّتَهُ بِاللَّهِ.

خَوْفَهُ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ.

٦ **اذْكُرْ** لِمَ لَمْ يَلْمِ الْأَعْرَابِيُّ قِصَّةَ مَنْ سِيرَةِ الرُّسُولِ ﷺ تَدُلُّ عَلَى سَمَاحَةِ نَفْسِهِ

وَحِلْمِهِ وَعَفْوِهِ.

## الجاحِظُ في حَضْرَةِ الخليلِ\* البَصْرَةُ: ١٧٥-١٨٠ هـ

أَخَذَ الجاحِظُ يتأمَّلُ مدينةَ البَصْرَةِ مِنْ رَبُوعٍ عَالِيَةٍ دَاخَلَ حُصًّا مِنْ الأَخْصَاصِ الَّتِي يَسْكُنُهَا طَلَبَةُ الخليلِ بْنِ أَحْمَدَ، مَتَسَائِلًا: هَلِ القَرْبُ مِنَ المَحَاسِنِ يُعْمِي عَنْهَا؟ أَمْ البُعْدُ يُوْحِي بِمَحَاسِنَ زَائِفَةٍ؟ وَإِلَّا، مَا بَالُنَا نَكُونُ دَاخِلَ البَصْرَةِ فَلَا نَرَى إِلَّا قَصَابًا فِي ثَوْبِهِ المُتَسَخِّحِ، أَوْ سَائِلًا أَعْوَرَ، أَوْ كَنَاسًا، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْهَا رَأَيْنَاهَا مَكْتَمَلَةَ المَحَاسِنِ بِأَنْهَارِهَا وَدُورِهَا وَأَسْوَاقِهَا، كَأَنَّهَا عُرُوسٌ لَيْلَةَ زِفَافِهَا؟

جَلَسَ بِتَشَاقُلٍ طَارِدًا تِلْكَ الأَفْكَارَ عَنِ ذَهْنِهِ، ذَهَبَ خَيَالُهُ بَعِيدًا مُسْتَعِيدًا ذَكْرِيَاتٍ



\* أبو عُثْمَانَ عَمْرُو بْنُ بَحْرِ بْنِ مَحْبُوبِ الكِنَانِيِّ البَصْرِيِّ المَعْرُوفُ بِالجَاحِظِ؛ لِحُجُوظِ عَيْنِيهِ وَبِرُوزِهِمَا لِلخَارِجِ، مِنْ كِبَارِ أئِمَّةِ الأَدَبِ فِي العَصْرِ العَبَّاسِيِّ.

مجيبه إلى هذا المكان برفقة أمه قبل سنواتٍ طويلةٍ، يذكرُ جيّدًا كيفَ جاءَ معها رُغمَ  
أنّه كانَ شابًّا يافعًا، تذكّرَ كيفَ تقدّمها عندما وصلا، فاعترضهُما شابُّ أحمرُّ يلفُّ  
عمامةً أكبرَ من رأسه وسألَهُما: ما حاجتُكما؟  
بادرهُ الجاحظُ: نريدُ رؤيةَ الخليلِ بنِ أحمدَ.  
- انتظراني هنيهةً.

عادَ الغلامُ بعدَ قليلٍ طالبًا منهما أن يتبعاهُ.  
أحكمتِ المرأةُ لفَّ خمارها الذي كانَ مُرتخياً على جانبِ وجهها، وأمسكتِ  
بطرفه لتمسحَ بهِ حباتِ العرقِ المتجمّعة تحتَ حدقتي عينيها وشفثها السفلى،  
ودخلتُ مرتبكةً.  
- السّلامُ عليكم.

- وعليكم السّلامُ ورحمةُ اللهِ.  
كانَ الخليلُ جالسًا في رُكنِ الكوخِ الواسعِ، مُتربّعًا على حصيرٍ أخضرٍ، وحوالهُ  
نحوُ عشرةٍ من طلبته، وبين يديه إناءٌ زجاجيٌّ مملوءٌ بشاربِ الرُّمانِ، قامَ أحدُ الطلابِ  
وأعطاهُما وسادتينِ جلديتينِ فجلسا عليها.

- هذا ولدي عمّرو، جئتُك بهِ ليتعلّمَ علمكَ ويرى سَمَتَكَ؛ فهو لا ينفكُ يُنفقُ كلَّ  
ما تقعُ عليه يدهُ لشراءِ الكتبِ، ولا ينفكُ منذُ صِغره يسألني عمّا لا أقدرُ على فهمه.  
كانَ الخليلُ يستمعُ لحديثِ المرأةِ مُطرقًا مُمسكًا لحيتهُ البيضاءً بيدهِ اليسرى،  
واضعًا كفّه اليمنى تحتَ مرفقه الأيسرِ، وكانَ طلابُهُ ينظرون إلى المرأةِ متعجّبين،  
وهي تتحدّثُ بعفويةٍ عن ابنها.

- لم يكنْ كغيره من أتْرابه ولِداته مُندُ عقِلَ، كنتُ لا أرمي لهُ كلمةً أُسكتهُ بها عنْ  
أمرٍ إلا احتجّ عليّ بما يبهتني...، كُنّا مرةً في السوقِ وكانَ في عامه الرابعِ، فمرّ بائعُ

عَنْ فطلب عنقوداً منه، فقلتُ له: إنه مُرٌّ. فقال: هل ذُقْتِه؟ دعيني أُجربُه لأحکم، فقد يكون مرّاً في حلقك حلواً بين فكيّ.

كانتِ المرأةُ تتحدّثُ وكأنّها نسيّت أنّها في حضرةِ أعقلِ العربِ، بل تحوّلت إلى أمّ تروي قصصَ طفلها لإحدى جاراتها، تزحزح الخليل قليلاً فوق الحصيرِ رافعاً وجهه الأثيبَ والابتسامه لا تفارقُ مُحيّاهُ، ثمّ التفتَ إلى الفتى: صِفْ لي حُبَّكَ للعلمِ يا بُنيّ. التفتَ الغلامُ إلى الطلّبةِ المُطرقين وقد سكنت أqlامهم ورفعوا أبصارهم صوبه منصتين لما يقول، ثمّ أعادَ بصره إلى الخليل، وقال بلسانٍ منطلقٍ وصوتٍ صافٍ: نعم، أحبه حُبّ الأمّ لولدها، وحُبّ الظمانِ الصادي للماءِ الزلالِ.

— والله إنك لفصيحٌ يا بُنيّ، ونحنُ إلى التعلّمِ منك أحوجُ.

قاطعتُه أمّ عمروِ قائلةً: حُبُّه للعلمِ عجيبٌ، فهو ينفقُ مُعظمَ ما يجنيه من بيعِ السمكِ لشراءِ الكتبِ، ولقد جاء يوماً وكنا ننتظره نكادُ نقضي جوعاً فوضعَ الجرابَ عن ظهره فلمّا فتحته وجدته مملوءاً كتباً، وكأنّه نسيَ فوضعَ الكتبَ مكانَ السمكِ، ثمّ اندفعتُ أمّ عمروِ وتضحكُ، شعَرَ الجاحظُ بحرجٍ من ضحكِ أمّه بين يديّ أعقلِ العربِ، وظهرَ ذلكَ في تعرّقِ جبهته التي تكادُ تكونُ المكانَ الوحيدَ الذي يفضحُ مشاعره كلّما حاولَ إخفاءها، ابتسمَ الخليلُ، وخاطبَ أحدَ أنجبِ تلاميذه إبراهيمَ بنَ سيّارٍ (النظام) قائلاً: فمّ يا إبراهيمُ، وخذْ عمراً معك وأدرِجْه في حلقتكِ.

تحفّزَ الشابُّ الأسمرُ النحيفُ للوقوفِ وهو يدسُّ قلمه ما بينَ طرفِ أذنه الأعلى وصدغِهِ، رَحَبَ النظامُ بالجاحظِ طالباً منه صُحبتهُ، ودّعَ الفتى أمّه ثمّ تبعَ النظامَ، سالكاً طريقاً متعرّجاً وسطَ أخصاصٍ متناثرةٍ.

أحمدُ فال ولد الدين، رواية الحدقي \*

(بتصرّف)

\* تنتمي هذه الرواية لصفِ الرواية التاريخية التي يتداخل فيها الخيال بالواقع.

الفهم  
العام

- ١ أين جلس الجاحظ عند تأمله للأحداث واسترجاعها؟
- ٢ عدد ما يراه الناظر إلى مدينة البصرة:  
- داخلها.  
- خارجها.
- ٣ ما سبب مجيء الجاحظ بصحبة أمه لحلقة الخليل؟
- ٤ من أين كان الجاحظ يحصل على المال الذي يشتري به كتبه؟

المعجم  
والدلالة

- ١ **تخيّر** الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يأتي:  
أ. (داخل خص من الأخصاص). (**الخص**) في العبارة السابقة هو:  
 كهف في الجبل.  
 بيت من الطوب.  
 كوخ من القصب أو أغصان الأشجار.
- ب. (فلا نرى إلا قصاباً). (**القصاب**) هو الذي:  
 يقطع اللحوم وبيعها.  
 يربي الماشية وبيعها.  
 يقطع الأخشاب وبيعها.
- ج. (ليتعلم منك ويرى سمّتك). (**سمّتك**) في العبارة السابقة تعني:  
 مسكنك.  
 وقارك.  
 ضخامتك.

د. (كنتُ لا أرمي له كلمة.. إلا احتجَّ عليَّ بما يبهُتني). أيُّ التعبيرات الآتية يحملُ معنى (يَبْهُتُنِي) في العبارة السابقة؟

أ. التحدُّثُ عَنِ الآخِرِينَ بغيرِ الحَقِّ يُعدُّ بُهْتَانًا لَهُمْ.

ب. أظهرتُ الحُججَ العلميَّةَ الدَّالَّةَ على الخالقِ العظيمِ أمامَ المُلحدِ فأبْهتُهُ.

ج. وجهك اليومَ باهتٌ، هل أنتَ مريضٌ؟

٢ حدِّدْ مِنْ فِقراتِ النَّصِّ لفظَينِ مُترادفتينِ لكلِّ معنىٍ مِنَ المعنيينِ الآتيين:

أ. المُتقارِبينِ في السَّنِّ. (الفِقرةُ الخامسةُ).

ب. العَطشُ الشَّدِيدُ. (الفِقرةُ السادسةُ).

١ **صَفِّ** هيئةَ حلقةِ العِلْمِ الَّتِي يدرِّسُ فيها الخليلُ بنُ أحمدَ طلبتهُ.

٢ وردَ في النَّصِّ وصفانِ لأمِّ الجاحظِ يدلَّانِ على:

أ. ارتباكها قبلَ الدخولِ على الخليلِ.

ب. هدوئها واطمئنانها في الحديثِ بعدَ الدخولِ عليه.

حدِّدْهُمَا. ثمَّ **بَيِّنْ** سببَهُما حَسَبَ رأيِكَ.

٣ بِمَ شَبَّهَ الجاحظُ حُبَّهُ للعلمِ؟ وما دَلالةُ ذَلِكَ؟

٤ استدلَّتْ أمُّ الجاحظِ بمواقِفٍ لتبرهنَ على ذكاءِ ابنِها وحبِّه للعلمِ أمامَ الخليلِ بنِ أحمدَ.

## المناقشة والتحليل

أ. اذكرُ موقُضينَ منها.

ب. أيُّ هَدينِ الموقُضينِ أكثرُ دلالةً على ذكاءِ الجاحِظِ في رأيِكَ؟  
ولماذا؟

٥ عيِّن من النِّصِّ العباراتِ التي تدلُّ على أنَّ:

أ. الخليلُ بنُ أحمدَ عالمٌ متواضعٌ يستمعُ لغيره.

ب. الجاحِظُ مختلفٌ عن أقرانه.

ج. الخليلُ قبلَ بالجاحِظِ طالباً بحلقاتِ العلمِ.

٦ اعتمدَ النِّصُّ أسلوبَ الاسترجاعِ الزمنيِّ باستحضارِ مشاهدٍ  
ماضيةٍ في بناءِ أحداثِ النِّصِّ.

حدِّدْ ذلكَ من النِّصِّ.

٧ وظَّفَ الكاتبُ الوصفَ الجسديَّ للشخصياتِ مبيناً أثره في  
رسمِ ملامحها. أكملِ الجدولَ الآتي بالرجوعِ إلى النِّصِّ.

أثر الوصفِ في رسمِ ملامحِ الشخصيةِ	الوصفُ الجسديُّ	الشَّخصيَّةُ
		الخليلُ
		إبراهيمُ بنُ سيارِ

٨ «تذكر كيف تقدمها عندما وصلا» - «فاعترضهما شابٌ أحمر... بادره الجاحظ».

بعد قراءتك للعبارتين السابقتين تجد أن شخصية الجاحظ منذ صغره اتسمت ب: (تخير الصواب).

الثقة والإقدام.

الغرور والتكبر.

الخوف والتردد.

٩ **حاك** ما تحته خطٌ بجملتين من إنشائك تحملان المعنى نفسه.

أ. جلس بتناقلٍ طارداً تلك الأفكار عن ذهنه.

ب. لا ينفك منذ صغره يسألني عما لا أقدر على فهمه.

## استثمار النصّ وابتداء الرأي

- «تقنية الاسترجاع الزمني (الFLASH باك) هي تقنية سردية يلجأ إليها الكاتب لاستدعاء أحداث خارج الخط الزمني للقصة، وذلك باستعادة ماضي الشخصية».

١ **تحدث** مع زملائك عن موقف من حياتك الحاضرة استرجعت فيه أحداثاً ماضية.

٢ طلبَ الخليلُ إلى أنجبِ تلاميذه إبراهيمَ بنَ سيارِ (النظام)

إدراجَ الجاحظِ في حلقتِهِ.

- ارجعْ إلى المصادرِ الأدبيةِ والتاريخيةِ عبرَ شبكةِ

المعلوماتِ، ثمَّ بيِّنِ العلاقةَ التي جمعتُ بينَ الجاحظِ

وإبراهيمَ (النظام).



## حَلَّاقُ بَغْدَادَ

كَانَ فِي عَهْدِ هَارُونَ الرَّشِيدِ \* حَلَّاقٌ اسْمُهُ عَلِيُّ الصَّقَالُ، اشْتَهَرَ بِخَفَةِ يَدِهِ وَإِتْقَانِ صَنْعَتِهِ، حَيْثُ كَانَ يَحْلِقُ الرَّأْسَ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَكُلُّ وَجْهَاءِ بَغْدَادَ يَحْلِقُونَ عِنْدَهُ؛ فَتَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ، وَلَمْ يُعَدِّ يَحْلِقُ إِلَّا لِدَوِي الْمَرَاتِبِ الْعُلْيَا.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ وَجَدَ بَائِعَ أَخْشَابٍ يَحْمِلُ بَضَاعَةً عَلَى حِمَارِهِ، فَاشْتَرَى مِنْهُ كُلَّ مَا عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ بِمَبْلَغٍ مُعَيَّنٍ، فَقَدَّمَ لَهُ الْحَطَّابُ جَمِيعَ الْخَشَبِ، وَلَكِنَّ الْحَلَّاقَ أَصْرَّ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ السَّرَّجَ؛ لِأَنَّهُ مِمَّا يَحْمِلُ الْحِمَارُ فَوْقَ ظَهْرِهِ، فَدُهِّشَ الْحَطَّابُ وَقَامَتْ مَحَاوِرَةٌ صَاحِبَةً، فَاقْتَرَحَ أَحَدُ الْحَاضِرِينَ أَنْ يَحْكُمَ قَاضِي بَغْدَادَ فِي الْأَمْرِ، وَكَانَ ذَا هَوَى مَعَ الْحَلَّاقِ؛ فَحَكَمَ لَهُ بِالسَّرَّجِ؛ وَغَضِبَ الْحَطَّابُ؛ فَتَظَلَّمَ



\* هَارُونَ الرَّشِيدُ: أَبُو جَعْفَرِ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَهْدِيِّ، الْخَلِيفَةُ الْعَبَّاسِيُّ الْخَامِسُ، تُوفِيَ سَنَةَ ١٩٣ هـ.

إلى أعلى مقام وهو مقام الخليفة؛ إذ كان من عادة هارون الرشيد أن تُقدّم له التّظلمات عند صلاته بالمسجد ليقرأها ويفصل فيها بالرأي النهائي، فلما قرأ الدعوى، دعا الخليفة الخصمين، وقال للحطّاب: الألفاظ في جنب خصمك، والعدالة في صفك، والقانون مع الألفاظ؛ لأنها أساس الحكم فارتاح الحلاق، وأخذ السّرج، ونظر الرشيد إلى الحطّاب نظرة فهم منها أنه يدعو إلى مجلسه الخاص؛ فاطمأن وتبع الخليفة إلى قصره، فكشف له عمّا يريد من حيلة، وخرج الحطّاب مسروراً ليقوم بالتنفيذ.

وبعد أيام ذهب الحطّاب إلى الحلاق، وصافحه في ودّ كأنهما لم يتخاصما من قبل، وأفهمه أنه راضٍ بحكم الخليفة، وقد جاءه؛ ليحلق له مع رفيقه مقابل مبلغٍ مُعيّن، فقبل الحلاق، وقام بحلق رأس الحطّاب، وانتظر ليأتي له برفيقه، فذهب سريعاً ليحضّر حماره، وقال له: هلمّ حسب الاتفاق؛ فاغتاظ الحلاق أشد الغيظ، وأنف أن يحلق لحمار وهو لا يرضى بعامة الناس، بل يقصّر عمله على الخاصة، وقال له: ألا يكفيك أنّي تنازلت ووضعت يدي على رأسك حتى أقوم بحلق حمارك، من أنت؟ ومن أنا؟ فذهب الحطّاب إلى الخليفة شاكياً نقض صاحبه للاتفاق، وسرعان ما حضر الحلاق، وقال له في غضبٍ: ألم تتّفقا على أن تحلق له ورفيقه؟

قال الحلاق: أهذا هو رفيقه؟! وهل في الدنيا من يظن أن رفيقه حمار؟ فصاح الخليفة: وهل في الدنيا من يظن أن السّرج يتبع الخشب؟ احلق للحمار فوراً، وإلا فلا تلومن غير نفسك.

فاضطرّ الحلاق أن يُحضّر الصابون، ويدهن الدابة، ثمّ يحلقها أمام القصر بحضرة الخليفة والبلاط، والمارة يضحكون ويسخرون منه. وبقي أهل بغداد يتناقلون القصة ويمدحون ذكاء الخليفة وعدالتة.

جيمس مورير، مغامرات حاجي بابا الأصفهاني

(بتصرّف).

## الفهم العام

- ١ في أي زمن وقعت هذه النادرة؟
- ٢ **صِفْ** حَلَّاقَ بَغْدَادَ كَمَا وَرَدَ فِي بَدَايَةِ النَّصِّ.
- ٣ مَا الَّذِي اشْتَرَاهُ الْحَلَّاقُ مِنَ الْبَائِعِ؟
- ٤ لِمَاذَا تَظَلَّمَ الْبَائِعُ إِلَى أَعْلَى مَقَامٍ؟
- ٥ بِمَ حَكَمَ الْخَلِيفَةُ بَيْنَ الْحَطَّابِ وَالْحَلَّاقِ حِينَ رَفَعَا دَعْوَتَهُمَا إِلَيْهِ أَوَّلَ الْأَمْرِ؟

## المعجم والدلالة

١ كلمة (وجهاء) جمع مفردُها وجيهٌ، وتعني:  
..... (أكمل).

٢ استبدل بما تحته خطُّ كلماتٍ توضِّحُ معناها.

أ. يحلقُ الرأسَ في طَرْفَةِ عَيْنٍ.

ب. محاورَةٌ صاخبةٌ.

ج. الألفاظُ في جنبِ خصمِكَ.

د. هلمَّ حسبَ الاتفاقِ.

٣ ابحثْ في المعجم عن معنى كلمة: (التظلمات):

٤ وظَّفِ المفردتين الآتيتين في جملتين توضِّحان معنيهما:  
(أنف - مثواك).

المناقشة  
والتحليل

١ **علل** تكبر الحلاق على عامة الناس .

٢ **أكمل** الجدول بما يفيد جوانب الخلاف، والحكم:

القضية	المتخاصمان	الحاكم	الحكم
الصراع على السرج	.....	.....	.....
	.....	.....	.....

٣ **اذكر** العادة التي اتبعها هارون الرشيد لحفظ حقوق الناس، ونصرة المظلومين.

٤ «وبقي أهل بغداد يتناقلون القصة ويمدحون ذكاء الخليفة وعدالته».

أ. ما الحيلة التي اتفق عليها الخليفة مع الحطاب؟

ب. **قارن** بين حال الحلاق في بداية النادرة والحال التي وصل إليها في نهايتها.

ج. هل كان حكم الخليفة في القضية علاجاً لتكبر الحلاق في رأيك؟ ولماذا؟

٥ **مرر** التاجر بانفعالات متنوعة في قضيته مع الحلاق (دهش -

غضب - اطمأن - مسروراً). **فسر** سبب هذه الانفعالات.

## ٦ استخلص صفات الحطاب من الموقفين الآتيين:

الموقف	الصفة
تظلم إلى أعلى مقام.	
نظر الرشيد إلى الحطاب نظرة فهم منها أنه يدعو إلى مجلسه الخاص.	

٧ يتميز فنُّ النادرة بالأسلوب الممتع والسَّاحر. أين تجد ذلك في النصِّ؟

٨ يتضمَّن فنُّ النادرة قيماً تعليميةً وأخلاقيةً وتربويةً. تحدِّث عن أهمِّ القيم التي تعلَّمتها من نادرة حلاق بغداد.

## استثمار النصِّ وإبداء الرأي

قد تحكي النادرة أحداثاً واقعيةً أو مُتخيلةً، ولكنها في النهاية تهدف إلى إبراز قيمة أو حكمة ما بطريقةٍ ساخرةٍ. في ضوء العبارة السابقة.

- أتتوقع أن تكون نادرة (حلاق بغداد) واقعية أم خيالية؟ **علل** إجابتك.





# مهاراتي في الكتابة

# مهاراتي في الكتابة

١٠٥

الوحدة الأولى:

أولاً: الأنشطة النحوية

١٠٦ ..... الدرس الأول: المفعول المطلق

١١٢ ..... الدرس الثاني: المفعول لأجله

ثانياً: الأنشطة الإملائية

١١٧ ..... الدرس الأول: الحروف التي تُكتب ولا تُنطق

١٢٠ ..... الدرس الثاني: إملاء اختباري

ثالثاً: التعبير

١٢١ ..... الدرس الأول: كتابة التقرير

١٢٥ ..... الدرس الثاني: عرض شفوي

١٢٧

الوحدة الثانية:

أولاً: الأنشطة النحوية

١٢٨ ..... الدرس الأول: المفعول فيه

١٣٦ ..... الدرس الثاني: تطبيقات على (المفعول المطلق، والمفعول لأجله، والمفعول فيه)

ثانياً: الأنشطة الإملائية

١٣٩ ..... الدرس الأول: الحروف التي تُنطق ولا تُكتب

١٤٣ ..... الدرس الثاني: إملاء اختباري

ثالثاً: التعبير

١٤٤ ..... الدرس الأول: كتابة النص الإقناعي

١٤٨ ..... الدرس الثاني: التعبير الشفوي

أَوَّلًا: الأنشطة النحوية

١٥٠ ..... **الدرس الأول:** الأسماء الخمسة

١٥٧ ..... **الدرس الثاني:** تطبيقات على الأسماء الخمسة

ثانيًا: الأنشطة الإملائية

١٥٩ ..... **الدرس الأول:** فعل الأمر المحذوف حرف العلة من آخره

١٦٥ ..... **الدرس الثاني:** إملاء اختباري

ثالثًا: التعبير

١٦٤ ..... **الدرس الأول:** كتابة نص مسرحي

١٦٨ ..... **الدرس الثاني:** عرض مشهد مسرحي

أَوَّلًا: الأنشطة الصرفية

١٧٠ ..... **الدرس الأول:** الميزان الصرفي (وزن الفعل المحذوف أحد حروفه)

١٧٥ ..... **الدرس الثاني:** تطبيقات على درس وزن الفعل (المحذوف أحد حروفه)

ثانيًا: الأنشطة الإملائية

١٧٧ ..... **الدرس الأول:** تطبيقات إملائية

١٧٩ ..... **الدرس الثاني:** إملاء اختباري

ثالثًا: التعبير

١٨٠ ..... **الدرس الأول:** كتابة سيرة غيرية

١٨٥ ..... **الدرس الثاني:** التعبير الشفوي (مقابلة مع شخصية)

١٨٦ ..... **المصادر والمراجع**



# مهاراتي في الكتابة

## مخرجاتُ تعلمِ الوحدةِ الأولى يُتوقَّعُ من الطالبِ أن:

- ١ يتعرَّفَ المفعولَ المطلقَ والمفعولَ لأجله.
- ٢ يُعربَ المفعولَ المطلقَ ويوظِّفه.
- ٣ يُعربَ المفعولَ لأجله ويوظِّفه.
- ٤ يتعرَّفَ الحروفَ التي تُكتبُ ولا تُنطقُ.
- ٥ يكتُبَ إملاءً اختبارياً، موظِّفاً القواعدَ الإملائيةَ المدروسةَ.
- ٦ يكتُبَ تقريراً عن موضوعٍ علميٍّ، موظِّفاً خصائصه توظيفاً دقيقاً.
- ٧ يتحدثُ أمامَ زملائه بأسلوبٍ شائقٍ عن تقريرِ كتبه، مراعيًا سلامةَ اللُّغةِ والإيحاءاتِ والتَّغْييمِ.

صفات التاجر

التجارة هي مهنتي التي ارتضيته؛ لتكون مصدر رزقي رغم أنني درست الحقوق منذ عشرين سنة، فتاريخ التجارة هو تاريخ الإنسانية منذ عهد المقايضة حتى عصرنا الحاضر، وليست التجارة مساومة\* أو حظًا، ولكنها مهنة تركز ارتكازًا على قوانين ونظم ومبادئ، وهي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمكانة الأمة وسُمعتها على الساحة الدولية.

إن التاجر - كما أفهم - ليس الذي ينطوي على نفسه ويعيش لصندوقه ودريهمات، إنما هو ذلك الجواب الذي ينتقي لأسواقه خير السلع، ويفتح الآفاق التجارية لأُمَّته، وهو لا يكتفي بأن يحاول محاولة واحدة بل يُعيد المحاولات مجتهدًا ومقتنصًا الفرص دومًا. فاسعوا - أيها الشباب - في ميادين التجارة سعيًا؛ فإن فيها ربحًا جزيلاً، ويروى أن: «تسعة أعشار الرزق في التجارة»، فأقبلوا عليها إقبال الشغوف تناولوا الرزق الغزير والحظ الوفير».

محيي الدين النصولي، التجارة وأثرها في بناء الأمة (بتصرف).

إضاءة معجمية

\* مساومة: تفاوضًا بين بائع السلعة ومشتريها؛ مناقشة السعر والتفاصيل.

في الفهم

١ في الفقرة الأولى وردت كلمة بمعنى (المبادلة) هي: ..... (أكمل).

٢ ما صفات التاجر كما يراها الكاتب؟

فائدة

**الفعل:** الحدث المرتبط بزمن.

مثل: يقرأ - كتب - ادخل.

**المصدر:** الحدث المجرد من الزمن.

مثل: قراءة - كتابة - دخول.

١ تخيير الصواب مما يأتي:

أ- لاحظ الكلمات الملونة في النص. تجد أنها:

أفعال.

أسماء.

حروف.

ب - وهي تدل على:

زمن.  حدث مرتبط بزمن.  حدث غير مرتبط بزمن.

- إذا؛ الأسماء السابقة تدل على حدث غير مرتبط بزمن، ويسمى الاسم الذي يدل على حدث غير مرتبط بزمن: مصدرًا.

٢ تأمل العبارات التي وردت فيها المصادر الملونة تجد أنها سبقت بأفعال من لفظها:

فقد ورد: ترتكز ← ارتكازًا

..... ← ارتباطًا

٣ المصادر الملونة في النص السابق جاءت: (تخير الصواب).

مجرورة.

منصوبة.

مرفوعة.

- إذا، فالمصدر المنصوب الذي يأتي بعد فعل من لفظه يسمى: مفعولًا مطلقًا.

المفعول المطلق هو مصدر .....، يسبق بفعل من ..... (أكمل).

٤ **عُدْ** إلى النصِّ مرَّةً أخرى، **ولاحظ** المفعولَ المطلقَ (ارتكازاً) تجدُ أنه يؤكدُ معنىَ الفعلِ (يرتكزُ)، أمَّا المفعولُ المطلقُ (ارتباطاً) فتجدُ أنه وُصِفَ بكلمةٍ (وثيقاً) وهذا يبيِّنُ نوعَ الفعلِ.

- وفي جملةٍ (لا يكتفي بأن يحاولَ محاولةً واحدةً) تجدُ أن المفعولَ المطلقَ قد أتى لبيِّنِ ..... مراتٍ وقوعِ الفعلِ. (أكمل).

### تعلّم

١- المفعولُ المطلقُ المبيِّنُ  
لنوعه يأتي بصورتين:

أ- المصدر + الصفة. مثال:

- اهتمَّ محمدٌ بالموضوعِ  
اهتماماً بالغاً.

ب- المصدر + المضافِ  
إليه. مثال:

- استمعَ ناصرٌ للدرسِ  
استماعَ المركزِ.

### فائدة

قد يُحذفُ فعلُ المفعولِ  
المطلقِ. مثال:

- صبراً على الشدائدِ.

- شكراً لتعاونك.

المفعولُ المطلقُ ينقسمُ إلى

ثلاثة أنواع: مفعولٌ مطلقٌ مؤكِّدٌ  
للفعلِ، .....، ..... (أكمل).

نستنتج

### نموذج إعرابي

(أقبلُ عليها إقبالَ الشغوفِ)

**أقبلُ:** فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على السُّكونِ،  
والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُه  
(أنت).

**إقبالُ:** مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ، وعلامةُ  
نصبه الفتحةُ، وهو مضافٌ.

**الشغوفُ:** مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ  
جرِّه الكسرةُ.

المفعول المطلق

مصدرٌ منصوبٌ يأتي بعد فعلٍ من لفظه.

أنواع المفعول المطلق

المبين لعدد مرّات وقوع الفعل

إذا دلّ على عدد، مثال:

- حجّ النبي ﷺ حجة واحدة.

- رميت الكرة رميتين.

المبين لنوع الفعل

إذا وُصفَ أو أُضيفَ إلى ما بعده،  
مثال:

- هبّت الريح هبوباً قوياً.

- انطلق المتسابق انطلاقاً السهم.

المؤكد للفعل

إذا ذُكرَ مجرداً ممّا يبيّن نوعه  
أو عدده، مثال:

- أشرقت الشمس إشراقاً.

- ركض اللاعب ركضاً.

١ استخراج المفعول المطلق من الفقرة الآتية، ثمّ صنّفه حسب

نوعه:

«لقد حيرنا جدّاً هذا الهرّ، فإذا وضعنا البيغاء على حافة الشرفة؛ ليستمتع بالشمس والهواء استمتع المنبسط، نطّ الهرّ إليه محاولاً إدخال يده من بين القضبان، فيقفز البيغاء قفزة واحدة إلى آخر القفص، ويرى الهرّ أنّ يده عاجزة عن الوصول إلى البيغاء، فيحكّ القضبان حكاً حتى يقلب القفص. فيصاب البيغاء بالذعر فيصيح صياحاً، وقد حاولنا التوفيق بينهما محاولات عدّة وفشلنا».

إلياس الحداد وكمال الشرتوني، مبادئ اللغة (بتصرف).

التطبيق

٢ **حدِّد** المفعولَ المطلقَ في الأمثلة الآتية، ثمَّ أعرِّبه:

- ﴿وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّنَادِكَةً وَحِدَةً﴾. (الحاقة: ١٤)

- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾. (الأحزاب: ٤١)

- دَعِ الْعِبْرَاتِ تَنْهَمِرًا نَهْمَارًا وَنَارَ الْوَجْدِ تَسْتَعِرُّ اسْتِعَارًا  
(أبوفراس الحمداني)

٣ **أكمل** العبارات الآتية بالمفعولِ المطلقِ الموضحِ بينَ القوسين:

- سارَعَ نزارٌ إلى عملِ الخيرِ ..... (مفعولٌ مطلقٌ مؤكِّدٌ للفعل).

- أحبُّ العلمَ ..... (مفعولٌ مطلقٌ مبينٌ للنوع).

- سجدَ الإمامُ ..... (مفعولٌ مطلقٌ مبينٌ للعدد).

٤ **أعد** كتابةَ الجملةِ الآتية، وفق المطلوب:

الجملة: « يَدُورُ الْقَمَرُ حَوْلَ الْأَرْضِ ».

أ- مفعولٌ مطلقٌ مؤكِّدٌ لفعله.

ب- مفعولٌ مطلقٌ مؤكِّدٌ لنوعه.

ج- مفعولٌ مطلقٌ مبينٌ لعدده.

## ٥ أكمل الفراغات في الفقرة الآتية بالفعل والمفعول المطلق

المناسبتين:

اشتعلت المباراة ..... في لحظاتها الأخيرة، وكانت نتيجة  
التعادل بين منتخبنا الوطني وشقيقه الكويتي، فجأة ..... الكرة  
ارتفاعاً متوسطاً؛ لتسقط على رأس عماد الحوسني فمررها برأسه  
..... ذكية إلى هاشم صالح، ف ..... الكرة في أرضية  
الملعب ارتطامتين، لم يفكر هاشم كثيراً بل قرّر ..... سريعاً، فركل  
الكرة ..... قوية من مسافة بعيدة جداً؛ ل ..... الشباك  
عناق المشتاق، ..... المدرج اهتزازاً من صراخ الجماهير،  
كان ذلك الهدف من أجمل الأهداف التي ستذكرها الجماهير العمانية  
في كأس الخليج.

(بطولة كأس الخليج (١٨) ٢٠٠٧).

الحياة في زمن كورونا

اقترَبَ عمري من خمسين عامًا، ولم أعشُ زمنًا يُشبهُ زمنَ (كورونا). كنتُ أستمعُ من جدّتي وجدّي لحكاياتٍ عن ضحايا الأمراضِ والأوبئةِ في حياتهما وأسألُ اللهَ اللطيفَ خشيّةً تقلّبِ الأحوالِ.

كانتُ حكاياتِ غريبةً ومؤلمةً تُسرّدُ عبرةً لضعفِ الإنسانِ أمامَ هذه الميكروباتِ الصغيرة، فما حصدته الكوليرا والتيفوئيدُ والمالاريا والجدريُّ من أرواحٍ كان بالملايين، لكنني مع تسليمي لقساوةِ ما حدثَ معهم، وما واجهوه، فإنَّ «زمنَ كورونا» لم نشهدْ له مثيلًا فيما مضى... حالةٌ من الرعبِ والهلعِ عمّتِ العالمَ؛ ربّما لأننا لم نعيشْ زمنَ الأوبئةِ، إذ لم نعرفْ ماذا فعلَ الطاعونُ مثلاً.

سيحفظُ التاريخُ أنَ فيروسَ كورونا غيّرَ العالمَ أكثرَ من الحروبِ، وأنّه أجبرَ كثيرًا من دولِ العالمِ على الانعزالِ وإغلاقِ الحدودِ خوفاً انتشاره فيها.

نضال منصور، الحياة في زمن كورونا (بتصرّف).

في الضم

- ١ عددٌ بعضًا من الأوبئة التي كانت تتسبب في موت الناس.
- ٢ ما الإجراءات التي اتخذتها الدول للحد من انتشار فيروس كورونا؟

١ **لاحظ** الكلمات التي وُضِعَ تحتها خطٌّ في النَّصِّ، تجدُ أنها: (تخيّرِ الصَّوابَ).

مصادرُ.

أفعالُ.

- المصدرُ هو الاسمُ الذي يدلُّ على حدثٍ غيرِ ..... (أكمل).

٢ المصادرُ التي تحتها خطٌّ في النَّصِّ السَّابِقِ جاءتْ: (تخيّرِ الصَّوابَ).

مجرورةٌ.

منصوبةٌ.

مرفوعةٌ.

٣ **تأمّل** العباراتِ التي وردتْ فيها المصادرُ في النَّصِّ تجدُ أنها سُبِقَتْ بأفعالٍ. حدِّدها:

خشيةٌ.

- أسألُ

عبرةٌ.

- .....

خوفٌ انتشاره.

- .....

٤ **أجب** عن الأسئلة الآتية:

- لماذا أسألُ الله اللطيفَ؟

- لمَ سُردتْ هذه الحكاياتُ؟

- ما الأمرُ الذي أجبرَ دولاً كثيرةً على الانعزالِ؟

- تلاحظُ بعدَ إجابتكَ عمَّا سبقَ أنَّ المصادرَ المنصوبةَ التي وقعتْ بعدَ هذه الأفعالِ أتتْ لتبيِّنَ: (تخيّرِ الصَّوابَ).

نوعَ الفعلِ.

مَنْ وقعَ عليه الفعلُ.

سببَ حدوثِ الفعلِ.

- إذا، المصدرُ المنصوبُ الذي يأتي بعدَ فِعْلٍ لِيبيِّنَ سببَ حدوثِ ذلكَ الفِعْلِ يسمى: مفعولاً لأجله.

٥ **لاحظ** أنَّ المصادرَ السَّابِقَةَ: (خشيةٌ - عِبْرَةٌ - خوفٌ) منشؤها القلبُ، وتدلُّ على المشاعرِ والأحاسيسِ؛ لذا فهي مصادرُ: (تخيّرِ الصَّوابَ).

قلبيَّةٌ.

فعليةٌ.

عقليةٌ.



المفعول لأجله هو مصدرٌ قلبيٌّ ..... ، يأتي لبيان  
..... الفعلِ . (أكمل).

نستنتج

٦ عُدْ إلى النصِّ مرةً أخرى، وتأملِ المفعولَ لأجله، ثمَّ صنّفهُ بحسبِ  
الجدول:



تذكّر

**الإضافة:** إضافة اسمٍ إلى اسمٍ  
آخر، ولا يتحقّق المعنى المقصودُ  
إلا بالاسمَيْن معاً، مثال:  
- قرأتُ كتابَ اللهِ.  
- صدّقتُ ابتغاءَ الأجرِ من اللهِ.

أنواع المفعول لأجله

مضاف	نكرة (مجردة من أل والإضافة)



المفعول لأجله نوعان:

.....  
..... (أكمل).

نستنتج

### نموذج إعرابي

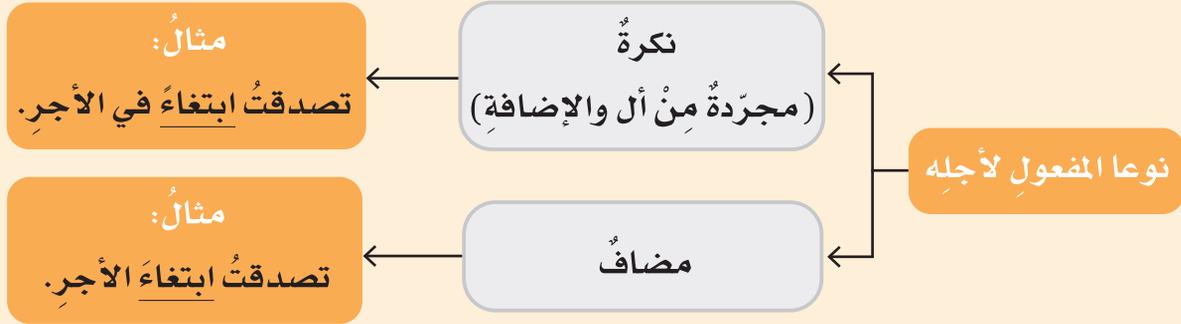
(يداومُ عبدُ السَّلامِ على الرياضةِ حفاظًا على مستوى لياقته، ويشاركُ في  
المبارياتِ أملٍ الفوز).

**حفاظًا:** مفعولٌ لأجله منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره.

**أمل:** مفعولٌ لأجله منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخره، وهو  
مضافٌ.

**الفوز:** مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرّه الكسرةُ.

**المفعول لأجله:** هو مصدرٌ قلبيٌّ منصوبٌ، يأتي بعد الفعل؛ لبيان سبب وقوعه.



## التطبيق

١ استخرج المفعول لأجله من الفقرة الآتية، ثم بين نوعه:

«هممت أن أفرغ بندقتي وأعلقها في كتفي، وأن أسرع السير مخافة الظلام يدركني وأنا في الجبال؛ وإذا بثعلب يقفز من بين الأشجار عند منعطف في الطريق؛ فأزديته في الحال، تشفياً من الحظ الذي عاندي كل ذلك النهار. اقتربت إلى حيث وقع الثعلب، وإذا بثلاثة جراء صغار تفر من بين الأشجار، وتتغلغل ما بين الصخور القريبة خوف البندقية؛ فأدركت في حينها أنني قتلت أمًا لثلاثة بنين، فقد كانوا قاصرين عن تحصيل رزقهم من دونها، وأحسنت كأن سهامًا تطعنني في قلبي، وتجمدت مكاني مما فعلت إرضاءً لطيشي وتسرعني».

ميخائيل نعيمة، أبوبطة (التوبة) (بتصرف).

٢ حدد المفعول لأجله في الأمثلة الآتية، ثم أعربه:

أ- ﴿يَجْعَلُونَ أَصْدِعَهُمْ فِيءَ آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوْعِ حَذْرَ الْمَوْتِ﴾. (البقرة: ١٩).

ب- وَمَنْ يَنْفِقِ السَّاعَاتِ فِي جَمْعِ مَالِهِ مَخَافَةَ فَقْرٍ فَالَّذِي فَعَلَ الْفَقْرُ (المتنبي).

ج- وَصُمْتُ نَهَارِي رَغْبَةً فِي مَثْوَبَةٍ وَأَحْيَيْتُ لَيْلِي رَهْبَةً مِنْ عَقُوبَةِ (ابن الفارض).

د- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ)). (رواه البخاري).

٣ اكتب رسالة إلى صديقك تبين له فيها سبب وجوب برِّ الوالدين، وتدعوه فيها لطاعتهما، موظفاً المفعول لأجله، ومستعيناً ببعض المصادر في الصندوق الآتي:

برِّ حبِّ طاعة سعي رغبة طمع شكر

## الحروفُ التي تُكْتَبُ ولا تُنْطَقُ

### فَضْلُ أَهْلِ عُمانَ

(لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ عَلَى عُمانَ عَمْرُو بْنُ العاصِ، وَأَرَادَ عَمْرُو أَنْ يَرْجِعَ إِلَى خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ، صَحِبَهُ مَلِكُ عُمانَ عَبْدُ بْنُ الجَلندي فِي جَماعَةٍ مِنَ الأزدِ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، أَثْنَى عَلَيْهِمْ وَبَارَكَ حُضُورَهُمْ، فَقَامَ عَمْرُو بْنُ العاصِ فَلَمْ يَدْعُ شَيْئاً مِنَ المَدْحِ وَالثَّناءِ إِلا قالَهُ فِي أَهْلِ عُمانَ.

فَلَمَّا كانَ الغدُ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ بِجَمْعِ النَّاسِ وَقامَ فِيهِمْ خُطيباً، فَحَمِدَ اللَّهُ وَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ، ثُمَّ قالَ: يا مَعاشرَ أَهْلِ عُمانَ، إِنَّكُمْ أَسَلَمْتُمْ طَوْعاً، لَمْ يَطأُ رَسُولُ اللَّهِ سَاحَتَكُمْ بِخُفٍّ وَلا حافِرٍ... وَلَمْ تَرْمُوا بِفُرْقَةٍ وَلا تَشْتِ شَمَلٍ...)

نور الدين السالمي، تحفة الأعيان بسيرة أهل عُمان (بتصرف).

### في الفهم

١ معنى كلمة (أثنى): ..... (أكمل).

٢ بِمِ وَصَفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَهْلَ عُمانَ؟

الملاحظة  
والاستنتاج

١ تأمل الكلمات الملونة، ثم صنّفها وفق نوعها:

اسمٌ انتهى بتنوينِ الفتحِ	فعلٌ مبدوءٌ بهمزةٍ وصلِ	علمٌ	فعلٌ مختومٌ بواوِ الجماعةِ	اسمٌ مبدوءٌ بلامٍ شمسيّةٍ
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>



فائدة

جاءت الواوُ في نهايةِ  
(عَمَرُو)؛ للتفريقِ  
بينها واسمِ (عَمَر).

٢ انطق تلك الكلمات بدقة:

أ- هل لاحظت أن فيها حروفًا كُتبت ولم تُنطق؟  
إذًا، هناك حروفٌ في تلك الكلمات كُتبت ولم  
تُنطق، وهي:

الواوُ في (عَمَرُو)، و..... في (قدموا)،  
وألِفُ تنوينِ الفتحِ في.....، و.....  
في (الثناء)، وهمزةُ الوصلِ عندَ وصلِ الفعلِ  
..... بما قبله.

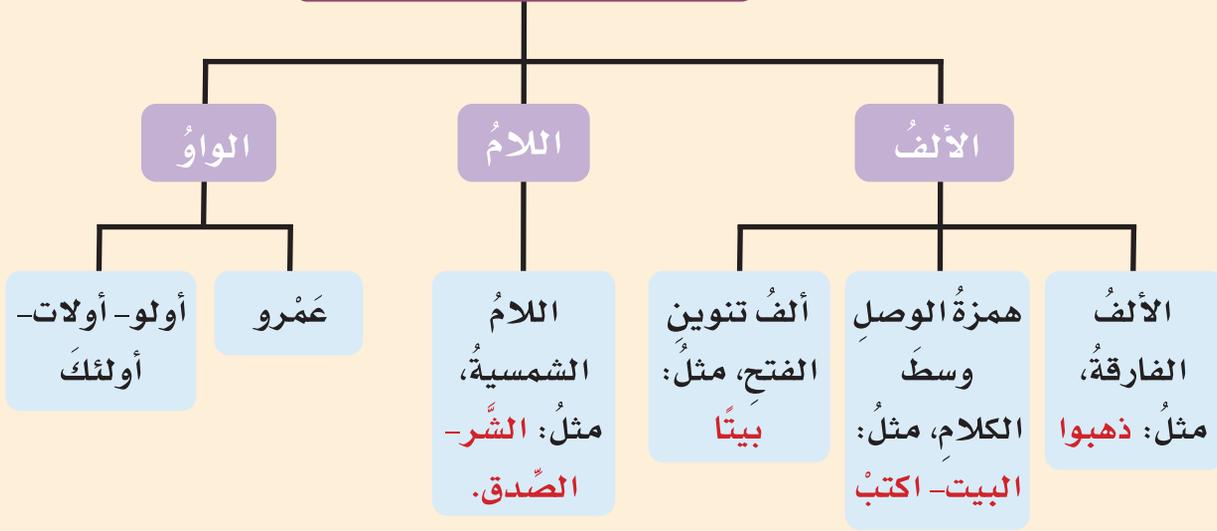
ب- جرّب نطق الكلمات: (أولئك - أولو - أولات)، وحدّد الحرفَ الَّذي  
كُتِبَ فيها ولم يُنطق.



نستنتج

في اللغة العربية حروفٌ تُكتب ولا تُنطق، منها:  
- الواوُ، مثل: عَمَرُو (في حالتَيِ الرفعِ والجرِّ)، وأولئك، وأولي،  
وأولات.  
- الألفُ، مثل: الألفِ الفارقةِ، وألفِ تنوينِ الفتحِ  
عندَ الوصلِ، وهمزةُ الوصلِ في وسطِ الكلامِ.  
- واللامُ الشمسيّةُ.

الحروف التي تكتب ولا تُنطق



التطبيق

1 استخراج الكلمات التي تحوي حرفاً يكتب ولا يُنطق:

أ- قال رسول الله ﷺ: «اقروا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه».  
(رواه مسلم)

ب- والأسد لولا فراق الأرض ما افترست والسهم لولا فراق القوس لم يُصب  
(الشافعي)

ج- أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا  
(الحطينة)

د- نبينا محمد ﷺ من أولي العزم من الرسل.

هـ- من شعراء المعلقات عمرو بن كلثوم.

٢ صوب الأخطاء الواردة في الفقرة الآتية:

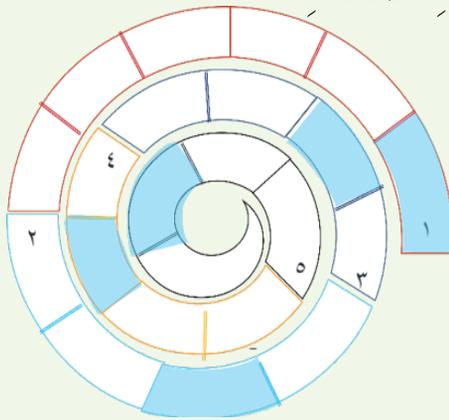
«لَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ دَعَا جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ، فَقَالَ: إِنِّي ابْتُلِيْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ فَأَشِيرُ وَعَلَيَّ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: إِنْ أَرَدْتَ أَنْجَاةَ مَنْ عَذَابِ اللَّهِ، فَلْيَكُنْ كَبِيرُ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَكَ أَبَا، وَأَوْسَطُهُمْ عِنْدَكَ أَحْنَ، وَأَصْغَرُهُمْ وَلَدًا».

الحافظ جمال الدين، سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز

(بتصرف).

٣ أكمل الطريق (الحلزونية) بالكلمات المناسبة وفق تسلسلها المطلوب، ثم

اكتشف كلمة السرّ بجمع الحروف من الأيقونات المظلمة:



١- صيغة الجمع المذكر للفعل (أمسك).....

٢- المعرف بأل من كلمة (ود).....

٣- فعل الأمر من (لعب).....

٤- النكرة من كلمة (الرئيس).....

٥- المؤنث من (ملكاً).....

كلمة السرّ من خمسة أحرف:

\_\_\_\_\_

### الدرس الثاني:

### إملاء اختباري

- ١ اكتب ما يُملَى عليك كتابةً صحيحةً، مراعيًا القواعد الإملائية.
- ٢ أعد كتابة الكلمات التي أخطأت فيها بعد تصويبها.

## الدرس الأول: كتابة التقرير

١ حدّد مواضع العناصر الآتية في التقرير المُرفق:

(الوقائع والمعلومات - كاتب التقرير وتوقيعه - التاريخ - الموضوع -  
البسمة - المكان).

### تعلم

**التقرير:** عرض للحقائق والمعلومات الخاصة بموضوع معيّن بطريقة متسلسلة بسيطة. للتقرير أنواع، منها: الإداري، البحثي، الإعلامي، التحليلي... إلخ.

### هيكل التقرير:

يتألف التقرير من:

**أ-مقدمة:** قد تتضمن تعريف ما نكتب عنه من حيث (المكان، الزمان، الموضوع) أو تعريفاً بالتقرير والهدف منه.

**ب-عرض:** يضم المعلومات والوقائع التي يُراد عرضها.

**ج- خاتمة:** تتضمن تلخيصاً لما جاء في التقرير، والاستنتاجات، والمقترحات.

بسم الله الرحمن الرحيم

المكان: ساحة الطابور وبعض مرافق المدرسة.

التاريخ: ١٨ ديسمبر ٢٠٢١

مُقدّم إلى: مشرف الجماعة.

الموضوع: الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية.

احتفلت مدرستنا بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية تحت شعار (اللغة العربية والتواصل الحضاري) بحضور مدير المدرسة ومعلميها وعدد من أولياء الأمور والطلبة، وقد اشتمل الحفل عدداً من الفعاليات، أهمها:

-إذاعة مدرسية حوت مجموعة من الفقرات عن اللغة العربية (كلمة، نشيداً، مشهداً تمثلياً، مسابقات).

- ورشة لتعليم الخط العربي.

-معرض لأنشطة مادة اللغة العربية.

- عرض مرئي عن اللغة العربية والتواصل الحضاري.

وقد تميّزت فقرات الحفل بالتنوع والتفاعل وحسن التنظيم، فأبدى الحضور والمشاركون إعجابهم بها.

تحرير:

التوقيع:

٢ اكتب تقريراً تقدمه إلى معلمك عن تجربة قمت بها في مختبر مدرستك موضحاً الهدف منها، وذاكراً الأدوات المستخدمة فيها، وخطوات إعدادك لها، وأبرز النتائج التي توصلت إليها، ثم توصياتك حولها، مراعيًا عناصر التقرير وهيكله:

بسم الله الرحمن الرحيم

المكان:

التاريخ:

مقدم إلى:

الموضوع: تجربة عن.....

.....

.....

.....

تحرير:

التوقيع:

## تعلم

من خصائص التقرير الجيد أن يكون:

- موجزًا مؤديًا غرضه.
- واضحًا سهل الفهم.
- محيطًا بجوانب الموضوع.
- سليمًا لغويًا.
- موضوعيًا.

٣ اكتب تقريراً عن الوجبات السريعة وأثرها في الصحة، مستعينًا بالتوجيهات:

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ:

مقدم إلى:

الموضوع:.....

يتناول هذا التقرير موضوع الوجبات السريعة وأثرها في الصحة؛ وذلك لكثرة انتشارها بين أفراد المجتمع خاصة طلبة المدارس؛ بهدف توعيتهم بأثارها على الصحة ونمط الحياة. وقد جمعت معلومات هذا التقرير من الكتب والمواقع العلمية المختلفة، كما أجريت مقابلات مع مشرف الصحة المدرسية ومجموعة من الطلبة.

المقدمة:

- موضوع التقرير.
- الهدف منه.
- طريقة جمع المعلومات.

يُقصدُ بالوجباتِ السَّريعةِ: .....

وَمِنَ الأمثلةِ على الوجباتِ السَّريعةِ .....

وللوجباتِ السَّريعةِ آثارٌ في صحَّةِ الفردِ إذ إنها.....

وقد أوضح الأستاذ..... مدى انتشارها بين طلبةِ المدرسةِ  
وأثرها فيهم، حيثُ قالَ: .....

وقد أجريتُ لقاءاتٍ معَ بعضِ الطلبةِ لمعرفةِ أهمِّ الوجباتِ السَّريعةِ  
التي يتناولونها:

إذ أوضح الطالبُ ..... أن.....

بينما يرى الطالبُ .....

وقد أضافَ الطالبُ .....

.....

مما سبق، نخلصُ إلى أنَّ الوجباتِ السَّريعةَ .....

وأقترحُ .....

مُقَدِّمُ التَّقريرِ:  
التَّوقيعُ:

#### العرضُ:

-التَّعريفُ بالوجباتِ  
السَّريعةِ، وذكرُ أمثلةٍ  
عليها، وبيانُ أثرها في  
الصَّحَّةِ بالرجوعِ إلى  
الكتبِ والمواقعِ العلميَّةِ  
المختلفةِ.  
- إجراءُ مقابلاتٍ  
معَ مشرفِ الصَّحَّةِ  
المدرسيَّةِ ومجموعةٍ  
مِنَ الطلبةِ.

#### الخاتمةُ:

- تلخيصُ الموضوعِ.  
-المقترحاتُ.

### الدرسُ الثاني:

### عرضُ شفوي

اعرضُ تقريرًا قدّمتهُ لأحدِ معلميكَ، ملتزمًا بالتوجيهاتِ الآتية:

- . استعملُ لغةً عربيَّةً سليمةً.
- . اعرضُ تقريركُ بطريقةً شائقةً وفق تسلسلٍ منطقيٍّ واضحٍ.
- . حافظُ على الاتّصالِ البصريِّ، معَ توظيفِ لغةِ الجسدِ.
- . تحدّثُ بصوتٍ واضحٍ، مراعيًا الإيماءاتِ والتّغيمَ.
- . وظّفُ التّقانةَ أثناءَ عرضكُ (إنْ أمكنَ).
- . التزمُ بالوقتِ المحدّدِ للعرضِ.



# مهاراتي في الكتابة

## مخرجات تعلم الوحدة الثانية

يُتوقَّعُ من الطالب أن:

- ١ يتعرَّف المفعول فيه ويوظِّفه، مفرِّقاً بين ظرف الزمان و ظرف المكان.
- ٢ يطبِّق ما تعلَّمه في دروس المفعول المطلق والمفعول لأجله والمفعول فيه.
- ٣ يتعرَّف الحروف التي تُنطق ولا تُكتب.
- ٤ يكتب إملاءً اختبارياً، مراعيًا الظواهر المدروسة.
- ٥ يكتب تعبيراً في موضوع، موظِّفاً خصائص النمط الإقناعي.
- ٦ يتحدث إلى زملائه عن موضوع إقناعي، ملتزماً بمؤشرات النمط الإقناعي.

اقرأ الفقرة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

#### حَلَّةُ الْمَنْزَفَةِ

خرجنا صباحًا قاصدين أن نتجوّل وسط مدينة إبراء، زرنا السوق الشعبيّ الذي يضحّ بالمنتجات المحليّة، يبيعها العُمانيون أنفسهم حضراً وبدواً متوزعين بين جنبات السوق، ولن يكون غريباً على العين أن ترى في جانبٍ منه بدويّةً مبرقعةً تبيع أغنامها التي ربّتها في النجوع القريبة من الرّمال.

تركنا السوق خلفنا، وتوغّلنا في الوادي الذي يشطرّ إبراء إلى شطرين متجهين شطر (حَلَّةِ الْمَنْزَفَةِ) التاريخيّة؛ لزيارة بيوتها العالية ذات الطابقين الشاهدة على عراقة المعمار العمانيّ، لقد بُنيت تلك المنازل الفخمة حين استطاعت قبائل العُمانيين المهاجرة إلى شرق أفريقيا وتحديدًا زنجبار تكوين حضارة وثروات بقيت آثارها شاهدةً زمنًا طويلاً. بُنيت تلك المنازل من الجصّ وامتازت بالنقوش البديعة والأقواس العالية، والأبواب الكبيرة التي نقش فوقها آيات قرآنيّة أو أبيات من الشعر.

محمد الحارثي، عين وجناح

(بتصرّف).

## في الفهم

١ (تبيعُ أغنامَها التي ربَّتها في النُّجوعِ). كلمةُ (النُّجوعِ) في العبارةِ السابقةِ،  
تعني: (تخيَّر الصوابَ).

القرى.

المراعي.

المدن.

٢ صفِّ منازلَ قريةِ المنزفةِ.

## الملاحظة والاستنتاج

### فائدة

مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ،  
وَتُسَمَّى (ظَرْفَ زَمَانٍ): مساءً -  
ساعةً - سنةً - يومًا - الآنَ - غداً -  
أمس ...

مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ،  
وَتُسَمَّى (ظَرْفَ مَكَانٍ): تحتَ -  
أمامَ - لَدَى - وراءَ - شرقَ ...

- تأتي هذه الأَسْمَاءُ مفردةً، وقد  
تأتي مضافةً.

١ عُدْ إِلَى الْفَقْرَةِ، وَتَأَمَّلِ الْكَلِمَاتِ الْمَلَوْنَةَ،  
تجد أنها:

(تخيَّر الصوابَ).

حروفٌ.

أَسْمَاءٌ.

أَفْعَالٌ.

- تنقسمُ الأَسْمَاءُ الْمَلَوْنَةُ إِلَى:

(أكمل الجدولَ).

أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ	أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى مَكَانٍ

٢ حدّد الأفعال التي سبقت أسماء الزمان والمكان في النص:

صباحًا.	←	- خرجنا
خلف.	←	- .....
حين.	←	- .....
زمانًا.	←	- .....

- تلحظ أنّ أسماء الزمان والمكان جاءت بعد الأفعال لتبيّن:  
(تخيّر الصواب).

- زمان الفعل، أو مكان حدوثه.
- عدد مرات حدوث الفعل.
- مَنْ وقع عليه الفعل.

٣ أسماء الزمان والمكان الملونة في النص السابق جاءت:

(تخيّر الصواب).

- منصوبة.
- مجرورة.
- مرفوعة.

الملاحظة  
والاستنتاج

فائدة

- تُعربُ أسماءُ الزمانِ والمكانِ إذا  
لمْ تدُلْ على زمانٍ حدوثِ الفعلِ أو  
مكانه؛ حسبَ موقعها في الجملة.

مثل:

- اقتربَ يومُ السَّفَرِ. (فاعل).
- شهرُ رمضانَ شهرُ الصَّيَامِ.
- (مبتدأ / خبر).
- مشيتُ منَ أمامِ السُّورِ.
- (اسمٌ مجرور).

- إذا، أسماءُ الزَّمانِ والمكانِ التي تأتي  
منصوبةً لتبيِّنَ زمانَ الفعلِ أو مكانَ  
حدوثه، تُسمَّى مفعولاً فيه، أو ظرفَ  
زمانٍ أو مكانٍ.

نستنتج:

- المفعولُ فيه: هو اسمٌ .....،  
يدلُّ على زمانِ حدوثِ الفعلِ أو .....  
(أكمل).

٤ تأملِ المثالين الآتيين:

أ- ألقاك بعد صلاة المغرب.

ب- ألقاك بعد مبنى البريد.

تجد أن كلمة (بعد) في المثال (أ) تدلُّ على ظرفٍ .....، بينما تدلُّ في  
المثال (ب) على ظرفٍ .....، وذلك حسبَ ورودها في السياق. (أكمل).

نستنتج:

المفعولُ فيه يأتي ظرفَ زمانٍ، أو ظرفَ مكانٍ وفق الاسم الذي يضاف  
إليه، مثل: قبل - بعد - وراء - عند - بين .

نموذج إعرابي

تكسِفُ الشَّمْسُ نَهَارًا إِذَا وَقَعَ القَمَرُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الأَرْضِ.

**نهارًا:** مفعولٌ فيه (ظرفُ زمانٍ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخِرِهِ.

**بين:** مفعولٌ فيه (ظرفُ مكانٍ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخِرِهِ، وهو مضافٌ.

**ها:** ضميرٌ متّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ مضافٍ إليه.

الخلاصة

المفعول فيه

هو اسمٌ منصوبٌ، يُذكرُ ليبينَ زمانَ حدوثِ الفعلِ أو مكانَهُ.

**مثال:** يزورُ السّياحُ عمانَ صيفًا وشتاءً.

ظرفَ زمانٍ

يأتي المفعول فيه

**مثال:** ألتفتُ يمينًا ويسارًا، ثمَّ أعبُرُ الطريقَ.

ظرفَ مكانٍ

- يأتي المفعول فيه ظرفَ زمانٍ، أو ظرفَ مكانٍ وفق الاسمِ الَّذي يضافُ إليه، **مثل:** قبل - بعد - عند - بين - وراء ....

١ استخرج المفعول فيه من الفقرة الآتية، ثم صنّفه حسب نوعه (ظرف زمان أو ظرف مكان):

بني المسجد الأقصى قبل الميلاد بأكثر من ألفي سنة، واختلف المؤرخون بينهم على من بناه أولاً، ويقع المسجد الشريف أعلى تلة شرق مدينة القدس، ويضم الآن عدة أبنية منها: قبة الصخرة ذات اللون الذهبي التي تقع وسطه، ويقع الجامع القبلي ذو القبة الرصاصية جنوبه ناحية القبلة، فضلاً عن معالم كثيرة أخرى تنوع ما بين قباب وأروقة ومدارس ومآذن وأبواب وآبار وغيرها، ويختلط الأمر اليوم على بعض المسلمين إذ يظنون أن المسجد الأقصى هو قبة الصخرة فقط، ولكن الصحيح أن المسجد الأقصى هو كل ما يقع داخل السور المحيط بساحة الأقصى الشريف.

المسجد الأقصى، موقع: الجزيرة نت  
(بتصرف).

٢ حدّد المفعول فيه في الأمثلة الآتية، ثمّ أعربّه.

أ. قال تعالى: ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ (النبا: ١٢).

ب. قال ﷺ: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، وكل وضوء». (رواه الربيع).

ج. فلا تمش يوماً في ثياب مخيلة فإنك من طين خلقت وماء  
(أبو العتاهية).

التطبيق

٣ **حول** المفعول فيه الذي تحته خطٌ إلى المطلوب بين القوسين، ثم **بين** علامة نصبه:

- استمرَّ العملُ في إنشاءِ الميناءِ سنةً. (جمع مؤنثٍ سالمٍ).
- سارَ المسافرُ ميلاً خارجَ وطنه. (مثنى).
- بقيتِ السفينةُ تبحرُ يوماً. (جمع تكسير).

٤ **ميز** الأسماء الدالة على الزمان من الأسماء الدالة على المكان في الأمثلة الآتية:

- أحيا الربيعُ الأرضَ بعدَ مماتها وحلا بسكبِ القطرِ عودُ نباتها  
(ابن مليك الحموي).
- انعطفَ إلى اليمينِ بعدَ تجاوزِ الإشارةِ، وستجدني في انتظارِكَ.
- ب. أوقفتُ سيارتي قبلَ خطِّ عبورِ المشاةِ ليعبرَ المارةُ الطريقَ.
- قال تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قبلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾.  
(ق: ٢٩).

٥ **عين** المثال الذي تُعربُ فيه كلمة ( **الليل** ) مفعولاً فيه:

- أ. ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾. (النحل: ١٢).
- ب. تتزيّنُ السماءُ ليلاً بأضواءِ النجومِ والكواكبِ.
- ج. الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفُنِي والسيفُ والرُمحُ والقرطاسُ والقلمُ  
(المتنبي).

٦ أكمل الفراغات في الفقرة الآتية بمفعول فيه مناسب:

« اشترى لي والدي دراجةً ..... انتهاء الدراسة، كنتُ فرحًا بها  
 كثيرًا أوقفها ..... البيت، وأقودها ..... ومساءً، وأذهبُ  
 بها إلى الحديقة ..... صلاة العصر، وأعودُ إلى المنزل .....  
 أذان المغرب، و ..... من الأيام خرجتُ بها ..... وكان  
 الشارعُ مظلمًا، فما شعرتُ إلا وأنا نائمٌ ..... سرير المستشفى،  
 ولا أعلمُ ما الذي حدث لي، ولا ما حصلَ للدراجة، إنما كلُّ ما أعلمُهُ  
 أنني لَنْ أعودَ لركوبِ الدراجة ..... من الزمن.

الدرس الثاني:

تطبيقات على (المفعول المطلق، والمفعول لأجله،  
والمفعول فيه)

اقرأ النص، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

سلوك الصالحين

ما أروع سلوك الصالحين! إذ مارسوه واقعاً قبل أن يُسطره  
التاريخ تسطيراً، وما دافع ذلك السلوك إلا إيمان صادق رسخ في  
النفس رُسوخ الجبال.

لقد كان الشيخ درويش بن جمعة المحروقي - رحمه الله -  
يزهد في الدنيا ابتغاء وجه الله، وكان ورعاً مترفعاً عن أدنى شيء  
يضر دينه، ومن ذلك: أنه أكتال يوماً بيده قمحاً من أحد التجار؛  
رغبة في إطعام أهل بيته، وفي طريق عودته إلى منزله أحس بشيء  
بين أصبعه وخاتمه؛ فإذا هي حبة قمح واحدة عالقة تحت الخاتم،  
فبقي الشيخ هنيهة يحاسب نفسه: أهى مما أكتاله واشتراه، أم  
أنها لم تدخل في الشراء وتعود إلى التاجر؟ فرجح أنها للتاجر،  
وأعادها إليه.

عبد الله القنوبي، مواقف وعبر من الحياة

(بتصرف).

١ (فبقي الشيخ هنيهةً يحاسب نفسه) كلمة (هنيهة) في العبارة السابقة تعني: ..... (أكمل).

٢ لماذا أعاد الشيخ درويش حبة القمح إلى التاجر؟

٣ استخراج من النص السابق:

أ مفعولاً مطلقاً مؤكداً لفعله.

ب مفعولاً لأجله مضافاً.

ج مفعولاً فيه (ظرف زمان).

د مفعولاً فيه (ظرف مكان).

٤ أعرب ما تحته خط في النص السابق.

٥ حدد المفاعيل الثلاثة (المفعول المطلق - المفعول لأجله - المفعول فيه) في الأمثلة الآتية، ثم اضبطها بالشكل الصحيح.

أ. ﴿كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقدر﴾. (القمر: ٤٢)

ب. « ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن».

(رواه الترمذي).

ج. « رأيت امرأةً وقفت ليلة العيد أمام محل ألعاب يطرقه الناس سعياً

لابتباع اللعب لأطفالهم، فوقع نظرها على لعبة صغيرة من القماش هي

آية في حسنها وجمالها، فابتهجت المرأة ابتهاجا عظيماً؛ فقد ظفرت

بما يرضي ولدها الصغير الذي تركته ينتظر عودتها إليه بلعبة العيد ...

كما وعدته».

المنفلوطي، العبرات (٣)،  
(بتصرف).

د. إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنّع بما دون النجوم (المتنبّي).  
هـ. «إنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا لما يطلب». (رواه الربيع).

٦ أكمل الفراغات في الجمل الآتية بالمفاعيل المناسبة، ثمّ بين نوع كل واحد منها:

١ يسجدُ المصلّي إذا سها في صلاته .....

٢ يرتدي الدرّاج خوذة الرأس ..... السّلامة.

٣ ألقى الشّاعرُ قصيدته ..... حسناً.

٤ استمرّت المسابقة الثقافيّة في المدرسة ..... دراسيين.

٥ يخفضُ محمدٌ صوته عند حديثه مع والدته ..... في برّها.

٦ اشتاق المسافرُ إلى بلده ..... الابن إلى أمّه.

## الحروف التي تنطق ولا تكتب

### عاصفة في كوب شاي

« إذا صببنا حليباً على كوب من الشاي، وحررناهما بسرعة ليمتزجا؛ فسرى ما يشبه الدوامة الحلزونية لسائلين يلتفان حول بعضهما ولا يكادان يتلامسان،... وهكذا سيظل هذا الشكل في كوب الشاي لثوانٍ، قبل أن يمتزج السائلان تماماً، واحتمال رؤية مثل هذه الدوامات في المنخفضات الجوية وما ينشأ عنها من أعاصير واردة، نتيجة التقاء الهواء الساخن بالهواء البارد.

وقد لا تشابه دوامة منخفض جوي مع تحريك كوب من الشاي؛ لكن وجه الشبه بينهما ليس مصادفةً، بل يمنحنا ذلك إشارة إلى أمرٍ أعمق؛ فما يختبئ خلفهما سنةً تتكرر بانتظام لهذه التشكيلات كلها... ».

هيلين تشيرسكي- عاصفة في كوب شاي (بتصرف).

### في الفهم

١ مضاد كلمة (مصادفة): ..... (أكمل).

٢ كيف ينشأ الإعصار؟

الملاحظة  
والاستنتاج

١ اكتب الكلمات الملونة وفق نطقك لها:

هكذا	هاكذا	لكن
هذا	ثوان	ثوانين
هذه	تماماً	
ذلك	قاعدة	

٢ لاحظ أن هناك حروفاً في تلك الكلمات:

نُطِقَتْ، وَلَمْ تُكْتَبْ.

كُتِبَتْ، وَلَمْ تُنْطَقْ.

(تخيّر الصواب).

- إذا، هناك حروف في بعض الكلمات تُنطق ولا تُكتب، مثل:

هاذا

هذا

الألف

.....

منخفض

النون في الكلمات  
المنتهية بتنوين

٣ جرّب نطق الكلمات: (الله - إله - هؤلاء - أولئك)، وحدّد

الحرف الذي نُطق فيها ولم يُكتب.

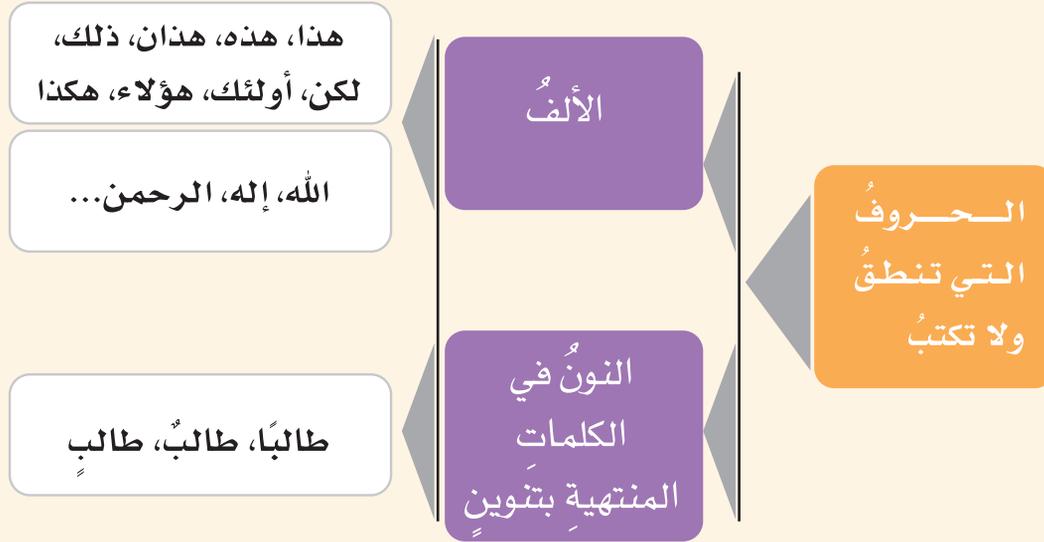
تحتوي بعض الكلمات في اللغة العربية حروفاً تُنطق ولا تُكتب، وهي:

أ. الألف في: (هذه، هذا، هذان، ذلك، أولئك، هؤلاء، هكذا، لكن،

الله، الرحمن، إله).

ب. النون في الكلمات المنتهية بتنوين، مثل: (بيت، ضيفاً، فريق).

نستنتج



## التطبيق

١ استخرج الكلمات التي تحوي حرفاً يُنطق ولا يُكتب، محدداً موضع الحرف:

أ- قال تعالى: ﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾

(سورة لقمان: ١١).

ب- وأنت إله الخلق ربّي وخالقي

بذلك ما عمّرت في الناس أشهد

(أبو العتاهية).

ج- وما نيل المطالب بالتمني

ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

(أحمد شوقي).



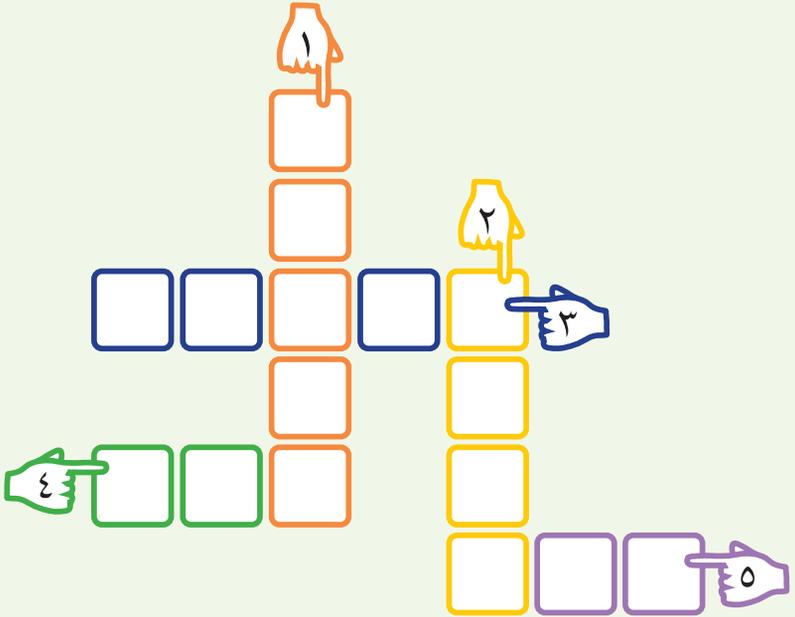
٢ دارت محادثة بين صديقين في

برنامج تواصل اجتماعي، صحح الأخطاء الواردة في رسائلهما:

٣ أكمل المربعات بحروف الكلمات

المطلوبة:

- ١- اسم إشارة للبعيد الجمع.
- ٢- اسم إشارة للقريب المثنى المذكر.
- ٣- اسم إشارة للقريب الجمع.
- ٤- اسم إشارة للبعيد المفرد المذكر.
- ٥- حرف ناسخ يفيد الاستدراك.



٤ اكتب سطرين عن قدرة الله سبحانه في أحد مخلوقاته، مستعيناً ببعض

الألفاظ التي تحوي حروفاً تنطق ولا تكتب.

## ثانياً: الأنشطة الإملائية

### الدُّرسُ الثَّاني: إِمْلاءٌ اِخْتِبَارِيٌّ

١ اكتب ما يُملى عليك كتابةً صحيحةً، مراعيًا القواعد الإملائية.

٢ أعد كتابة الكلمات التي أخطأت فيها بعد تصويبها.

## كتابة النص الإقناعي



## تعلم

النص الإقناعي هو نص يهدف إلى إقناع القارئ بوجهة نظر الكاتب، أو دحض رأي، أو تعديل وجهة نظر، أو اتخاذ موقف من قضية ما، مستنداً إلى حجج وبراهين.

(ب)

- ربط النتيجة بالسبب.

- استخدام المقارنة والمفاضلة والمقابلة لتغليب رأي على آخر.

- إيراد الحجج والبراهين المنطقية، والاستشهاد بأمثلة واقعية.

- كثرة استخدام أساليب التوكيد والنفي والإثبات وأدوات الربط المنطقية.

(أ)

- وتمثل ردها في أنها رسمت عدة لوحات تشرح فيها... بدقة ووضوح ومتعة.

- فمن الصين، ومن هنغاريا... في إيطاليا.

- يدعونا إلى أن ندرك أن الأفكار الجميلة هي التي لم يسبقنا إليها أحد.

- وتؤكد أن الأجيال الحالية قادرة على التصحيح والنقد.

فكم من فكرة وُدت في مهدها؛ لكونها مخالفة لفكرة سابقة أو معرفة قديمة.

- ورغم صعوبة المهمة إلا أن أداء الطلاب كان مذهلاً.

- فأصبحت أشهر طالبة في مدرستها حينها.

## العابنا كانت أحسن

اسمع يا رضا.

### فائدة

نجد النصوص الإقناعية في:  
المقالات والبحوث والخطب  
ومرافعات المحامين.

عندما أقول لك إن ألعابنا أحسن، فلست أعني هذه الدُمى التي نشترها لكم، هذه دُمى لم نرها ولم نحلم بها، فأنتم أغنى بهذه الدُمى منا. ولست أقصد هذه المجسمات للسيارات، والقطارات، والطائرات النفاثة، والمراكب.

ولست أقصد هذه التماثيل للحيوانات كالقطط، والكلاب، والديبة من كل الأشكال والأحجام... لا، لست أقصد هذه، فإنكم بها أغنى منا. هذه لعب لم نرها، ولم نحلم بها.

لا يا بُني، لم أقصد هذه، أنا كنت أشير إلى الألعاب التي كنا نستعمل فيها أيدينا وأرجلنا وحناجرنا وقلوبنا. كنت أشير إلى ألعاب الساحة، وألعاب القفز والنت، إلى ألعاب الحركة والذكاء، إلى ألعاب الجلد والصبر، إلى الألعاب التي لم يكن لها ثمن، الألعاب التي لم يُنفق الوالد عليها فلسًا واحدًا.

هذه الألعاب أحسن من ألعابكم وأكثر بهجة، فألعابنا تدوم، وتُنقل من جيل إلى جيل، أمّا ألعابكم فإنها تتكسر وتندثر.

في اليابان، وفي أمريكا، وفي ألمانيا... ناس يصنعون لكم الألعاب والدُمى والمجسمات، فيربحون الملايين. هؤلاء قالوا الآباءكم: إن هذه الألعاب تقوي الدماغ، وهذه الدُمى تنمي الخيال، وتولد فيكم العبقرية، وصدق آباؤكم ومعلموكم، ولكنهم سيكتشفون قريبًا - إن لم يكونوا قد اكتشفوا - أن هذه الدُمى تُضعف الركب، وهذه الدُمى تنمي الخيال ولكنها توهن السواعد، وهذه المجسمات تولد فيكم العبقرية، ولكنها تُفقدكم الشهية والنهم. إن ألعابنا كانت تقوي الركب، وتقتل السواعد، وتبعث فينا الشهية والنهم.

فائدة

من أبرز أدوات الربط: لكن، غير أن، بينما، لأن، لذا، لذلك، رغم أن، أدوات الشرط وغيرها.

تلعبون الآن، وعيون المعلمين والأمهات ترعاكم: «يا حارس، انتبه».. «بني لا تقفز»... «يا لاعب لا تخاطر»... «أما نحن فقد كنا نلعب في الوعر، وفي الساحة، وفي الأزقة. كنا حقاً نلعب: بركبنا، وسواعدنا، وصدورنا وحناجرنا، فكانت ركبنا وسواعدنا وصدورنا وحناجرنا أفضل من ركبكم وسواعدكم وحناجركم. صدقني إذا قلت لك إن ألعابنا كانت أحسن من ألعابكم.

أنيس فريحة - اسمع يا رضا  
(بتصرف).

١ أجب عن الأسئلة الآتية:

هل غلب الكاتب رأيه الشخصي في نهاية النص؟  
دلل على ذلك.

ما النتيجة التي توصل إليها الكاتب في نهاية النص؟

عدد الحجج والبراهين التي استند إليها الكاتب ليؤكد فكرته.

ما الفكرة التي سعى الكاتب إلى إقناعنا بها في النص؟

٢ دلل على وجود مؤشرات النص الإقناعي الآتية:

- الاستشهاد بأمثلة واقعية.
- استخدام المفاضلة والمقابلة والمقارنة لتغليب رأيي على آخر.
- كثرة استخدام أساليب التوكيد من خلال التكرار.

٣ اكتب ردًا مقنعًا على لسان (رضا) تدافع فيه عن ألعابك، مبرزًا أهميتها وأثرها فيك، ملتزمًا بمؤشرات النمط الإقناعي.

### التحرير

العنوان / .....

والدي العزيز

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..... (اكتب في دفترك).

### التوجيهات

#### المقدمة:

- التمهيد بذكر الفكرة  
المراد الإقناع بها.

#### العرض:

- إيضاح وجهة نظرك  
والدفاع عنها، مستخدمًا  
الحجج والبراهين  
والأمثلة.

#### الخاتمة:

- الاستنتاج، مبرزًا  
رأيك الشخصي.

الدرس الثاني:

التعبير الشفوي

أردت أن تخرج مع رفاقك في رحلة، لكن والديك لم يسمحوا لك بذلك. **اعرض** محاولتك في إقناعهما للموافقة على الخروج إلى الرحلة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

قبل العرض

- حضر موضوعك بتدوين بعض النقاط الأساسية.
- اعرض موضوعك محاولاً التأثير على زملائك.

- لماذا تريد الذهاب إلى الرحلة؟
- ما الحجج والبراهين التي ستستخدمها؟
- ما الأمثلة التي ستسوقها للتأكيد على أهمية الرحلة وتوفير شروط السلامة فيها؟
- بماذا ستختم نقاشك؟

- استعمل لغة عربية سليمة.
- تدرّب على عرض موضوعك بأسلوب تأثيري.
- حافظ على الاتصال البصري مع توظيف لغة الجسد.
- تحدّث بصوت واضح، مراعيًا الإيماءات والتنغيم.
- وظّف التقانة أثناء عرضك (إن أمكن).
- التزم بالوقت المحدد للعرض.
- التزم بمؤشرات النمط الإقناعي أثناء حديثك.

# مهاراتي في الكتابة

## مخرجات تعلم الوحدة الثالثة

يُتوقَّع من الطَّالِبِ أَنْ:

- ١ يتعرَّف الأسماء الخمسة، ويوظفها.
- ٢ يطبِّق ما تعلَّمه في درس الأسماء الخمسة.
- ٣ يتعرَّف فعل الأمر المحذوف حرف العلة من آخره.
- ٤ يكتب إملاءً اختبارياً، مراعيًا الظواهر الإملائية المدروسة.
- ٥ يكتب نصًّا مسرحياً، مراعيًا خصائص النص المسرحي.
- ٦ يُمثِّل مشهداً مسرحياً أمام زملائه مُتقمِّصاً الدور المسرحي.

اقرأ الفقرة الآتية، ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

#### من أيام طه حسين

كنتُ في زيارةٍ لصاحبي، فكان الحديثُ عن أثر الكلمة أو موقفٍ مُعيَّن في حياة الإنسان، فذكرَ لنا **حمو** صاحبي أنَّ الأديبَ طه حسين - وكان ضريباً كما تعلمون - قد قرَّرَ ذاتَ يومٍ في طفولته أن يأكلَ لُقمةً بكلتا يديه، فتناثرَ الطَّعامُ على **فيه**، فضحك **أخوه** منه، وتحدَّثَ **أبوه** إليه بإشفاقٍ.

من يومها تقيَّدتُ حركاته، وأصبحَ **ذا** إرادةً قويَّةً، فحرَّم على نفسه ألواناً من الطَّعامِ والشَّرابِ؛ كي لا يكونَ

موضعَ ضحكٍ من أخيه، ومصدرَ شفقةٍ لأبيه، فأبى أنْ تدخلَ أصنافُ من الطَّعامِ **فاه**، فوقَّعَ الشَّفقةَ أشدُّ على نفسه منُ فقدانه للبصرِ.

#### إضاءةٌ معجميةٌ

- **الحمو**: حمو الرجل: حموه؛ أبو امرأته  
ومَن كانَ من قِبَلِه من الرجالِ كإخوةِ  
الزوجةِ، وحمو المرأة: حموها؛ أبو زوجها  
ومَن كانَ من قِبَلِه من الرجالِ كإخوةِ الزَّوجِ.

#### في الفهم

- وردت في النصِّ كلمةٌ بمعنى ( أعمى ). استخرجها.
- ما رأيك في ردة فعل طه حسين بعد الموقف الذي حدث له؟

١ تخيير الصواب من البدائل المُعطاة:  
أ- الكلمات التي تحتها خطٌ في النصِّ السابق:

حروفٌ.

أسماءٌ.

أفعالٌ.

ب- وردتِ الكلماتُ السابقةُ:

مركبةً تركيباً إضافياً.

مفردةً.

٢ أكمل الجدول الآتي، مستعيناً بالكلماتِ الملونةِ في النصِّ السابق:

المُضَافُ إِلَيْهِ	المُضَافُ
صاحبي	حمو
له	في
.....	.....
.....	.....
.....	.....

- كم اسماً من الأسماءِ السَّابِقةِ أكملتَ به الجدولَ دون تَكَرَّره؟



نستنتج

- الأسماءُ ..... هي: أبو- أخو- حمو- .....

- ..... (أكمل).

٣ عُدْ إلى النصِّ السابقِ، وتأمَّلِ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ، ثمَّ أكملِ الجدولَ:

الكلمة	الموقعُ الإعرابيُّ	الحالةُ الإعرابيَّةُ	علامةُ الإعرابِ
حمو	فاعلٌ	الرفعُ	الواوُ
في	اسمٌ مجرورٌ	.....	الياءُ
أخو	.....	الرفعُ	.....
أبو	فاعلٌ	.....	.....
.....	خبرٌ أصبحَ	.....	الألفُ
أخي	.....	الجرُّ	الياءُ
.....	اسمٌ مجرورٌ	.....	.....
فا	.....	النَّصْبُ	الألفُ

### تذكَّر

علاماتُ الإعرابِ الأصليَّةُ:

**الفتحةُ:** لحالةِ النَّصْبِ.

**الضَّمَّةُ:** لحالةِ الرَّفْعِ.

**الكسرةُ:** لحالةِ الجَرِّ.

- تجدُ أن الأسماءَ الخمسةَ تأتي: مرفوعةً، أو .....، أو ..... بحسبِ موقعها الإعرابيِّ في الجملة. (أكمل)

- هل ظهرت علاماتُ الإعرابِ الأصليَّةِ على أواخر الأسماءِ الخمسةِ في النصِّ السابقِ؟

- حدِّد بعد إكمالكَ الجدولِ السابقِ علامةَ: الرفعِ، والنصبِ، والجرِّ للأسماءِ الخمسةِ.

### نستنتج

- الأسماءُ الخمسةُ تُعربُ بعلاماتِ الإعرابِ الفرعيَّةِ، وهي: ..... في حالةِ الرَّفْعِ، والألفُ في حالةِ .....، و ..... في حالةِ الجَرِّ. (أكمل).

٤ تأمل الكلمات الملوّنة في الأمثلة الآتية، ثم أكمل الجدول:

- ١- تحدّث أبوان في الاجتماع.
- ٢- تحدّث آباء في الاجتماع.
- ٣- تحدّث المدير لذوي الطلبة في الاجتماع.
- ٤- تحدّث أب لأحد الطلبة في الاجتماع.
- ٥- تحدّث أبي في الاجتماع.

المثال	الكلمة	صيغتها	الموقع الإعرابي	الحالة الإعرابية	علامة الإعراب
١	أبوان	مثنى	فاعل	الرفع	الألف
٢	.....	جمع تكسير	.....	.....	.....
٣	ذوي	ملحق بجمع مذكر سالم	.....	.....	الياء
٤	.....	مفرد غير مضاف	فاعل	الرفع	.....
٥	أبي	مضاف إلى ياء المتكلم	.....	.....	الضمة المقدرة

- تجد أن الكلمات الملوّنة في الأمثلة السابقة اختلفت في صياغتها عن الأسماء الخمسة، فهي في المثال الأول أت متناة، وفي المثال الثاني أتت.....، وفي الثالث.....، وفي الرابع.....، وفي الخامس..... (أكمل).

- حدد علامات إعراب الكلمات السابقة بعد إكمالك الجدول السابق.
- أتفتت مع علامات إعراب الأسماء الخمسة أم اختلفت؟

– الأسماء الخمسة لا تُعرَبُ بعلامات الإعراب الفرعية إذا أتت:  
مثناةً أو .....،.....،..... أو مضافةً إلى ..... (أكمل).

## نموذج إعرابي

- ١ قال تعالى: ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ القلم (١٤)  
ذا: خبرٌ كان منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الألفُ؛ لأنَّهُ مِنَ الأسماءِ الخمسةِ، وهو مضافٌ.
- ٢ قال أبو نواس: أبو هندٍ نزلتُ عليه يوماً فغداني برائحةِ الطعامِ  
أبو: مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو؛ لأنَّهُ مِنَ الأسماءِ الخمسةِ، وهو مضافٌ.

## الخلاصة

### الأسماءُ الخمسةُ

فُو

ذُو

حَم

أَخ

أَب

### علاماتُ إعرابِ الأسماءِ الخمسةِ

الياءُ في حالةِ الجرِّ.

مثال: لَا تَتَحَدَّثْ

وَالطَّعَامُ فِي فَيْكِ.

الألفُ في حالةِ النصبِ.

مثال: إِنَّ أَخَاكَ مَنْ

وَاسَاكَ.

الواوُ في حالةِ الرفعِ.

مثال: أَبُو صَالِحٍ رَجُلٌ

فَاضِلٌ.

### من شروطِ إعرابِ الأسماءِ الخمسةِ بالعلاماتِ الفرعيةِ

أن تكون مضافةً إلى اسمٍ ظاهرٍ

أو ضميرٍ غيرِ ياءِ المتكلمِ.

أن تكون مفردةً غيرِ

مثناةٍ ولا مجموعةٍ.

١

عين الأسماء الخمسة، ثم حدد علامة إعرابها في كل مما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّالِفِينَ﴾ (٧) إِذْ قَالَ لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَيِّكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ يوسف: (٧-٩).

ب- فما كلُّ ذي لبٍّ بمؤتيك نصحه وما كلُّ مؤتٍ نصحه بليب

( أبو الأسود الدؤلي).

ج- رأيتُ حما خالدٍ في المركزِ التجاريِّ.

٢

املا الفراغ في كل مما يأتي بما يناسبه بين القوسين:

أ- لقد هذبك ..... فأحسن تهذيبك. ( أيبك - أباك - أبوك ).

ب- احذر ضحبة ..... الوجهين. ( ذو - ذي - ذا ).

ج - فخذ من ..... العفو واغفر ذنوبه ولا تك في كل الأمور تجانبه

(أخوك - أخاك - أخيك). (بشار بن برد).

٣

أعرب ما تحته خط في الفقرة الآتية إعراباً صحيحاً.

«حكى الأصمعي، فقال: بينما أنا في بعض البوادي إذا بصيتي معه قربة فيها ماء وقد غلبته، وهو ينادي أباه: يا أبت أدرك فاه، لقد غلبني فوها، لا طاقة لي بفيها. فوالله لقد جمع العربية في ثلاث».

(أخبار الطراف والمتماجنين، ابن الجوزي).

بين سبب عدم إعراب الكلمات الملونة إعراب الأسماء الخمسة فيما يأتي:

أ- أخي الكريم: إن المدرسة لا تستطيع وحدها تنشئة الأجيال وتعليمها، ما لم يتعاون الأبوان ويعملا جنباً إلى جنب معها.

ب- وظلم ذوي القربى أشد مضاضةً على المرء من وقع الحسام المهند

(طرفة بن العبد).

ج- قال تعالى: ﴿ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا﴾ (النساء: ١١).

## تطبيقات على الأسماء الخمسة

- اقرأ الفقرة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

### كن بقربهما

سافر غالبٌ للدراسة في الخارج، وبعد فترةٍ أرسلَ لأخيه قائلاً:  
أخي، إنني في بلدٍ الغربةِ بمعيةِ **إخوةٍ** لي من بقاعِ شتى، وبالأمسِ بلغني  
أن **أخا** لي اسمه صالحٌ قد توفيَ أبوه، فحزنتُ لفقدِهِ وشعرتُ بشوقٍ  
**لأبويننا**، فالحمدُ لله على أنَّهُما بصحةٍ وعافيةٍ، فكلُّ **ذي** فطرةٍ سليمةٍ  
يعلمُ أن لا سعادةَ دونَ رضاهما، وأيُّ شيءٍ أجملُ من رسمِ الابتسامةِ  
في **في** الوالدينِ، واعلمُ أنك **ذو حظٍّ** عظيمٍ بقربكٍ منهُما، فلتَقْضِ وقتَكَ  
بصحبتِهِما، واحرِصْ على البشاشةِ دائماً في وجهَيْهِما، فسعادَتُهُما  
من سعادَتِنَا، وحزنُهُما من حزنِنَا، وحدثْ أباك وأُمَّكَ بما يُشعرُهُما  
بحضورِهِما الدائمِ، وأننا بحاجةٌ لمشورَتِهِما ونصحِهِما، ولنَجْعَلُهُما  
فخورَيْنِ بما جنياهُ من تربيَتِهِما فلا يتوجَّسانِ من أمرٍ غَدٍ.

١ ( فلا يتوجَّسانِ من أمرٍ غَدٍ ) كلمة ( يتوجَّسانِ ) في العبارة السابقة تعني:

يتخوَّفان.

يحزنان.

يحذران.

( تخيِّر الصواب ).

٢ عددٌ ثلاثةٌ أمورٍ أوصى بها غالبُ أخاه.

٣ استخراجُ من الفقرةِ السابقةِ اسماً من الأسماءِ الخمسةِ أتى:

أ مرفوعاً.

ب منصوباً.

ج مجروراً.

٤ أعرب ما تحته خطٌ في الفقرةِ السابقةِ. ( ذي - في - ذو حظ ).

٥ الكلماتُ الملونةُ في الفقرةِ السابقةِ ( إخوةٌ - أخاً - أبوينَا ) لم تُعربْ

إعرابَ الأسماءِ الخمسةِ. عللْ.

٦ أدخلْ ( إن ) أو إحدى أخواتها، ثمَّ ( كان ) أو إحدى أخواتها على الجملةِ

الآتيةِ مغيراً ما يلزمُ. ( أبوك ذو فضلٍ عليك ).

الدرس الأول:

فعل الأمر المحذوف حرف العلة من آخره

تذكر

- يُبنى فعل الأمر الصحيح على السكون للمخاطب المفرد.
- حروف العلة: الألف والواو والياء.
- يُسمى الفعل الذي يحوي حرف علة "فعلاً معتلاً".

المواطن الصالح

**أَعْلُ** برأسك أيها المواطن، **وامش** مُفتخراً  
 بوطنك، **واخش** عليه كيد الأعداء والحساد،  
**اسم** بنفسك واجعلها مستعدة للنضال في  
 سبيل إعمار وطنك وتقدمه، وحافظ على  
 أجداد أجدادك والتراث الذي تركوه، **واحك**  
 للتاريخ عن عظمتهم في العالم كله.

ناصر يمينا، المعجم المفصل في  
 الإملاء (بتصرف).

في الفهم

١ مضاد كلمة (النضال):

(تخير الصواب).

○ الصبر.

○ الاستسلام.

○ الجهاد.

٢ ضَعْ عنواناً آخر للفقرة.

١ تأمل الكلمات الملونة في النص:

أ. تجد أنها أفعال: (تخير الصواب).

أمر.

مضارعة.

ماضية.

ب. حول تلك الأفعال من الأمر إلى المضارع:

المضارع	الأمر
يعلو	اعل
	امش
	اخش
	اسم
	احك

٢ لاحظ الأفعال المضارعة:

أ. تجد أن جميعها انتهت:

(تخير الصواب).

بحرف علة.

بحرف صحيح.

- هذه الأفعال تسمى أفعالاً معتلة الآخر.

٣ لاحظ أن الواو حذفت من نهاية فعل الأمر (اعل)، بينما بقيت

في مضارعه (يعلو).

## الملاحظة والاستنتاج

- أكمل الحرف المحذوف من آخر أفعال الأمر الآتية:

.....	←	أخْش
.....	←	امش
.....	←	اسم

عند صياغة فعل الأمر المُعتلِّ الآخر، ..... حرف  
العلة من آخره. (أكمل).

نستنتج

٤ تأمل الأفعال السابقة، تجد أن الحركة التي بقيت في نهاية  
تلك الأفعال تناسب حرف العلة المحذوف؛ فالفتحة في  
(أخْش) تناسب حرف الألف المحذوف، والكسرة في (امش)  
تناسب حرف .....، و..... في (اسم) تناسب  
حرف ..... (أكمل).

عند حذف حرف العلة من نهاية فعل الأمر المُعتلِّ الآخر  
يُعوّض عنه بحركة تناسبه.

نستنتج

الخلاصة

صياغة فعل الأمر المعتل الآخر

يُعوّضُ عَنِ الحرفِ  
المَحذوفِ في نهايةِ  
فعلِ الأمرِ المُعتلِّ الآخرِ  
بحركةٍ تناسبُهُ.

يُحذفُ حرفُ العِلَّةِ عندَ  
صياغةِ الأمرِ مِنَ الفعلِ  
المعتلِّ الآخرِ.

- الفَتْحَةُ عَوْضًا عَنِ  
الألفِ، مثلُ: **ارِقْ**.  
- الضَّمَّةُ عَوْضًا عَنِ  
الواوِ، مثلُ: **ادُنْ**.  
- الكسْرَةُ عَوْضًا عَنِ  
الياءِ، مثلُ: **اسِقْ**.

مثلُ: يرنو ← **ارنْ**.  
يرعى ← **ارعْ**.  
يقضي ← **اقضْ**.

١ استخرج أفعال الأمر المنتهية بحرف علة، ثم اذكر الحرف المحذوف فيها:

أ. قال رسول الله ﷺ: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها».

(رواه الترمذي)

ب. والحق عدوك بالتحية لا تكن منه زمانك خائفاً تترقب

واحذرهُ يوماً إن أتى لك باسمًا فالليث يبدو نابهُ إذ يغضب

(علي بن أبي طالب).

ج. أي بني: ادع ربك، واسع لمرضاته، وارتع مفرته.

٢ اطلب من أخيك القيام بالأعمال الآتية، مستخدماً صيغة الأمر:

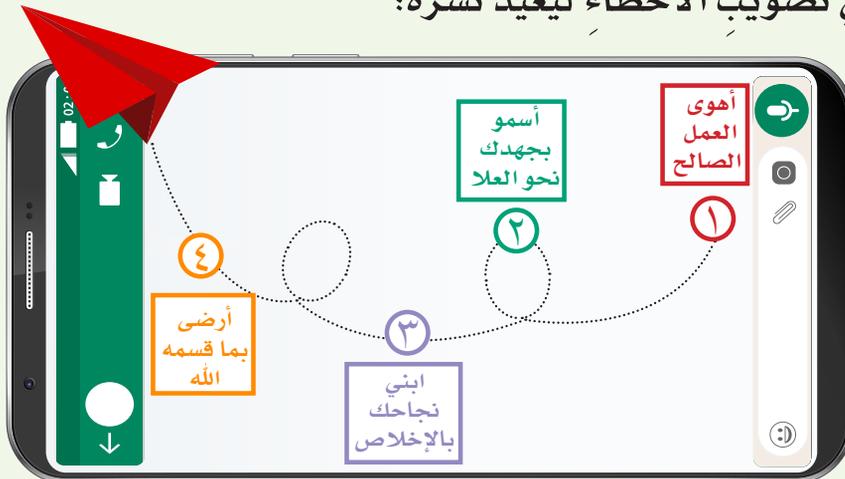
أ أن يتلو سورة الناس.

ب أن يمتطي سهوة الحصان.

ج أن ينجو من المعاصي.

د أن ينسى إساءة الآخرين له.

٣ رفع أحدهم منشوراً على صفحته في شبكة المعلومات (الإنترنت)، ساعده في تصويب الأخطاء ليعيد نشره:



الدرس الثاني:  
إملاء اختباري

١ اكتب ما يُملى عليك كتابةً صحيحةً، مُراعياً القواعد الإملائية.

٢ أعد كتابة الكلمات التي أخطأت فيها بعد تصويبها.

الدرس الأول:

كتابة نص مسرحي

١ أعد قراءة مسرحية (الزهراء السقطرية)، ثم استخراج منها عناصر العمل المسرحي الآتية:

الإشارات المسرحية	الحبكة	الحوار	الشخصيات	الفكرة
توضع بين قوسين، وتتضمن: الزمان والمكان وديكور المسرح والمؤثرات السمعية والبصرية، والملابس.	تسلسل الأحداث وتأزمها في عُقدة للوصول إلى حل.	الكلام الذي تنطق به الشخصيات.	الممثلون الذين يجسدون شخصيات القصة (رئيسة- ثانوية).	الموضوع أو الهدف من المسرحية.

فائدة

المسرحية: نص أدبي مكتوب يمثل على خشبة المسرح في مشهد أو أكثر.

٢ حول الحدث الآتي من قصة (كلمة شرف) إلى مشهد مسرحي:

«وفي الظلام، اكتشفنا بصعوبة البيت الصغير الأبيض، كان الصبي واقفاً في مكانه بالضبط، حيث تركته. فقلت: ها هو ذا، قد أحضرتُ قائداً.

اعتدل الصبي في وقفته، ولكي يرى القائد بصورة أفضل، مدَّ جسمه الصغير إلى أعلى عدة سنتيمترات، وقال الضابط:

- أيها الحارس، أي رتبة تحمل؟  
- أنا عريف.

- سكت الصَّبِيُّ، وحَكَ أَنفَهُ، ثُمَّ قَالَ:
- وما رَتَّبْتُكَ أَنْتَ، فأنا لا أرى عددَ النُّجُومِ الَّتِي على كَتِفِكَ؟
- أنا رائدٌ.
- عندئذٍ رفعَ الصَّبِيُّ يَدَهُ مُؤَدِّياً التَّحِيَةَ العَسْكَرِيَّةَ، قائلاً:
- حَاضِرٌ سَيِّدِي الرَّائِدُ، سأتركُ نَقْطَةَ الحِرَاسَةِ.
- قالَ هذا بصوتٍ مسموعٍ، وبمَهارةٍ بالغَةِ إلى حَدِّ أَننا لَمْ نَتَمالَكَ أَنفَسَنا وانفَجَرنا في الضَّحْكِ. وابتسَمَ الصَّبِيُّ بسرورٍ وارتياحٍ.
- ومدَّ الرَّائِدُ يَدَهُ مُحِيَّياً: رائعٌ أَيُّها العَريفُ. أَنْتَ مِثالُ الرَّجُلِ الحَقِيقِيِّ، إلى اللِقائِ.
- وتَمتمَّ الصَّبِيُّ ببعضِ كَلِماتٍ، قائلاً: إلى اللِقائِ.
- وتركَنا الرَّائِدُ، مُسرِعاً إلى المَحَطَّةِ، نحوَ قِطارِهِ الَّذِي كانَ قادمًا مِنْهُ. أمَّا أنا فقدْ شَدَدْتُ على يَدِ الصَّغِيرِ، وسألتُهُ:
- هل يَمكِنُني أن أوصَلَكَ؟
- لا، فأنا أَسْكُنُ قَريباً مِنْ هُنا، إِنِّني لا أَخافُ.

### المشهد الأخير من مسرحية كلمة شريف

( يُرْفَعُ السُّتارُ عَنِ الصَّبِيِّ واقفاً في مكانه بالضَّبْطِ يبكي بهدوءٍ، ويتقدَّمُ رجلانِ أحدهما يرتدي بذلة ضابطٍ، والآخرُ بملابسَ مدنيةٍ ).

- الضَّابِطُ: (يتقدَّمُ إلى الصَّبِيِّ) أَيُّها الحارسُ، أَيُّ رُتَبَةٍ تَحْمِلُ؟
- الصَّبِيُّ (يعتدلُّ في وقفته ويمدُّ جسدَهُ إلى الأعلى): أنا عَريفٌ.

.....

..... (أكمل).

## التحرير

### المشهد السادس

لحظة استقبال الإمام لقادة الجيش المنتصر في دار الإمامة بصحار. ( يُرفَع الستارُ عَنِ الإمامِ واقفاً وإلى جواره وزيره الوضّاحُ، بينما يتقدّمُ إليه وَفَدٌ مِنْ قادةِ الجيشِ بقيادةِ سعيدِ بنِ شمّالٍ ومُحمّدِ بنِ عشيّرة).

- سعيدُ بنُ شمّالٍ: السّلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاته سيّدي الإمام.

.....

.....

.....

.....

.....

- الإمامُ: فَانْشُرِ اللهُ جميعاً على نعمةِ النَّصرِ على العدوِّ.

(الإمامُ ورجاله يَخِرُّونَ سَجْدًا لِلَّهِ).

(إِظْلَامٌ، ثُمَّ إِسْدَالُ السّتارِ).

## التوجيهات

١ العُنوان:

٢ مُقدّمة تُكتبُ بينَ قوسينَ: بها إشاراتُ تسبِقُ أحداثَ المسرحيةِ، وتتضمّنُ: الزّمانَ والمكانَ ووصفَ هيئةِ الشّخصياتِ. وقد تردُّ هذه الإشاراتُ في أماكنَ أُخرى مِنَ المسرحيةِ.

٣ الفكرة: استقبالُ الإمامِ لقادةِ الجيشِ المنتصرِ.

٤ الشّخصياتُ:

- الإمامُ الصّلتُ بنُ مالكٍ.

- الوزيرُ الوضّاحُ.

- القائدُ سعيدُ بنُ شمّالٍ.

- القائدُ محمّدُ بنُ عشيّرة.

٥ الحوارُ، ومن سمّاته:

- حوارٌ مُباشِرٌ بينَ الشّخصياتِ.

- كتابةُ اسمِ الشّخصيةِ دونَ أنْ تُسبِقَ بكلمةِ (قال).

- وضعُ شَرْطَةِ بدايةِ كلِّ حوارٍ جديدٍ.

- استخدامُ جُمَلٍ قصيرةٍ تُناسبُ الحوارَ.

٦ الخاتمةُ: وتتضمّنُ حواراً يختتمُ مشهدَ المسرحيةِ، معَ إشارةٍ سرديةٍ مُناسبةٍ يُفهمُ منها نهايةَ المسرحيةِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي:

عَرَضُ مَشْهَدٍ مَسْرُحِيٍّ

مَثَلٌ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ الْمَشْهَدِ السَّادِسِ الَّذِي كَتَبْتَهُ لِمَسْرُحِيَّةِ (الزَّهْرَاءِ السُّقْطَرِيَّةِ)،  
مُسْتَرَشِداً بِالتَّوْجِيهَاتِ الْآتِيَةِ:

قَبْلَ الْعَرَضِ:

- اخْتَرُ دَوْرًا مُنَاسِبًا لَكَ بَيْنَ بَقِيَّةِ الْمُمَثِّلِينَ.
- تَدْرَبْ عَلَى الدَّوْرِ الَّذِي سَتُؤَدِّيهِ.
- تَقَمَّصِ الدَّوْرَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ، وَاسْتَخْدِمِ نَبْرَاتِ صَوْتٍ مُنَاسِبَةً تُعَبِّرُ عَنِ الْأَنْفِعَالَاتِ وَالْأَحَاسِيْسِ دُونَ تَكْلُفٍ.

أَثْنَاءَ الْعَرَضِ:

- اسْتَخْدِمِ لُغَةً عَرَبِيَّةً فَصِيحَةً.
- التَّزَمْ بِالْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ لِلْعَرَضِ.
- اسْتَخْدِمِ مَوْثِرَاتٍ سَمْعِيَّةً وَبَصْرِيَّةً.

# مهاراتي في الكتابة

## مُخرجاتُ تعلمِ الوَحْدَةِ الرَّابِعَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ أَنْ:

- ١ يتعرّف الفعلَ المحذوفَ أحدُ حروفِهِ.
- ٢ يزنَ الفعلَ المحذوفَ أحدُ حروفِهِ.
- ٣ يوظّف الظواهرَ الإملائيةَ التي تعلّمَهَا.
- ٤ يكتبَ إملاءً اختبارياً، مراعيًا الظواهرَ المدروسةَ.
- ٥ يكتبَ تعبيرًا في السّيرةِ الغيريّةِ، موظّفًا خصائصَهَا.
- ٦ يعرضُ مقابلةً معَ شخصيّةٍ، موظّفًا التقانةَ.

## المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ (وَزْنُ الْفِعْلِ الْمَحْدُوفِ أَحَدُ حُرُوفِهِ)

### السَّيِّدَةُ هَاجِرٌ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)

«يَصِلُ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى نَبِيِّهِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنْ أَبْقِ امْرَأَتَكَ وَرَضِيعَهَا إِسْمَاعِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِأَرْضِ مَكَّةَ، وَعُدُّ أَنْتَ إِلَى أَرْضِ فِلَسْطِينَ. فَيَهُتُّمُ إِبْرَاهِيمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِالرَّحِيلِ، عِنْدَهَا تَسْأَلُ هَاجِرٌ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) زَوْجَهَا عَنْ قَرَارِهِ الْغَرِيبِ، فَلَمْ يَقُلْ إِبْرَاهِيمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) شَيْئًا. فَتَقُولُ هَاجِرٌ: اللَّهُ أَمْرُكَ بِهَذَا؟ فَيَهْزُؤُ إِبْرَاهِيمُ رَأْسَهُ بِالْإِيجَابِ، وَهِنَا يَأْتِي جَوَابُ هَذِهِ السَّيِّدَةِ الْعَظِيمَةِ لِيَكُونَ سَبَبًا فِي خُلُودِ ذِكْرِهَا أَبَدَ الدَّهْرِ، فَتَقُولُ: إِذَا، ثِقَى أَنَّ اللَّهَ لَنْ يَضِيعَنَا.

إِنَّ سِرَّ عَظَمَةِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ يَتِمُّثَلُ فِي إِيمَانِهَا أَوَّلًا، إِذْ وَثَقَتْ بِاللَّهِ حَقًّا وَصِدْقًا، ثُمَّ فِي عَمَلِهَا ثَانِيًا عِنْدَمَا سَعَتْ بَيْنَ الصَّافِ وَالْمَرْوَةِ لِإِنْقَاذِ ابْنِهَا مِنَ الْعَطَشِ وَالْجُوعِ، فَآتَى أَمْرُ اللَّهِ: كُنْ. فَيَنْفَجِرُ يَنْبُوعٌ زَمَزَمَ لِيُظَلَّ شَاهِدًا عَلَى قِصَّةِ تِلْكَ الْمَرْأَةِ الْعَظِيمَةِ وَتَكْرِيمِ اللَّهِ لَهَا».

جِهَادُ الثَّرْبَانِي، مَائَةٌ مِنْ عَظَمَاءِ أُمَّةِ الْإِسْلَامِ (بِتَصْرُفٍ).

## في الفهم

١ في الفقرة الأولى وردت كلمة بمعنى (يَعَزِّمُ) هي: ..... (أكمل).

٢ ما سرُّ عظمة السيدة هاجر؟

## الملاحظة والاستنتاج

١ لاحظ الكلمات الملونة في النص السابق، ما نوعها؟ (تخيّر الصواب).

حروف.

أفعال.

أسماء.

٢ قابل أحرف الفعل (يَصِلُ) الذي أصله (وَصَلَ) بأحرف الميزان الصرفيِّ

(فَعَلَ) مع المحافظة على الحركات، وإسقاط الحرف المحذوف من الميزان:

يَصِلُ

لُ

ص

و

ي

لُ

ع

ف

ي

.....

### تذكّر

عند وزن الكلمة  
نقابل الأحرف الأصلية  
للكلمة بما يقابلها  
في الميزان الصرفيِّ،  
ونبقي الحروف  
الزائدة كما هي.

٣ تأمل الأفعال الآتية، ولاحظ خطوات وزنها:

وزنه

أصله

أَفَع

أَبَقَى

أَبَق

وزنه

أصله

فُل

عَاد

عُد



٤ عند إرجاع الأفعال الملوّنة في النصّ السابق إلى أصلها، تجد أنّها: (تخيّر الصواب).

- أ صحيحة.      ب معتلّة.

٥ زن الأفعال في الجدول، متبّعاً الخطوات الصحيحة:

الضعل	أصله	زنه
ثِقُ	وثق	
سَعَتْ		فَعَتْ
كُنْ		



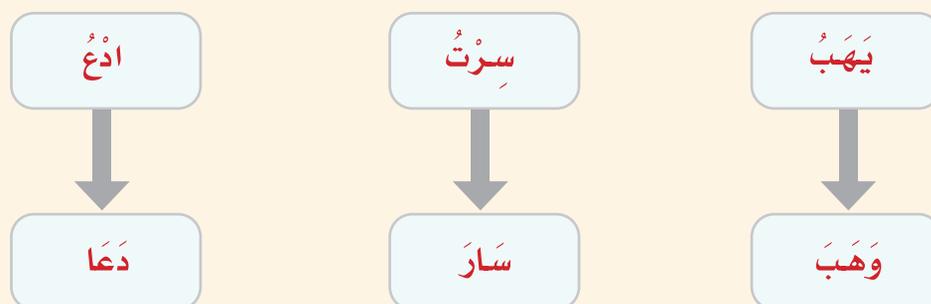
عند وزن الفعل المحذوف أحد حروفه:

نستنتج:

- نُرجِعُ الضعل إلى أصله.
- نُقابلُ الحرفَ الأولَ من أصل الكلمة **بالفاء**، والحرفَ الثاني **بالعين**، والحرفَ الثالث **باللام**.
- نُسقطُ الحرفَ الذي حُذِفَ من الميزان الصرفيِّ، مع المحافظة على الحركات والسكون كما هي في الفعل الموزون.

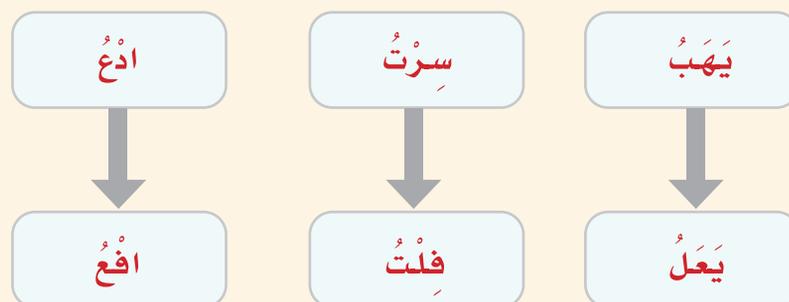
عند وزن الفعل المحذوف أحد حروفه فإننا:

١ نرد الفعل إلى أصله، مثل:



٢ نقابل الأحرف الأصلية للفعل بما يقابلها في الميزان الصرفي، ثم نُسْقِطُ

الحرف المحذوف من الفعل الموزون من الميزان الصرفي، مع المحافظة على الحركات والسكون كما في الفعل الموزون، مثل:



التطبيق

١ أَرِجِ الأفعال التي تحتها خطٌ إلى أصلها، ثمَّ زِنْها صرفياً:

«حَكَتْ لي جدَّتِي: أن رجلاً حكيماً كان النَّاسُ يَثِقُونَ في حكمته فيأتونَ لاستشارته، فيَجِدُونَ عنده حلاً لمشكلاتهم. ولكنهم كانوا في كلِّ مرَّةٍ يحدِّثونه عن المشكلاتِ والمصاعبِ نفسها، حتَّى سئمَ منهم. فقلْتُ: وماذا فعلَ الحكيمُ يا جدَّتِي؟ فقالت: أصغِ لتعرف.»

في يومٍ من الأيام، جمعَ الحكيمُ النَّاسَ، وقصَّ عليهم نكتةً طريفةً، فانفجرَ الجميعُ ضاحكين. ولمَّ تَمُضْ بضعةٌ دقائق حتَّى قصَّ عليهم النكتةَ ذاتها مرَّةً أخرى، فابتسمَ عددٌ قليلٌ منهم. ثمَّ ما لبثَ أن قصَّ الطرفةَ مرَّةً ثالثةً، فلمَّ يَرِ أحداً يضحكُ. عندها ابتسمَ الحكيمُ، وقال: «لَمْ يَكُنْ في إمكانكم أن تضحكوا على النكتةِ نفسها أكثرَ من مرَّةٍ، فلماذا تستمرون بالتَّدْمُرِ والبكاءِ على المشكلاتِ نفسها في كلِّ مرَّةٍ؟!»

٢٠ قصة، موقعُ فرصةٍ (بتصرف).

الْفِعْلُ	أَصْلُهُ	وَزْنُهُ

الدرس الثاني :

تطبيقات على درس وزن الفعل (المحذوف أحد حروفه)

اقرأ الفقرة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

وصية في الصدق

« يا بُنَيَّ، لتُكُنْ صادقًا في كلِّ ما تُحدِّثُ به غيرَكَ، واحرصْ على ذلك حِرْصَكَ على نفسك ومالك، فإنَّ الكذبَ شرُّ النَّقائِصِ والمعائبِ. يا بُنَيَّ، إنَّ لَمَ تَخَفْ مِنَ النَّاسِ إِذَا كَذَبْتَ عَلَيْهِمْ فَاخْشَ مَوْلَاكَ الَّذِي يَعْلَمُ سِرَّكَ وَنَجْوَاكَ، واعلمْ أنَّكَ إنَّ تُبَدِّ ما في نفسك أو تُخْفَهُ يَعْلَمُهُ اللهُ. يا بُنَيَّ، قَدْ تَجِدُ بَعْضَ النَّاسِ يَتَّخِذُ الكَذِبَ مَزَاحًا فاحذرْ أنْ تكذبَ على النَّاسِ حَتَّى إِذَا سُئِلْتَ قُلْتَ: إِنَّمَا كُنْتُ أَمْزُحُ. فلا تكذبْ في جدِّ ولا في هَزَلٍ، واعلمْ أنَّ الَّذِي يُعْرِفُ بالصدِّقِ في مجتمعه يَكُنْ موضعَ ثقةٍ وأمانةٍ عندَ الجميعِ».

محمد شاكر، وصايا الآباء للأبناء (بتصرف).

١ ابحث من المعجم عن مفرد كلمة (النقائص)، ومعناها.

٢ كيف تنظر للشخص الذي يكذب مزاحًا؟

٣ استخرج من النص السابق أفعالاً حذفت أحد حروفها على الأوزان الآتية:

- أ. تَفُلُّ. ←
- ب. أَفَع. ←
- ج. تَعِلُّ. ←
- د. فُلَّت. ←

٤ أكمل الجدول الآتي:

الفاعل	أصل الفعل	وزنه
تَخَفُ		
تُبَدُّ		
تُحْفُ		
يَكُنُّ		

٥ صوّب الأفعال التي تحتها خطٌ في الفقرة الآتية:

«خَيْمَ الصَّمْتِ عَلَى الْقَرْيَةِ، وَالظَّلَامُ لَمْ يَرُخِيَ سُدُوكَهُ عَلَى بِيوتِهَا جِيدًا؛ إِذْ مَا زَالَتْ الْمَصَابِيحُ تَشْتَعُلُ فِي بَعْضِهَا، فِي السَّمَاءِ بَدَتْ النُّجُومُ لَامِعَةً، تَوْقِفُ حَفِيظَةً بِالْقَرَبِ مِنْ زَوْجِهَا عَلِيًّا.»

- أَرْجُوكَ يَا عَلِيُّ لَا تَخْطُو خَطْوَةَ خَارِجِ الْمَنْزَلِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، فِي الصَّبَاحِ سَيَعِينُكَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ فِي الْبَحْثِ عَنِ غَنَمِكَ الْمَفْقُودَةِ. قَوْمٌ لَتَأْكُلَ لَقْمَةً. أَلَمْ

تَجُوعُ؟

- لَا شَهِيَّةَ لِي ... شَكَرًا لَكَ.»

عبد القادر عبد الله، مختارات من القصة التركية المعاصرة (بتصرف).

٦ وظّف الأفعال الآتية في جملٍ من إنشائك، بحيث تكون في

صيغة الأمر تارة، وفي أسلوب النهي تارة أخرى:

المضردة	أسلوب الأمر	أسلوب النهي
رعى		
وزن		
لام		

## تطبيقات إملائية

اقرأ الفقرة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

### الأمير والطحان

وقف الأمير معاوية بن مروان على باب طحان، فرأى حماراً يدور بالرحى وفي عنقه جُجُل (جرس صغير)، فقال للطحان: يا هذا، لم جعلت الجُجُل في عنق الحمار؟ قال الطحان: ربّما أدركتني سامة أو نعاس، فإذا لم أسمع صوت الجُجُل علمت أن الحمار واقف؛ فأحثه ليستأنف المسير.

#### تذكّر

عند وزن الكلمة نقابل الأحرف الأصلية للكلمة بما يقابلها في الميزان الصرفي، ونُبقِي الحروف الزائدة كما هي.

فقال معاوية: وما أدراك؟ فربّما وقف وحرّك رأسه بالجُجُل هكذا. وحرّك معاوية رأسه، فقال الطحان: اتق الله... ومن أين لي بحمار يكون عقله مثل عقل الأمير؟!

طرائف ونوادر العرب، مجلة الفجر، يونيو ٢٠١٥م

(بتصرف).

١ لماذا ألبس الطحان الحمار جُجُلًا؟

٢ ما رأيك في إجابة الطحان على ردّ الأمير؟

٣ استخرج من النص:

أ. كلمة بها حرف يُنطق ولا يُكتب.

ب. كلمة بها حرف يُكتب ولا يُنطق.

ج. فعل أمر حذف حرف العلة من آخره.

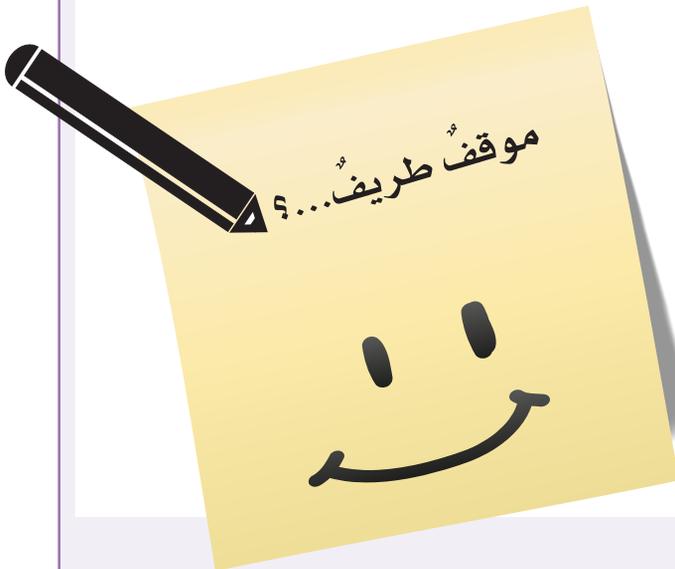
٤ صوّب الأخطاء الواردة في الفقرة:

سكن رجلن في دار بأجرة، وكان خشب اسقف قديم بالياً، فلما جاء صاحب الدار يطلب إليه الأجرة، قال له: أدي حق هذه الدار أولاً، وأصلح سقّفها، فإنه يتفرقع. فضحك صاحب الدار وقال: لا بأس عليك، فإنه يسبح لله. فقال الرجل: أخشى أن تُدرّكه الخشية فيسجد.

٥ صنّف الكلمات وفق نوعها في الجدول الآتي:

كلمات بها حروف تكتب ولا تنطق	كلمات بها حروف تنطق ولا تكتب
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

هذه هؤلاء أولئك  
عمرو لكن الرحمن  
ذلك عرفوا أولو



٦ اكتب موقفاً طريفاً مررت

به أو سمعت به، مضمناً في كتابتك بعض الكلمات التي تحوي حروفاً تكتب ولا تنطق، أو التي تحوي حروفاً تنطق ولا تكتب.

١ أكتب ما يُملَى عليك كتابةً صحيحةً، مراعيًا القواعد الإملائية.

٢ أعد كتابة الكلمات التي أخطأت فيها بعد تصويبها.

## كتابة سيرة غيرية

١ اقرأ النص الآتي، ثم استخراج منه خصائص السيرة الغيرية:

## تعلم

**السيرة:** فن أدبي يعرض فيه الكاتب حياة شخصية ما، وينقل تفاصيلها، وما تتطوي عليه من أحداث وتجارب.

**وتنقسم السيرة إلى:**

**سيرة ذاتية:** يعرض الكاتب فيها جوانب من حياته الشخصية.

**سيرة غيرية:** يعرض الكاتب فيها حياة شخصية أخرى ملتزماً الحياد والموضوعية.

## الجاحظ

كثيرٌ منا لا يعرف سوى معلومات قليلة عن الحياة المبكرة للجاحظ، فقد وُلِدَ بمدينة البصرة في أوائل عام ١٦٠هـ، وطالما عانت عائلته من الفقر الشديد.

ولمساعدة أسرته عمل الجاحظ في بيع السمك، إلا أن صعوبات الحياة لم تمنعه عن شغفه بالقراءة والمعرفة، فعلى مدى (٢٥) عاماً درس الجاحظ القرآن والحديث والشعر والفلسفة...

انتقل الجاحظ إلى بغداد حيث حرص الخلفاء العباسيون على تشجيع العلم والعلماء وأسسوا بيت الحكمة في عهد

الخليفة هارون الرشيد، وهي أول دار علمية في الحضارة الإسلامية. ألف الجاحظ الكثير من الكتب، ومن أشهرها كتاب (الحيوان) و(البيان والتبيين) و(البخلاء).

رجع الجاحظ إلى البصرة إثر إصابته بشللٍ نصفيٍّ، بعد أن أمضى

أكثر من خمسين عامًا في بغداد، وفي أحد الأيام وبينما كان يبحث في مكتبته سقطت عليه أكوام كتب كثيرة فتوفي نتيجة ذلك، وكانت سنة وفاته عام (٢٥٥) هـ.

### خصائص السيرة الغيرية :

- اختيار الأحداث البارزة في حياة الشخصية.
- استحضار الزمان والمكان.
- سرد الأحداث بالتسلسل الزمني.
- الدقة والموضوعية والحياد في نقل الأحداث.
- استعمال ضمير الغائب (هو/ هي).
- شيوع الأفعال الماضية.

٢ اكتب سيرة غيرية عن العالم العُماني الخليل بن أحمد الفراهيدي، مستعيناً بالمعلومات الواردة في الجدول الآتي:

اسمه وكنيته	أبو عبد الرحمن، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليماني.
مولده ونشأته	- وُلِدَ في عُمان وقيل في البصرة سنة مائة للهجرة. - نشأ في البصرة.
صفاته	الصدق، الورع، الزهد، الذكاء، الفطنة، الحرص على طلب العلم.
من أساتذته	أبو عمرو بن العلاء، أيوب السختياني.
من تلامذته	سيبويه، الأصمعي، النظر بن شميل.
أبرز آثاره العلمية	واضع علم العروض، وأول من رسم الحركات على الحروف، وله مؤلفات منها: معجم العين، كتاب النغم، كتاب العروض، كتاب الشواهد، كتاب النقط والشكل، كتاب الإيقاع.
مواقف من حياته	- رفض دعوة أمير الأهواز وفارس الذي بعث إليه مائة ألف درهم ودعاه إلى القدوم إليه وملازمته، فرفض ذلك رغم فقره. - رأى جارية تخاصم بائعاً وهي تطالبه بدراهم أخذها منها بمغالطته إياها، فأراد أن يقرر نوعاً من الحساب لا يظلم فيه البائع المشتري، فدخل المسجد وهو يفكر فاصطدم رأسه بسارية صدمة قوية أدت إلى موته.
وفاته	توفي في البصرة، عام ١٧٠، وقيل ١٧٥.

## الخليلُ بنُ أحمدَ الفراهيديِّ

### تعلّم

### مراحلُ كتابةِ السيرةِ الغيريةِ:

- جمعُ أكبرِ قدرٍ من المعلوماتِ  
عَنِ الشَّخْصِيَّةِ.
- انتقاءُ المعلوماتِ المناسبةِ  
لإبرازِ الشَّخْصِيَّةِ.
- الكتابةُ عَنِ الشَّخْصِيَّةِ بِأَسْلُوبِكَ  
الخاصِّ، ملتزمًا بالصياغةِ  
الصحيحةِ، متدرِّجًا في  
أفكارِكَ، مراعيًا قواعدَ  
اللغةِ، مستخدمًا أدواتِ  
الربطِ، مراعيًا خصائصَ  
كتابةِ السِّيرةِ الغيريةِ.

هُوَ أَبُو الْعَرُوضِ وَالنَّحْوِ الْعَرَبِيِّ الْخَلِيلُ بْنُ  
..... وَيَكْنَى بِ.....، وَوُلِدَ.....

عَرَفَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيَّ بِحُسْنِ  
الْخُلُقِ، فَقَدْ اتَّسَمَ ب.....، كَمَا أَنَّهُ  
.....

وَقَدْ بَلَغَ مِنْ وَرَعِهِ وَزَهْدِهِ أَنَّهُ رَفَضَ  
دَعْوَةَ.....

أَخَذَ الْخَلِيلُ الْعِلْمَ عَنِ أُمَّةِ اللُّغَةِ، مِثْلُ  
.....، وَقَدْ تَتَلَّمَدَ عَلَى يَدَيْهِ.....

كَانَ الْخَلِيلُ إِمَامَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ  
وَالْأَدَبِ، فَهُوَ وَاضِعٌ.....

جَاءَ خَتَامُ حَيَاتِهِ مُتَّسِقًا مَعَ طَبِيعَتِهِ الْمَوْلَعَةِ  
بِالْبَحْثِ وَالْعِلْمِ، فَقَدْ رَأَى جَارِيَةً.....

تَوَفَّى الْخَلِيلُ.....

### ملحوظة:

- بإمكانك الرجوع إلى مصادرٍ ومراجعٍ لمزيدٍ من المعلوماتِ.
- التزمَ بخصائصِ كتابةِ السيرةِ الغيريةِ الواردةِ في النشاطِ السابقِ.

اكتب سيرةً غيريةً عن شخصية بارزة، مستعيناً بالمعطيات الآتية:

<p>(اكتب في دفترِكَ)</p>	<p>● <b>المقدمة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- اسمُ صاحبِ السيرةِ ونسبُهُ.</li> <li>- مولدُهُ ونشأته.</li> </ul> <p>● <b>العرض:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- صفاته.</li> <li>- أهمُّ الأحداثِ والمواقفِ التي تعرَّضَ لها.</li> <li>- إسهاماته وإنجازاته.</li> <li>- وفاته.</li> </ul> <p>● <b>الخاتمة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- انطبأكَ عن الشخصية.</li> </ul>
--------------------------	---

## التعبيرُ الشفويُّ (مُقابَلَةٌ مَعَ شَخْصِيَّةٍ)

اعرضُ مقابلةً أجريتها مَعَ شَخْصِيَّةٍ لها دورٌ بارزٌ في مجتمعك، مستخدماً التقانة:

### الإعدادُ للمقابلة:

- اختيارُ الشَخْصِيَّةِ المناسبةِ.
- تحديدُ أهدافِ المقابلةِ.
- إعدادُ قائمةٍ بأسئلةِ المقابلةِ، ثُمَّ ترتيبُها حسبَ أهميتها.
- طلبُ الإذنِ لتسجيلِ المقابلةِ، وتحديدِ الموعدِ.
- تجهيزُ الوسائلِ والأدواتِ اللازمةِ للمقابلةِ ( قلمٌ، دفترٌ، كاميرا... إلخ).

### في أثناءِ المقابلة:

- الترحيبُ بالشَخْصِيَّةِ.
- التعريفُ بالشَخْصِيَّةِ، وبيانُ أبرزِ أعمالِها.
- التدرُّجُ في طرحِ الأسئلةِ حسبَ أهميتها.
- مراعاةُ آدابِ الحوارِ.
- شُكْرُ ضيفِ المقابلةِ.

### آدابُ الحوارِ مَعَ الآخرِ:

- الإصغاءُ الجيدُ للمحاورِ.
- تجنبُ المقاطعةِ في الحديثِ.
- الاستئذانُ عندَ الرغبةِ في التدخلِ.
- استخدامُ نبراتِ صوتٍ مناسبةٍ.

- ابن المقفع، عبدالله. (٢٠١٢). كلية ودمنة. بيروت، لبنان: مؤسسة الانتشار العربي.
- بطمة، إيمان (١٣ يوليو ٢٠٢٠). دوران الأرض حول الأرض. استرجع بتاريخ  
<https://mawdoo3.com> 2022/11/3
- الترباني، جهاد. (٢٠١٠). مائة من عظماء أمة الإسلام. (ط١). دار التقوى.
- الجاحظ، عمرو بن بحر. (٢٠٠٩). البخلاء (الطبعة السابعة). مصر: دار المعارف.
- الحارثي، محمد. (٢٠٠٨). عين وجناح. (ط٢). ألمانيا: منشورات الجمل.
- الحداد، إلياس، والسرتوني، كمال. (٢٠٠٦). مبادئ اللغة بالملاحظة والتطبيق  
(ط٤). بيروت: دار المشرق.
- شاكِر، محمود. (٢٠٠٠). وصايا الآباء إلى الأبناء. (ط١). السعودية: مكتبة الملك فهد  
الوطنية.
- الصولي، محيي الدين. (١ يناير ١٩٤٣). مهنتي وأثرها في بناء الأمة. مجلة الأديب،  
١. بيروت، لبنان.
- طاهر، حامد. (٢٠٠٠). قصص عالمية. مكتبة الآداب. استرجع بتاريخ ٣ / ١١ / 2022  
<https://www.alukah.net>
- مجموعة من القاصين الأتراك. (٢٠٠١). مختارات من القصة التركية  
المعاصرة (ترجمة عبد القادر عبد اللي). المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب  
(٣٢٩).
- عبد ربّه، أحمد بن محمد. (١٩٨٤). العقد الفريد. (ط١). بيروت، لبنان: دار الكتب  
العلمية.
- العريمي، سمير. (٢٠١٧). زهراء القصر. (ط١) سلطنة عمان: بيت الغشام.
- علي، ماجد. (٢٠ مارس ٢٠١٩). بودكاست أسمع : العدد صفر. جامعة السلطان قابوس.  
استرجع بتاريخ ٣/١١/٢٠٢٢م.

<https://soundcloud.com/user-308414400/s0j9mfs8jhxg>

- الفيضي، علي جابر. ( ٢٠١٩ ). الرجل النبيل محمد رسول الله. ( ط١ ). السعودية: دار الحضارة للنشر والتوزيع.
- القنوبي، عبدالله. (٢٠١٥). مواقف من الحياة. ( ط١ ). المصنعة، سلطنة عمان: مكتبة البدر.
- مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). معجم الوسيط. (الطبعة الرابعة). مصر: مكتبة الشروق الدولية.
- مراد، ماري. ( ١١ سبتمبر ٢٠١٩ ). ماذا لو اختفت أسماك القرش من عالمنا؟ استرجع بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٣.

<https://zahma.cairolive.com>

- المغلوث، عبدالله. (٢٠١٣). الساعة ٧:٤٦ مساء. ( ط٢ ). الإمارات العربية المتحدة: دار مدارك للنشر.
- منصور، نضال. ( ١٩ مارس ٢٠٢٠ ). الحياة في زمن كورونا. استرجع بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٣٠.

<https://www.alhurra.com>

- المنفلوطي، مصطفى. (٢٠١٧). العبرات. بيروت، لبنان: دار الهدى الوطنية للطباعة والنشر والتوزيع.
- نعيمة، ميخائيل. (١٩٩٣). أبو بطة. ( ط ١٠ ). بيروت، لبنان.
- نعيمة، ميخائيل. (٢٠٠٣). سبعون. لبنان-بيروت: دار نوفل للنشر.
- ولد الدين، أحمد فال. (٢٠١٨). الحدقي: رواية. ( ط١ ). تونس العاصمة: مسكيلياني للنشر والتوزيع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم الأيداع  
2023/5934

